

محكمة لاهاي تحكم بالسجن ٢٠ سنة على متهم صربي المجتمع الدولي يبدأ محاسبة مجرمي الحرب البوسنية

أصدرت امس المحكمة الدولية لجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة في لاهاي اول حكم لها، إذ قضت بحبس الصربي دوسان تاديتش (٤١ عاماً) ٢٠ سنة بعد ادانته بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وبمعاملة غير إنسانية وخرق قوانين الحرب واعرافها لتعذيبه جيرانه المسلمين والكروات وقتلهم. ويعكس الحكم تصميماً دولياً على التشدد مع رموز الحرب خصوصاً بعد اعتقال احدهم اخيراً ومقتل آخر برصاص جنود من قوة ترسيخ الاستقرار "سفور".

وحكم على ضابط الشرطة الاحتياطي السابق المعروف بـ "دوسكو" بالسجن ٩٧ سنة في (١١ تهمة تتناول جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، غير ان الاحكام ستطبق وفق مدة اطول عقوبة وهي ٢٠ سنة تتعلق بالضرب والتعذيب وارتكاب جريمتي قتل وحشيتين ضد مسلمين من البوسنة في المراحل الاولى للحرب البوسنية بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥).

وتعتبر المحاكمة الاولى من نوعها منذ الحرب العالمية الثانية عندما حوكم مجرمو الحرب النازيون. وقالت رئيسة المحكمة القاضية الاميركية غابرييل كيرك ماكودنالد مخاطبة تاديتش: "ارتكبت هذه الجرائم عمداً وبوحشية مستخدماً السلاح الابيض والقضبان الحديد وأعقاب المسدسات والعصي، وفي احدى الحالات شددت حبلاً حول رقبة الضحية مما ادى الى فقدانها الوعي". واوصت هيئة القضاة بعدم تخفيف العقوبة إلى اقل من عشر سنوات.

وكان الادعاء طلب الحكم على المتهم بالسجن مدى الحياة، علماً انه لا يحق للمحكمة اصدار حكم بالاعدام. ونفى تاديتش كل التهم الموجهة اليه. واستأنف محاموه الحكم. وقال احدهم نيكولا كوستيتش: "اننا محبطون. اعتقد انه حكم قاس جداً (...). وما فعلته المحكمة هو وضع

الشرع: شروط اسرائيل للانسحاب من الجنوب تولد نزاعات لبنانية

قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في حوار مع صحيفة "الاهرام" المصرية ان موضوع تركز قوة متعددة الجنسية في جنوب لبنان محل القوات الاسرائيلية "شائك ومتشابك وفيه الكثير من التضليل والتكتيك من اسرائيل وبعض وسائل الاعلام الاسرائيلية وتلك الموالية لاسرائيل". ورأى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "وجد ان اسمهل شيء ان يطرح "لبنان اولاً" لان لديه نوعاً من الواقعية السياسية التي تفرض عليه ان يتحدث عن السلام وي طرح مبادرات.

واعتبر انه اذا كان نتنياهو يريد الانسحاب من لبنان دون قيد او شرط فانه "لا يحتاج الى موافقة احد، لا سوريا ولا لبنان ولا الولايات المتحدة ولا فرنسا"، واستنتج ان نتنياهو لا يريد الانسحاب.

ووصف الشروط الاسرائيلية للانسحاب بانها "توظيف لبلد عربي حارساً لاسرائيل ومنفذاً لشروطها وملتزمًا ما تريده". وحذّر من ان نزاعات قد تنشأ بين اللبنانيين انفسهم بسبب هذا النوع من الانسحاب "وربما تستأنف النزاعات الداخلية بين بعض الفئات التي يمكن ان يحمل كل منها الآخر مسؤولية القبول به او عدمه".

واعتبر ان قبول سوريا ان تكون طرفاً في اتفاق مع اسرائيل في شأن لبنان يعني "كأنها تنازلت عن الجولان، وهذا مستحيل ولا تقبله سوريا ولا لبنان ولا اي بلد عربي، ولكن ويا للأسف فان "لبنان اولاً" وما طرحه اسرائيل يدغدغ مشاعر الآخرين".

واكد ان "الذي ينسحب من جنوب لبنان ينسحب ايضاً من الجولان، والمتطلع الى الخريطة يراهما جبهة واحدة". وفي ما يتعلق بالعراق اعلن وزير الخارجية السوري ان بلاده تسعى الى ان لا يكون العراق نقطة ضعف في الجسد العربي، ولذلك اخذت خطوة تجارية اقتصادية في هذا الاتجاه هي فتح الحدود كنوع من التواصل ورفع المعاناة عن الشعب العراقي. ولفت الى انه اذا ساء وضع العراق اكثر مما هو الان "يصبح ثمرة ناضجة تسقط في احضان اسرائيل"، وان بلاده "لا يمكن ان تقبل ذلك".

من جهة اخرى، نفى الشرع دعم بلاده حزب العمال الكردستاني لان سوريا تهمة واحدة تركيا وسلامة اراضيها.

(الاهرام، أ ش أ)

وكانت المحكمة الدستورية علقت مؤقتاً هذا القرار في العاشر من تموز الجاري في انتظار ان تبت هذه المسألة نهائياً. وقال كرايسنيك ان القرار النهائي يفترض ان يتخذ في غضون ٢٠ يوماً.

وتدخلت الاسرة الدولية في المواجهة السياسية القائمة مشددة على ان قرار حل البرلمان مطابق لاتفاقات دايتون للسلام في البوسنة. وكان البرلمان تجاهل القرار الرئاسي واجتمع في الرابع من تموز وحض بلافستيتش على الالتحاق بالتيار "المتشدد" او الاستقالة وإلا تعرضت لاحتمال عزلها.

ويتهم النجاح "المتشدد" في "الجمهورية الصربية" بلافستيتش بالعمل مع الاسرة الدولية على ازالة الكيان الصربي عبر تطبيق التدابير الواردة في اتفاق دايتون الذي وضع حدا لحرب استمرت ٤٣ شهراً.

وتتهم بلافستيتش المسؤولين في بالي، وهي المركز الاداري للكيان الصربي، بإلحاق الأذى بالجمهورية الصربية عبر عمليات التهريب التي تتم على حساب الخزينة الرسمية.

وفي بلدة زفورنيك في شرق البوسنة انفجرت امس عبوة ناسفة أمام فندق يستخدمه المراقبون الدوليون فأوقعت أضراراً مادية ولم تتسبب بخسائر في الأرواح. (رويتر، و ص ف، أ ب)

المنامة نفت اعتقال معارضين شيعة

المنامة - رويتر- نفت الحكومة البحرينية امس تقريراً لـ "حركة احرار البحرين الاسلامية" المعارضة عن اعتقال ١٧ شيعياً بينهم اطفال بسبب الانتجاكات السياسية، وصرح مسؤول حكومي أنه "لا صحة إطلاقاً لهذا الخبر"، لكنه قال: "يحدث احياناً ان يستدعى عدد من الاشخاص للاستفسار منهم عن بعض الجرائم التي تتصل بأعمال العنف والتخريب". واكد ان هذا اجراء امني روتيني لاستكمال التحقيقات".

وكانت "حركة احرار البحرين الاسلامية" قالت في بيان ان خمسة نقل اعمارهم عن ١٦ عاماً بين المعتقلين في منطقتين شيعيتين. واضافت ان عشرة اعتقلوا في جزيرة ستره وسبعة في قرية القرية.

وكانت السلطات اعلنت اعتقال اربعة اشخاص بعد هجوم على بقالة في ستره ادى الى مقتل عاملين من بنغلادش.

وتقوم جماعات من الشيعة في البحرين باحتجاجات متقطعة واشعال حرائق وتفجيرات للمطالبة باصلاحات اقتصادية وسياسية.

عشية انعقاد الجمعية العمومية: الاستيطان مستمر في ابو غنيم الشرطة الفلسطينية تعيد الهدوء الى الخليل

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن احد الذين شاركوا في الاجتماع ان المطالب الاسرائيلية تلخصت في ضرورة اعادة انتشار قوات الشرطة الفلسطينية لضبط الاوضاع ومنع الشباب الفلسطيني من رمي الحجار والاحتكاك بالجنود الاسرائيليين.

اما المطالب الفلسطينية فتتلخص بضرورة التزام الجانب الاسرائيلي عودة الاوضاع الى ما كانت عليه في المدينة قبل هذه الصدمات، اي فتح الاسواق والافراج عن المعتقلين في المواجهات الاخيرة ووقف تحرشات المستوطنين بالفلسطينيين ومنعهم من كتابة الشعارات المسيئة الى الاسلام.

وقال قائد الشرطة الفلسطينية في محافظة الخليل العقيد شريف ابو مغيليق: "لقد تدخلنا بعدما شعرنا بوجود مؤامرة اسرائيلية تمثلت في فرض الحواجز والافراج الاخرى ضد المواطنين". و اضاف: "تريد ان يشعر المواطنون بالامان وبأن السلطة الفلسطينية قادرة على ضبط الامور".

واعتر مدير مركز القدس للاتصال والاعلام غسان الخطيب ان تدخل الشرطة الفلسطينية في هذا الوقت "يعكس خطورة الموقف". و اضاف: "هناك احتمال انفجار وكان علينا (الشرطة) ان نتدخل".

وكان الفلسطينيون اوقفوا التنسيق الامني مع اسرائيل اثر توقف المحادثات السياسية بين الجانبين في اذار الماضي عند البدء ببناء مستوطنة هارحوما في جبل ابو غنيم الفلسطيني.

وعلى رغم اتفاق التمهيدية كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تهديداته للفلسطينيين وقال للصحافيين في القدس: "اذا رغبت السلطة الفلسطينية في تمهيدة الموقف للعودة الى مسار المناقشات وتجديد العملية الدبلوماسية فستجد فينا شركاء، ولكن اذا استمر هذا العنف فستطلب الامر منا اتخاذ خطوات صارمة للغاية، بما في ذلك اجراءات لا اود الخوض في تفاصيلها الان". واتهم السلطة الفلسطينية بتنظيم اعمال العنف المناهضة لاسرائيل والتخريب عليها.

وسئل هل ان نشر الشرطة الفلسطينية في الخليل يدل على تغيير في المسلك، فاجاب: "الوقت وحده سيكشف عن ذلك".

ووجه مكتب وزير الدفاع اسحق مورديخي "رسائل شديدة الهمجة" الى السلطة الفلسطينية حذرهما فيها من انه اذا استمر الوضع الامني المضطرب في الخليل فان "المؤسسة العسكرية ستضطر للضرب بقوة لاعادة النظام".

الى ذلك، نفى الجيش الاسرائيلي انه تعمد اصابة خمسة من الصحافيين اثناء تغطيتهم للاشتباكات في الخليل اول من امس.

وجاء في بيان للجيش: "اظهر التحقيق عدم اطلاق النار عمدا في اتجاه الصحافيين والمصورين". و اضاف ان "ايذاء اجهزة الاعلام يتعارض مع السياسة العسكرية، واي شخص يفكر في ان الجيش يطلق النار عمدا على الصحافيين يشوه سمعة قوات الدفاع الاسرائيلية". وكان الجيش الاسرائيلي حول الصحافيين والمصورين الذين يغطون احداث الخليل اهدافا في محاولة لشل حركتهم وابعادهم عن المدينة.

مطار غزة

من جهة اخرى اعلن رئيس هيئة الطيران الفلسطيني فايز زيدان ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية اتفقتا على اجراءات هبوط الطائرات واقلاعها من مطار غزة، كما اتفقتا على تسميته "مطار غزة الدولي". و اضاف بعد محادثات اجراها اول من امس مع المفاوض الاسرائيلي الجنرال شاول موفاز ان اجراءات الامن والجمارك لا تزال تحتاج الى حسم، وأشار الى ان الجانب الاسرائيلي تعمد تقديم اقتراحات مكتوبة في هذا الشأن قبل نهاية الاسبوع.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ان احراز تقدم في المحادثات المتعلقة ببناء غزة ومطارها وسبل الانتقال الآمن بين قطاع غزة والضفة الغربية قد يساعد في احياء المفاوضات السياسية.

ادانة الاستيطان

ومن المقرر ان تتبنى الجمعية العمومية للامم المتحدة اليوم قرارا يدين سياسة الاستيطان الاسرائيلية، بطلب من المجموعة العربية في المنظمة الدولية التي تحاول استصدار قرارات بفرض عقوبات على الدولة العبرية.

لكن رئيس بلدية القدس ايمود اولمرت كرر ان اعمال بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم التي كانت سبب التوتر "ستستمر وفق خطة العمل المحددة"، و اضاف: "ان نقدم اي تنازل في شأن القدس على رغم الضغوط الفلسطينية، يجب عدم التخلي عن اي شيء والاستمرار في مسيرتنا بدم بارد". وشاهد الصحافيون امس الجرافات والعمال يواصلون العمل في شكل عادي في موقع المستوطنة.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

عادت امس الاوضاع في مدينة الخليل الى طبيعتها بعد اتفاق امني فلسطيني - اسرائيلي انتشرت بموجبه الشرطة الفلسطينية على طول خط التماس الفاصل بين الجيب اليهودي في وسط المدينة وبقية الاحياء العربية مانعة بذلك رماة الحجار من رشق الجنود الاسرائيليين والمستوطنين.

وافاد مراسلون ان نحو ٣٠٠ شرطي فلسطيني اتخذوا مواقع لهم على جانبي خط التماس لتفادي استمرار الصدمات التي تشهدها المدينة منذ خمسة اسابيع والتي اوقعت نحو ٢٧٠ جريحا في الجانب الفلسطيني ونحو ٢٠ في صفوف الجيش الاسرائيلي.

وانقضت مجموعة من رجال الامن الفلسطينيين على شبان حاولوا القاء حجار على جنود اسرائيليين، وفي المقابل سمحت السلطات الاسرائيلية للتجار الفلسطينيين باعادة فتح ابواب محالهم المغلقة منذ اسبوع.

وجاء هذا التطور في اعقاب اجتماع امني عقد ليل الاحد بين ضباط اسرائيليين من قيادة القوة المنتشرة في الخليل وضباط كبار من الشرطة الفلسطينية.

مقتل مصري خطأ في ليبيا

في اشتباكات بين الاسلاميين والحكومة

الاسلاميين. ولكن يعرف ان بنغازي، وهي ثانية كبرى المدن الليبية، مركز للمعارضة الاسلامية للنظام. وأدت عملية هروب من السجن هناك شارك فيها مئات المساجين من المعارضين الاسلاميين في آذار، الى قيام السلطات بعملية أمنية واسعة النطاق في حينه. وتلت عملية الهروب تلك قلاقل خطيرة ووردت انباء عن ان الاسلاميين المتشددين سيطروا على الطريق الساحلية للمدينة لفترة قصيرة.

واستنادا الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي.بي.سي" فان الانباء عن سماع طلقات من اسلحة نارية لا تزال تتواتر من بنغازي بين حين وآخر. وهذا يشير الى وجود مقاومة مستمرة من الاسلاميين المعارضين للنظام. (رويترز)

افادت امس مصادر أمنية ان قوى الامن الليبية قتلت مصريا خطأ في مدينة بنغازي الساحلية الليبية اثناء تبادل لاطلاق النار مع اشخاص يشبهه في انهم من المتشددين الاسلاميين. وقالت ان القتل خالد ابراهيم (٣٠ عاما) كان يجلس في كافتيريا عندما اصابه الرصاص. و اضافت ان السلطات الليبية سلمت السلطات المصرية جثته الاحد، واكد مسافرون ان بنغازي شهدت اشتباكات عدة بين قوى الامن ومعارضى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وردا على سؤال في شأن الحادث، نفى مسؤول ليبي رفض الكشف عن اسمه هذه الانباء وقال ان وفاة احد سكان بنغازي في حادث اطلاق نار لا يعني بالضرورة وقوع اشتباكات بين قوى الامن والمتشددين

الحكومة الاردنية حذت "الاخوان"

على العودة عن مقاطعة الانتخابات

عمان - من باسل رفاعية:

اعتبرت الحكومة الاردنية قرار جماعة "الاخوان المسلمين" مقاطعة الانتخابات النيابية المقرر اجرائها في تشرين الثاني المقبل "دليل ازمة داخلية في صفوف الجماعة"، ودعتها الى اعادة النظر في موقفها مؤكدة ان الانتخابات ستجرى في موعدها الدستوري المحدد بمشاركة الاسلاميين او في غيابهم.

وأكد ناطق رسمي امس ان الحكومة ملتزمة اجراء انتخابات حرة ونزيهة لتعميق أسس الديموقراطية الدستورية طريفا ومنهجيا، والاداء الباطل ان الانتخابات ستزور هو كلام غير مسؤول وقلق استباقي لا مبرر له. وأكد ان "اصدار القوانين الموقته هو

حق للحكومة". ورفض مطالبة "الاخوان بوقف التطبيع" مع اسرائيل "لأن معاهدة السلام ١٩٩٤ أقرها البرلمان وباتت جزءا من قوانين البلاد ولا تراجع عنها". واعترف بوجود فساد في اجهزة الدولة لكنه اشار الى انه "لا يزيد عن مثيله في الدول الاخرى" مؤكدا عزم الحكومة على "مكافحته من خلال المؤسسة التشريعية".

وكان "الاخوان المسلمون" قرروا الاربعة الماضي مقاطعة الانتخابات احتجاجا على "تميش مجلس النواب" وطالبوا الحكومة بـ "اصلاحات دستورية ومعالجة الاوضاع الاقتصادية المتردية ومقاومة الفساد واطلاق الحريات ووقف التطبيع مع اسرائيل".

عرفات شكر لبليز ما يفعله لحماية السلام

وتقديم الخبراء اللازمين لإنشاء المرفأ وتشغيله. كذلك سيبحث معه في امكان رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في المنظمة من وضع المراقب الى وضع الدولة. وسيلتقي أيضاً وزيرة التنمية الدولية البريطانية كلير شورت التي سيبحث معها في المعونات والمساعدات البريطانية للفلسطينيين.

اما المحادثات السياسية التي سيجريها مع المسؤولين البريطانيين فستكتسب اهمية خاصة لا سيما ان بريطانيا ستضم هذا الشهر الى الترويكا الأوروبية قبل ان تتولى رئاسة الاتحاد الأوروبي في كانون الثاني المقبل. وقال دبلوماسيون ان لندن تستعد للاضطلاع بدور أكثر محورية ازاء القضية الفلسطينية عندما تتولى رئاسة الاتحاد. و اضافوا انها تريد للاتحاد دوراً دبلوماسياً أكبر في الشرق الاوسط في ظل اهميته الاقتصادية.

ومن لندن سينتقل عرفات الى فيينا مساء اليوم حيث سيجري محادثات مع المستشار النمساوي فيكتور كليما تتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط.

(وص ف، رويتر، أ ش ١)

بغداد والأمم المتحدة أنجزتا خطة

لتوزيع الأغذية على العراقيين

النفط الخام كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وطبية. ومددت الامم المتحدة مطلع الشهر الماضي الاتفاق ستة اشهر جديدة، الا ان بغداد أيدت استيعابها من تأخير تسليم المواد الغذائية والطبية اشهر، بعد شرائها في الفترة الاولى لتطبيق الاتفاق. وانهت الامم المتحدة في (٢ حزيران الماضي خطة توزيع المواد الغذائية والطبية لمنطقة الاكراد في شمال العراق التي لا تخضع لسيطرة بغداد، وتتنتز من الحكومة العراقية ان تحذو حذوها في مناطق الجنوب والوسط، كي تقدم الى آنان برنامجاً متكاملًا يشمل كل الاراضي العراقية.

في غضون ذلك، قال امس مصدر في الامم المتحدة في بغداد ان وفداً من لجنة العقوبات التابعة للمنظمة الدولية غادر العاصمة العراقية حيث امضى اربعة ايام بعدما جرى محادثات في شأن طلب العراق السماح له باستيراد المواد الغذائية والادوية بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" عبر الحدود العراقية - السورية. ولم يعلن اي موقف من هذا الطلب.

(و ص ف، رويتر)

اجرى امس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني توني بليز في لندن التي يزورها للمرة الاولى منذ وصول حزب العمال البريطاني الى السلطة في ايار الماضي.

وقال عرفات بعد اجتماع مع بليز استغرق ٥٠ دقيقة في حضور وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت، انه وجه الى رئيس الوزراء البريطاني الشكر لكل ما يفعله من اجل حماية عملية السلام. و اضاف انه بحث معه في "ازمة محادثات السلام الناتجة من الاجراءات التي تتخذها اسرائيل".

وافادت مصادر دبلوماسية بريطانية ان بليز وفاتشيت ايدا دعوة عرفات الى وقف الاستيطان اليمودي في الاراضي المحتلة. لكنهما ابلفا اليه انه يتعين عليه معاودة التنسيق الامني الكامل مع الاسرائيليين لاجل محادثات السلام بين الجانبين.

وسيجري عرفات في هذه الزيارة التي تستغرق يومين محادثات مع الامين العام لمنظمة الملاحه الدولية وليم اونيل للبحث في المعونات الفنية التي يمكن ان تقدمها المنظمة من اجل بناء مرفأ غزة وخصوصاً اعمال المسح البحري ودراسات الجدوى

الحكومة وافقت على شراء صواريخ بريطانية

نواب كويتيون يستجوبون الروضان

بتهمة التفريط في أموال الدولة

تشهد الكويت اليوم أشد جلسات مجلس الامة سخونة إذ من المقرر ان يستجوب ثلاثة نواب من المنبر الديموقراطي وزير المال ناصر الروضان الذي يواجه اتهامات بالتراخي والتقصاس في تنفيذ القوانين وعدم الحرص على تحصيل أموال الدولة والتفريط فيها وتعهد عدم تنفيذ عدد من القوانين النافذة.

وفي الساعات الاخيرة التي سبقت الجلسة كثفت الكتل السياسية في المجلس اتصالاتها للتنسيق في محاولة لمساعدة الروضان الذي أكد استعداده للرد بكل وضوح وصرحة على المستجوبين.

ورأى مراقبون برلمانيون ان الاستجواب لا يحمل جديداً ولا يعدو كونه مجموعة أسئلة سبق لبعض النواب ان طرحها، مشيرين الى ان ضعف مادة الاستجواب سيحدد شبح طرح الثقة عن الروضان، بل سيعزز موقفه امام زملائه في الحكومة والنواب والرأي العام.

وقال أحد مقدمي الاستجواب النائب احمد المليفي في ندوة ان هناك ٥٠ ورقة سرية ضمن الاستجواب، منتقداً تصوير الامر كأنه خلاف شخصي او يهدف الى تحقيق مكاسب سياسية، ومشهداً على ان الاستجواب يتعلق بمصلحة الوطن.

صفقة الصواريخ

في غضون ذلك ابلفت الحكومة مجلس الامة ان لجنة متخصصة أوصت بشراء صواريخ "سي سكوا" التي تنتجها شركة "بريتيش ايروسيبس" البريطانية.

ونقلت لجنة حماية الاموال العامة التابعة للمجلس، التي خالفت مراراً قرار الحكومة في شأن هذه الصواريخ، عن رئيس مجلس الوزراء بالوكالة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح ان الصفقة لم توقع بعد. وجاء في بيان للجنة ان الشيخ صباح اخبرها امس ان لجنة تابعة لوزارة الدفاع فضلت صواريخ "سي سكوا" على صواريخ "ام ام ١٥" التي تنتجها مؤسسة "ايروسباسيال" الفرنسية.

ولئن لم تذكر قيمة الصفقة فقد سبق لخبراء في الصناعات الدفاعية ان قدروها بـ ١٥٠ مليون دولار، في حين ان صفحاً كويتية نشرت ان الصفقة حجمها ٩٠ مليون دولار.

وسبق للحكومة ان أكدت ان قرارها شراء صواريخ "سي سكوا" نهائي، الا انها اصرت على تأليف لجنة في وزارة الدفاع في مواجهة انتقادات قوية من مجلس الامة. وأخطرت الكويت بريطانيا قبل اكثر من سنة انها ستشتري الصواريخ، الا ان الصفقة واجهت مشاكل في مجلس الامة الذي تساءل عن سبب رفض عرض أقل كلفة من "ايروسباسيال".

وتعتبر لجنة وزارة الدفاع ثالث لجنة تراجع الصفقة، إذ فضلت اللجنة الاولى الصواريخ الفرنسية فيما اختارت اللجنة الثانية الصواريخ البريطانية. ويذكر ان اعضاء اللجنة الحالية لم يكونوا اعضاء في اللجنتين السابقتين.

واكدت اللجنة "انه اذا كانت الحكومة ماضية في اتخاذ قرار صفقة الصواريخ البريطانية فهي تتحمل المسؤولية السياسية، ولا تملك اللجنة الا التعامل مع هذه الحقيقة بحسب وضعها ومسؤولياتها السياسية اما اذا كان القرار لم يؤخذ حتى الان فتناشد اللجنة الحكومة ضرورة الاستماع الى آراء اعضاء اللجنة الاولى جميعهم الذين عارضوا الاستمرار في صفقة الصواريخ البريطانية".

وتريد الكويت هذه الصواريخ لتسليح ثمانية زوارق دورية سريعة طلبتها من فرنسا عام ١٩٩٦ في عقد قيمته ٥٠٠ مليون دولار.

(أ ش ١، رويتر)

اتفاق أممي مصري - يوناني قريباً

القاهرة - و ص ف - أكد مصدر أممي مصري امس ان الحكومتين المصرية واليونانية ستوقعان قريباً اتفاقاً لتعاون الاممي يتضمن تسليم المجرمين. و اوضح ان وفداً من وزارة الداخلية المصرية زار اثينا بين الثالث من تموز والسادس منه للبحث في مشروع الاتفاق.

ومن المقرر توقيع الاتفاق على هامش زيارة قريبة يقوم بها وزير الداخلية اليوناني لمصر في موعد لم يحدد بعد، وفق ما اكد المتحدث باسم السفارة اليونانية في القاهرة.

وفي غياب اتفاق في هذا الشأن لم تتمكن مصر العام الماضي من اقناع القضاء اليوناني بتسليمها هدى عبد المنعم الملاحقة منذ سنوات بتهمة الاحتيال والنصب. وكانت عبد المنعم التي اطلقت عليها الصحافة المصرية لقب "السيدة الحديد" اوقفت في تشرين الاول في اثينا.

من جهة ثانية، يتوقع وصول مساعد وزير الخارجية اليوناني يانوس كراندوتيس اليوم الى القاهرة لاجراء محادثات تتناول تعزيز العلاقات الثنائية، بما فيها التعاون العسكري.

وكانت القاهرة واثينا وقعتا في ١٩ حزيران الماضي محضر اتفاق عسكري ينص على زيادة التعاون بين القوات المسلحة للبلدين في مجال التدريب والتسليح وتنظيم مناورات مشتركة وتبادل وجهات النظر والمعلومات.

معاهدة تعاون مالي واتفاقيات ثنائية خوان كارلوس استقبل الحريري واسبانيا قلقة لتعثر السلام

مدريد - من نبيل ناصر:

عاد "زمان الوصل بالاندلس" بزيارة بدأها امس رئيس الوزراء رفيق الحريري لاسبانيا، وهي الاولى لمسؤول لبناني على هذا المستوى للدولة الاوروبية الاكثر التصاقاً بالعرب منذ ايام طارق بن زياد، حتى قيام دولة اسرائيل التي رفض الاعتراف بها اسلاف النظام الاسباني الجديد وارث نظام الديكتاتور الاسباني الجنرال فرانكو.

وزيارة الرئيس الحريري تكتسب طابعاً مميزاً في هذه الظروف الاقليمية المحيطة بلبنان، حيث تواجه قضية السلام تعثراً وجموداً وسط ظروف دولية اوروبية تتميز بالانتقال العملي الى الوحدات السياسية والاقتصادية الاقليمية الكبرى، المؤثرة على مستقبل العالم.

واسبانيا التي كانت آخر دولة اوروبية تعترف باسرائيل عشية مؤتمر السلام بين العرب والاسرائيليين، هي التي ايدت قبل المؤتمر وبعده الحق العربي، وتطبق القرارات الدولية ومبدأ الارض في مقابل السلام.

ومدريد التي استضافت اول مؤتمر للسلام بين العرب واسرائيل منذ ستة اعوام تعمل اليوم جامدة من خلال اوروبا الموحدة الى السعي لمعاودة المفاوضات المجددة منذ اكثر من عام، منذ مجيء بنيامين نتانياهو الى الحكم في الدولة العبرية، فسفير اسبانيا السابق في تل ابيب ميغيل انخل موراتينيوس، هو اليوم موفد المجموعة الاوروبية الى الشرق الاوسط، والذي سعى مراراً الى وضع صيغة جديدة لمعاودة المفاوضات دون الخروج على مبادئ مدريد.

من هنا فلان لزيارة الرئيس الحريري والوفد الحكومي والاقتصادي المرافق طابعاً مهماً، على الصعيد السياسي خصوصاً، وعلى الصعيد الاقتصادي والمالي ايضاً.

ولعل استقبال الملك خوان كارلوس للرئيس الحريري يوم وصوله بالذات الى مدريد، دليل الاهتمام الكبير الذي يوليه للبنان العامل الاسباني سليل عائلة البوربون وملك فرنسا لويس الرابع عشر، والذي يردد اعضاء السفارة اللبنانية هنا انه يذكر امامهم انه يأمل يوماً ان يزور لبنان مجدداً بعد زيارة سابقة له قبل الحرب، حين لم يكن تسلم العرش الاسباني بعد. كما انه دليل تأييد لدور الحكومة اللبنانية في عملية البناء الوطني السياسي والاقتصادي والاعمالي.

فقد استقبل الملك خوان كارلوس الحريري ووزير الداخلية ميشال المر في قصره في السادسة مساءً اي بعد وصول الوفد اللبناني بأقل من ساعتين، رغم الجو السياسي المشحون في العاصمة الاسبانية وسائر اثناء البلاد، بسبب التظاهرات والاحتجاجات التي اجتمعت عليها الاحزاب السياسية ضد منظمة "ايتا" الانفصالية بعد مقتل احد اعضاء البلدية بطريقة ممجية اثر رفض الحكومة الرفض لمطالب "ايتا" بتجميع اعضائها الموزعين على عدد من السجون في سجن واحد في منطقة الباسك المطالبة بالانفصال عن الوطن الام.

وبعد عودة الرئيس الحريري والوزير المر من لقاء الملك، قال رئيس الحكومة ان اللقاء "ايجابي وجدي ومنفتح. وشرحننا لجلالة الملك الوضع في لبنان وتعثر عملية السلام، لافتين الى الدور الكبير الذي يمكن ان تضطلع به اسبانيا وأوروبا في هذا المجال، فوافق جلالتهم على ضرورة بذل الجهود، متسائلاً عن الوسائل التي يمكن أوروبا ان تساعد فيها في هذا الاطار. وقد وجهت دعوة محتمة لياها الرئيس المرابي الى جلالة الملك لزيارة لبنان، فقبلها وسيجدد موعداً في وقت لاحق".

ورداً على سؤال قال الحريري: "باتصالنا مع الاوروبيين لمسنا اهم يدركون مدى تعثر مسيرة السلام وأنهم مستعدون لاداء دور، وهم يتصلون بنا وبالأخوة السوريين والمسؤولين في المنطقة لوضع اطر لدفع عملية السلام".

واضاف: "ان الحديث مع رئيس الحكومة والمسؤولين في مدريد ستركز على العلاقات الثنائية وبدء عملية السلام، منذ مؤتمر مدريد ومبدأ الارض في مقابل السلام. فعلمية السلام بدأت من العاصمة الاسبانية".

ونذكر الرئيس الحريري ان الملك "غير مرتاح الى تعثر عملية السلام". ولم يغيب عن لقاء الملك ورئيس الحكومة ونائبه الموضوع اللبناني حيث شرح الحريري دور أوروبا الضروري لاستعادة عملية السلام حياتهما، بعدما عطّلها نتانياهو.

وشجع الملك تبادل الاتصالات بين رجال الاعمال اللبنانيين والاسبان، لخبر البلدين، ذاكراً امام الحريري تحييه باللقاءات التي سيعقدتها في مدريد وبرشلونة لتشجيع التعاون بين لبنان واسبانيا. واهم ما في الزيارة من الناحيتين الاقتصادية والمالية، اعلان اتفاق لتشجيع الاستثمارات بان تضمن الدولة الاسبانية الاستثمارات الاسبانية في لبنان في حدود مئة مليون دولار.

وثمة اتفاق آخر على عقد معاهدة تعاون مالي، وتقديم اسبانيا قروضاً ميسرة وطويلة الامد الى لبنان تصل الى عشرين سنة، بفوائد مخفضة، وتوقيع اتفاق للنقل الجوي بين البلدين وعودة شركات الطيران الوطنية فيما الى نقل الركاب بين مدريد وبيروت وبالعكس.

وفي اجتماع اليوم بين الحريري ورئيس الحكومة الاسبانية ستؤكد اسبانيا استمرار دعمها موقف لبنان استعادة ارضه وخروج الجيش الاسرائيلي من اراضيه المحتلة.

وهذا الموقف هو استمرار للسياسة الاسبانية التي ركّز عليها ادولفو سواريش قبل عشرين عاماً، وخلفه فيليب غونزاليس الذي خرج من الحكم قبل عام ونصف عام نتيجة خسارة حزبه الانتخابات النيابية الاخيرة.

اسرار الآلهة

اقترح بعضهم تشكيل هيئة استشارية من رجال السياسة الموارنة تشارك الرابطة المارونية في اتخاذ القرارات حيال القضايا المهمة.

من المسؤول؟

تساءلت جهات نيابية لماذا لم تعالج الحكومة موضوع مشاركة الوفد الرياضي العراقي في الدورة الرياضية العربية قبل توجيه الدعوة اليه.

لماذا؟

يلاحظ سفراء اجانب تنافسا بين الاثرياء في لبنان على اقامة اعراس تتميز بالبذخ وتراوح تكاليفها بين نصف مليون ومليون دولار!

بيار حلو ينقل عن المراهي تجاوبه مع مطالب الرابطة المارونية

نقل رئيس الرابطة المارونية النائب السابق بيار حلو عن رئيس الجمهورية الياس المراهي تجاوبه مع اهداف الرابطة ومطالبها. وقال عقب زيارته ووفدا من الهيئة التنفيذية الجديدة للرابطة قصر بعبدامس في زيارة بروتوكولية: "اود ان اطمن الجميع الى ان الرابطة هي طبعاً رابطة مارونية تعمل باهداف مارونية، ولكن في الحقيقة تعمل لاهداف لبنانية ولمصلحة جميع اللبنانيين، وهذا في الحقيقة طموحنا ان نعمل لمصلحة كل لبنان في المستقبل. وقد عرضنا مع الرئيس المراهي قسماً كبيراً من المشكلات والمطالب (...). ووجدنا تجاوباً منه وتأمل في ظهور نتائج ملموسة قريباً".

وتدرسها ثم تعرض لاحقاً على مجلس الوزراء لبتما". وأشار الى ان اللقاء "خطوة اساسية لوضع منجز عمل تعتمده الجامعة في تنظيماتها وبرامجها". وظهر اقام المراهي مأدبة غداء تكريماً لرئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز في حضور وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وعدد من رؤساء الوفود المشاركة في الدورة. ومساء استقبل المراهي النائب عبد الرحيم مراد ورئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور. وصرح بشور انهما استأذنا المراهي دعوة الرئيس الجزائري السابق احمد بن بللة لحضور احتفالات "ثورة ٢٢ تموز" التي ينظمها المنتدى، وأشار الى ترحيب المراهي بالمبادرة. وكذلك استقبل المراهي وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والوزير السابق محمد صفي الدين والنقيب زهير عسيران.

ثم استقبل المراهي رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وعمداء الجامعة بعد اكتمال تعيينهم، ووضح دياب على الاثر ان اللقاء تناول حاجات الجامعة والخطة الجامعية للسنة المقبلة "واعطى الرئيس بعض التوجيهات على ان تأخذ بها الجامعة

١٠٠ الف دولار لمكاتب القوة الدولية فوزنياك: اسرائيل خرقت التفاهم والوضع في جزين مقلق

بالنسبة الى الوضع في جزين والمناطق المحيطة بما حيث شهدت اخيراً انفجارات عدة أدت الى سقوط جرحى من المواطنين اللبنانيين وخصوصاً حادث فقد طفل عينه ويبلغ من العمر سبعة اعوام. هل طلبت الحكومة اللبنانية مساعدة "اليونيفيل" لفتح معبر كرفالوس؟ - كلا، نحن دوما نتعاون مع الجيش اللبناني ولدينا اتصالات معه في هذا الموضوع. والذي حصل هناك هو امر مؤسف ولكن في الواقع ليس هناك الكثير الذي يمكن ان نقوم به وقدمننا اعتراضاً شديداً للجهة الى الاسرائيليين لتكثيف نيرانهم. وحسب معلوماتي فان لبنان تقدم بشكوى الى مجموعة المراقبة التي تستعقد الاربعة المقبل للبحث في مقتل مزارع بريء عمره ٧٠ عاماً.

وأشار الى انه بحث في هذه الشكوى مع رئيس المجموعة الاميركي ديفيد غرينلي وامل في ان يتوصل المجتمعون الى حل لتفادي التصعيد الامني. ما هو تعليقك على استهداف اسرائيل المدنيين اللبنانيين؟ - انه خرق لتفاهم نيسان وان مقتل المدنيين الابرياء غير مقبول، واتني اتفهم المواجهات بين العسكريين لكن يجب تفادي اي استهداف للمدنيين، وفي هذا المجال فان اسرائيل تخرق تفاهم نيسان. ثم التقى بويوز وقد تجمع رجال الاعمال اللبنانيين برئاسة روجيه سنناس ثم عيّد السلك القنصلي جوزف حبيس.

اتهم قائد القوة الدولية في الجنوب (يونيفيل) الجنرال ستانيسلاف فوزنياك اسرائيل بخرق "تفاهم نيسان" واعلان ان القوة قدمت اعتراضاً شديداً للجهة الى الاسرائيليين "لتكثيف نيرانهم"، مبدياً "القلق للوضع في جزين والمناطق المحيطة بها". وقد التقى فوزنياك امس وزير الخارجية فارس بويوز في قصر بسترس حيث جرى توقيع اتفاق بين الوزارة والقيادة الدولية ينص على دفع الحكومة اللبنانية مبلغ ١٠٠ الف دولار بدل استئجار مكاتب للقوة في بيروت. واتني بويوز على دور القوة الدولية وقال "ان هذه القوة تساعد لبنان في شكل كبير وتقدم التضحيات التي تطاول احياناً بعض افرادها". وشكر فوزنياك لبويوز الخطوة التي وصفها بانها "امر عملي وجيد".

وسئل عن موضوع فتح معبر كرفالوس فقال: "تلك المنطقة هي خارج نطاق مسؤوليتنا، واعتنمت الفرصة لاطلاع الوزير بويوز على اوضاع "اليونيفيل" في الجنوب وخصوصاً في ظل الحادث الاخير الذي حصل السبت الماضي وادى الى مقتل مدني لبناني على يد القوات الاسرائيلية". واعلان ان مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" ستجتمع غدا للبحث في هذا الموضوع "وهذا الامر مؤلم".

كيف تنظر الى الوضع في الجنوب؟ - ان الوضع في المناطق التي تنتشر فيها قوات "اليونيفيل" وحيث اتولى المسؤولية هو تحت السيطرة، لكننا نقلق

١٢٠ مليون دولار اميركي تم تمويلها من المصادر الآتية: الدولة اللبنانية بـ ٢٠ مليوناً والبنك الدولي بـ ٢٠ مليوناً والصندوق العربي بـ ٢٠ مليوناً والاتحاد الاوروبي بـ ٤٨ مليوناً ومبات مختلفة بـ ٦ ملايين وتمويل مرتقب بـ ٦ ملايين".

واضاف: "على صعيد الميكليات، انجزنا دراسة ٢٠ وزارة، واربعة مؤسسات عامة، وقد بدأ بعضها يرد الى مجلس النواب، بمشاريع قوانين. وعلى صعيد التوصيف والتصنيف انجزنا تصنيف وظائف الفئتين الاولى والثانية ونحن في صدد تصنيف وظائف الفئة الثالثة. وانطلاقاً من مبدأ ضرورة التعرف الى تجارب الآخرين الناجحة في التنمية الادارية، فاننا لا نألو جهداً للمشاركة في ورش العمل المحلية والعربية، او تنظيم بعض الورش حول الإصلاح الاداري والفساد الاداري والموارد البشرية وتكنولوجيا المعلومات".

وهو كان استقبل في مقر الوزارة امس اللجنة النيابية للامناء والتخطيط، برئاسة النائب مروان حماده وعضوية النائبين عبده بجاني وغسان مطر ليطلعوا على مشاريع التنمية الادارية والاصلاحات الميكلية التي تقوم بها الوزارة مع مختلف الادارات والمؤسسات العامة. وشرح مرهج انطلاق الإصلاح الاداري منذ منتصف عام ١٩٩٤، قال "كانت باكورة هذه الانطلاقة، توقيع اتفاق تعاون بين الحكومة اللبنانية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي في ١٩٩٤/١٢/٩ شمل تطوير القدرات والنشاطات للادارات المختلفة ومساعدتها ودعمها وتحديث ميكلياتها التنظيمية والوظيفية.

وعلى هذا الاساس تم وضع البرنامج الوطني للتأهيل الاداري الذي تناول ثلاثة عناوين كبرى: التأهيل البشري والاداري. والتأهيل المادي والتأهيل التقني. وقدّرت الحاجات الاولى لهذا البرنامج بنحو

رأى وزير الدولة لشؤون الإصلاح الاداري بشارة مرهج "ان النظرة المستقبلية الشاملة لدور الدولة تهدف الى تحديد موقع كل من القطاعين العام والخاص ودوره في حقبة من الزمن يشهد فيها العالم تنافساً حاداً في اقتصاد السوق وتغييرات بالغة الدلالة في سياسة التنمية". ودعا الى "ضرورة معرفة تجارب الآخرين الناجحة في التنمية الادارية" مؤكداً "بذل الجهود للمشاركة في ورش العمل المحلية والعربية وتنظيم بعض الورش المتعلقة بالاصلاح الاداري والفساد والموارد البشرية وتكنولوجيا المعلومات".

وأشار الى "صعوبة التحديات التي تواجه عملية التنمية الادارية والانتقال من ادارة تقديم خدمات بسيطة الى ادارة تحقيق اهداف هذه التحديات التي يمكن تخطيها في حال توافر الإرادة السياسية لاجداث التغييرات المطلوبة".

من جهته، دعا حمادة الى "ربط التنمية الادارية بالتنمية الشاملة لصعوبة الفصل بين العمليتين"، ورأى "وجوب احداث وزارة للتخطيط الاداري تسمى وزارة التخطيط والتنمية الادارية"، وانتقد "التدخلات السياسية التي ساهمت في افساد الادارة العامة"، واعتبر اقرار سلسلة الرتب والرواتب "المفصل الاعم لتحرير الادارة واصلاحها".

ثلاثة اسئلة من المرعي الى الحكومة عن الكهرباء ودرك حلبا والوتوسترادات

وجه امس النائب طلال المرعي ثلاثة اسئلة الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب تتعلق بانقطاع الكهرباء عن طرابلس والشمال وبانشاء سرية درك في عكار وبالوتوسترادات. وهنا نص السؤال الاول:

"تتعرض طرابلس وبعض المناطق الشمالية لانقطاع مستمر في الكهرباء منذ مطلع فصل الصيف وهذا ما يسبب اضراراً كبيرة للمواطن ويشكل عائقاً دون عودة الحياة الطبيعية، بعدما تنلى المواطن من الاشتراك في المولدات الخاصة او عن مولده الخاص. كما يعرض هذا الانقطاع المنشآت الاقتصادية والسياحية لأضرار مماثلة.

ونحن نعلم مدى حاجة المواطن الى عودة التيار الكهربائي، علماً أن طرابلس والشمال يسدان الفواتير والمترتبات عليهم من دون تأخير على رغم ضيق الحال والاعتراض على ارتفاعها، وقد علمنا ان هناك اهتماماً من الوزارة باصلاح الاعطال ولكن ليس هناك من موعد ممدد لعودة التيار. لذلك جئت بسؤالٍ هذا مستوضحا الامر وسائلاً عن بدء العمل بمحطة دير عمار الجديدة التي يفترض ان يبدأ العمل فيها في اول تموز، كما استوضح سبب عدم قيام ورش الصيانة وفريق الطوارئ باكمال الاعمال في عكار والضنية وبعض المناطق الشمالية وتأهيل شبكات الكهرباء والنقل وخصوصاً ان هناك ورشاً بدأت ثم توقفت لنفاد الاعتمادات".

السؤال الثاني:

"منذ نحو سنة ونصف اتخذ قرار بانشاء سرية درك في عكار مركزها حلبا. وبعد

صادق: تعطيل فتح معبر كرفالوس للحوول دون الحياة الطبيعية لجزين

الاقتصادية وببشك حركة الانتاج، ولاسيما في المناطق المحاذية للشريط المحتل. ويضاف الى ذلك ان مزارعي الجنوب على الساحل يشكون شكوى مرة من ضيق اسواق التصريف. لذا تشدد الضرورة القسوى لكي تعيد السلطة الحاكمة النظر جذرياً في مشروعها العمراني لكي يأخذ فيه البعد الاجتماعي المقام الاول بعد اقفال مقصود طويل". كذلك تحدثت عن "تلوث البيئة والاصوات التي تتعالى في مختلف أنحاء لبنان حول ما تشكله الكسارات والمقالع والزفافات من عوامل تشويه للبيئة واضرار بالصحة العامة، في حين ان صمتاً يخيم على الجنوب لكأنه خارج نطاق هذا العدوان الداخلي، مع ان هذه الأدوات الملونة للبيئة والمهددة لعافية الانسان والعمران تتكاثر في الجنوب كالفطر السام برعاية سلطوية وارفعة الظلال. ويبلغ الصمت هذا الجانب الفاتم الآخر من حياة الجنوب اضافة الى الجانب الاحتلالي. لذلك تدعو الحاجة الملحة الى ان تبادر وزارة البيئة بالكشف عن مصادر الموت والخراب في الجنوب، وتعمل على وضع حد نهائي لاستباحتهما المنفلتة من عقابها".

عقد بدعوة من لجان "الحركة الشعبية الديمقراطية" في الزرارية لقاءً شعبياً ضم وفوداً من القرى المجاورة وحضره والسابق حبيب صادق. وبعد ترحيب من محمد شرف الدين تحدثت صادق عن التطورات فتناولت "التصعيد الاسرائيلي واتساع رقعة انتشاره وصولاً الى منطقة كرفالوس حيث تجري منذ ايام عملية فتح هذا المعبر الحيوي تحقيقاً لمطالب زمرة أبناء منطقة جزين، لان هذا المعبر يربط أبناء تلك المنطقة بمحيطها الجنوبي وبخاصة صيدا وشرقا". ورأى "ان العدو المحتل يرمي من وراء قصفه الى تعطيل اعمال فتح معبر كرفالوس ليبقى حاجزاً يحول دون عودة الحياة الطبيعية الى ذلك الجزء من الجنوب، الامر الذي يعزّز مقومات الصمود لأبناء جزين وقضاؤها ويثبت بقاءهم في الارض". وتطرق الى "استفحال المعضلة الاجتماعية التي تضغط بشراسة على السواد الاعظم من الشعب اللبناني في كل مناطقه وبخاصة في الجنوب حيث يعطل الاحتلال الاسرائيلي الدورة

٢٥ الوفد النيابي الى المؤتمر الفرنكوفوني عاد بقرار يدعم السيادة اللبنانية

شرح الوفد النيابي اللبناني الى المؤتمر الدولي للناطقين كلية أو جزياً الفرنسية (الفرانكوفون) الذي يضم النواب خاتشيك بابكيان ومحمد عبدالحميد بيضون وسليمان كنعان نتائج أعمال المؤتمر، والقرار الصادر عنه الداعم للقضية اللبنانية ومسيرة السلام وحق لبنان في السيادة على اراضيه وتأييد تنفيذ القرار ٤٢٥.

عقد النواب الثلاثة امس مؤتمراً صحافياً في ساحة النجمة، وقال بابكيان ان الوفد حضر المؤتمر الدولي للجمعية العالمية لنواب الفرنكوفون في لوكسمبور، "وقد احتفلت الجمعية في المناسبة برور ٣٠ عاماً على تأسيسها في المدينة نفسها. والجمعية بدأت ب٢٠ عضواً، وهي تجمع ٤٧ مجلس نواب فرانكوفونيا في العالم. وبالنسبة الى لبنان تكمن الاهمية في توثيق العلاقة بين لبنان والمغتربين المقيمين في الدول الافريقية، ان ان نصف الجلسات الفرنكوفونية هي افريقية (...)

وكذلك تكمن الاهمية في صدور قرار عن الجمعية بالاجماع بدعم القضية اللبنانية اجمالاً ومسيرة السلام والقضايا العربية عموماً، وهذا القرار كان موضوع مناقشة، وساهم زميلنا الدكتور محمد بيضون في المناقشة وصادف انني شخصياً كنت اترأس يوماً للجلسة، واعتقد اننا توصلنا الى صيغة ترضي حقيقة تصورها ورؤيتنا لمسيرة السلام ولحق لبنان في السيادة على اراضيه. اما الموضوع الاخر فكان التعاون مع مجلس النواب بتفعيل مراكز التوثيق فيه. وقدمت الفرنكوفونية اليه مساعداً كبيرة لاقامة مركز توثيق. ويتضمن توثيقاً من طريق الكمبيوتر، وكذلك من طريق توفير مكتبة كبيرة حتى نظام "المينيتل" (Minitel)، الموجود في فرنسا ولا يوجد في لبنان مثله وسيصبح لدينا هذا النظام في المجلس، ونستطيع اذذاك ان نتصل بأي مركز توثيق في العالم لنأخذ معلومات عن القضايا النيابية والاقتصادية والمالية. هذه المساعدة مستمرة، وقد مدتت سنتين جديديتين وهذا امر مهم لان هذه المساعدة مبدئياً لا تعطى الا لمجلس الدول النامية في افريقيا ولا يستفيد منها مجلس نواب الا لتتكون وسائله افضل، ونظراً الى ما اصاب المجلس من مشاكل في الحرب (...)

اما بيضون فقال: "نعتمد ان المؤتمر حقق من الجهة السياسية نجاحاً بالنسبة الى لبنان وبالنسبة الى وجهة نظر لبنان السياسية في القرار الذي صدر عنه والذي يؤكد التضامن مع لبنان في عدد من الفقرات، ودور لبنان في المنطقة ودور اللبنانيين في مساهمتهم في المجال الفرنكوفوني والارث الفرنكوفوني. فالقرار هو الاساس وهناك اعلان دعم لاعادة انطلاق عملية السلام في المنطقة، واطراف الى الناحية السياسية، ركز المؤتمر العام على موضوعين اساسيين هما البحث في المجال الاقتصادي الفرنكوفوني وطريقة توسيع هذا المجال وازالة كل الحواجز من امامه وتعميق العلاقات الاقتصادية بين البلدان الفرنكوفونية والتي قد تكون مهمة لاقتصادات كثير من الدول وبينها لبنان. وايضا هناك بحث معمق في دور شبكة "الانترنت" ودور اللغة الفرنسية على شبكة "الانترنت" وخصوصاً الاتصال بين الدول الفرنكوفونية على هذه الشبكة العالمية. هذه المواضيع الاساسية التي طرحت تصب في النتيجة في امكن اتصال لبنان بالمجال الفرنكوفوني وتعزيز دوره وخصوصاً وجهة نظره السياسية في ما يتعلق بتحرير ارضه وتنفيذ القرار ٤٢٥ (...). اما كنعان فأوضح انه عمل في الهيئة الامنائية للمنطقة، "وجربنا توأمة مدن لبنانية مع مدن فرنسية وكندية، وسيبحث في هذه المسألة بعد اشهر في لوزان".

وهنا بعض ما جاء في القرار الخاص بلبنان والصادر عن المؤتمر: "ان الجمعية العمومية للبرلمانيين الناطقين الفرنسية المنعقدة في لوكسمبور من ٨ تموز ١٩٩٧ الى ١٠ منه، وبنا على طلب الجمعية السياسية والادارة العامة، تذكر بالقرار الصادر عن الجمعية الفرنكوفونية في ٢١ تشرين الاول ١٩٩٦، وتؤكد دعمها لقرارها السابق حول احداث نيسان الماضي، وتجدد تمسكها بالسيادة اللبنانية على اراضيها وتجدد دعمها لقرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن والقاضي بالانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان والباقع الغربي. وتدوين المستوطنات الجديدة التي وافقت الحكومة الاسرائيلية على اقامتها في الاراضي العربية المحتلة التي تهدد الامن والسلام في المنطقة. وتعترف بالدور الذي يقوم به لبنان لنشر القيم الفرنكوفونية وتعريفها في العالم العربي، وتمننى تكثيف الدعم لمؤسسات التعليم الفرنكوفونية في لبنان، وتعترف بجهد لبنان لتطوير التبادل الثقافي والاقتصادي في المحيط الفرنكوفوني. وهي مسرورة للتقدم المهم الحاصل في اعادة البناء واعادة احياء البنية التحتية لاقتصاده الوطني وإعادة احياء مؤسساته الديموقراطية".

وزارة المغتربين: الجالية في السنغال تنعم بالاستقرار

اوضح المدير العام لوزارة المغتربين هيتم جمعة "ان ايا من المحاضرين في الندوة التي نظمتها وزارة المغتربين عن الوجود اللبناني في افريقيا لم يتحدث عن الازواج في السنغال خلافاً لما نشره بعض الصحف في هذا الاطار".

واكد "ان الجالية في السنغال تنعم بالاستقرار والاطمئنان في هذه الدولة الصديقة التي تحتضن المغتربين اللبنانيين الذين وفدوا الى ارضها منذ اكثر من مئة عام وترتبطهم علاقات وطيدة السنغال دولة وشعباً".

وقال: "اننا في وزارة المغتربين نقدر عالياً احتضان دولة السنغال لمغتربينا ونؤكد ان اياً من الذين شاركوا في الندوة لم يتطرق في كلامه الى دولة السنغال، واننا على يقين ان هذه الدولة مستقرة وبنعم فيها اللبنانيون بالامن".

ثلاثة أسئلة من المرعي الى الحكومة (تمة)

مراجعات كثيرة افادتنا المديرية العامة لقوى الامن بأنها في صدد البحث عن مكان لاقامة السرية التي تضم الفصائل والطوارئ وسرية السير، وسرايا حلبا لا تتسع لذلك. ولا يزال هذا القرار حتى الان من دون تنفيذ علماً أن المنطقة في حاجة ماسة الى هذه السرية نظراً الى حجمها البشري والجغرافي وهي من اكبر الاقضية في المناطق اللبنانية ولا تزال تابعة لجزين زغرنا حيث يتكد المواطن مشقات كبيرة في انجاز اعماله وخصوصاً في شؤون السير.

لذلك جئت لسؤالي هذا طالبا توضيح الموقف علماً انه يمكن تنفيذ القرار المذكور اما باضافة طبقة الى سرايا حلبا او تشييد مبنى جديد مكان السرايا القديمة وانجازه بالسرعة الممكنة. ويمكن استئجار مبنى لها مؤقتاً في اي مركز في حلبا، حيث يمكن انجاز هذا المشروع من المبالغ المخصصة لعكار من سلفة الخزينة الاخيرة".

السؤال الثالث:

"يقوم مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية بوضع الدراسات التفصيلية لاقامة الاوتوسترات في لبنان. ومن المؤسف ان هذه الدراسات لا تأخذ في الاعتبار اوضاع المناطق التي تمر بها وظروف المناطق وحاجاتها، واحياناً تغير وتبدل في مناطق دون اخرى. ومن الملاحظ ان مساحات الاراضي المنوي استملاكها تضر بمصلحة المواطن وبعض المشاريع الانشائية كما تضر بمصلحة المزارعين.

ونحن نعلم ان لبنان لا يحتاج الى هذه الاوتوسترات الكبيرة وبخاصة في هذه الظروف اذ ثمة خلاف في وجهات النظر بين المعنيين في هذا الخصوص. لذلك جئت بسؤالي هذا طالبا اتخاذ سياسة واضحة في هذا الشأن والتراجع عن الاستمرار بأملك المواطنين والمزارعين. علماً ان الاستملاكات تكلف الدولة مبالغ طائلة ولا تحتاج الى هذه المساحات الكبيرة، والاجدى تقليصها بالتنسيق مع وزارة الاشغال العامة ومكاتب الدروس لان مصلحة المواطن يجب ان توضع في طليعة الاهتمامات".

١٤ تموز: "قصر الصنوبر" مرمماً تاريخ يرسخ مستقبل العلاقة مع فرنسا

ورغم ذلك اقيم في حديقة القصر حفل تأبين للجنود الفرنسيين الذين قتلوا عام ١٩٨٤ في تفجير مقر الوحدة الفرنسية العاملة في القوات المتعددة الجنسية في بيروت ما بعد الاجتياح الاسرائيلي. ففي حديقة القصر سحبت جثث الجنود الفرنسيين قبل نقلها جواً الى فرنسا.

في عام ١٩٩٤، وفي مطلع عهد السفير كالعادة، اقيم للافون في لبنان، بدأ ترميم "قصر الصنوبر" الذي كان الاحتفال بذكرى ١٤ تموز، نكزى الثورة الفرنسية، يقام في حديقة كل عام منذ أن استعاد لبنان حياة السلم، واستعدت منطقة التماس في بيروت حياتها الطبيعية.

كالعادة، اقيم للاحتفال بذكرى ١٤ تموز في الحديقة التي شارف بناء مقر السفارة الفرنسية الجديد في جهتها الجنوبية على الانتهاء، هذا، فيما سيتم الاحتفال في افتتاح المقر الجديد للسفارة الفرنسية في بيروت بالقرب من القصر المرمم (سيعود منزلاً للسفير الفرنسي)، في (١ تشرين الثاني المقبل، نكزى سريان تنفيذ اتفاق المندة في الحرب العالمية الاول عام ١٩١٨).

هكذا يستعيد لبنان، وتستعيد بيروت، معلماً ورمزاً من معالم تراثهما السياسي والديبلوماسي ورموزهما. كما تؤكد فرنسا حضورها في لبنان، وعلاقتها المميزة والوثيقة به، ودعمها المستمر لمسيرة وفاقه الوطني.

محمد ابي سمرا

عشاء بيئي في النبطية!

النبطية - "النهار":

اقامت جمعية حماية البيئة في النبطية عشاء بيئياً في مركزها في المدينة حضره محافظها القاضي محمد المولى ورئيس البلدية محمد اسعد شمساني ورؤساء الاندية في المنطقة.

العشاء خبز على الصاج ومجدرة وبرغل وكشك وكبة الباطا والبندورة والصعتر، اضافة الى اللبن والجبن البلدي.

رئيس الجمعية الدكتور ماجد بعلبي القى كلمة شرح فيها المصاعب التي يواجهها اعضاء جمعياته في حماية البيئة في النبطية، وطلب المواطنين بالعمل الجدي بغية الوصول الى بيئة سليمة، محذراً من عدم التعاطي الجدي في موضوع البيئة و"الا نحن سائرون نحو الهاوية وعندما يصبح من الصعب العودة الى حياة بيئية صالحة".

ووزر المنظمون هدابا رمزية الى كل من ماجد ربحان لامتلاكه اجمل حديقة امام منزله، والى رئيس نادي الشقيف عفيف قديح لانظف مطعم، وعلي الحاج علي لانظف ملحمة، ولابراهيم سلطان لانظف صالون حلقة للرجال، والى حسين فران لانظف فرن. واختتم العشاء بسمرة غناء احياها محمد عياش.

يرتبط اسم "قصر الصنوبر" في بيروت بالحقيقة الانتدابية من تاريخ لبنان. فمن على درج القصر أعلن الجنرال غورو، يحوطه البطريرك الياس الحويك ومفتي الجمهورية اللبنانية مصطفى الغلايني ورئيس بلدية بيروت عمر الداوق واعضاء "مجلس ادارة جبل لبنان"، ولادة دولة لبنان الكبير عام ١٩٢٠.

وكان الفرنسيون دخلوا بيروت في نهاية الحرب الاولى، بعدما غادرها الاتراك مخلفين وسط المدينة مهدماً. فالجرب كانت قد عاجلت ادارة ولاية بيروت العثمانية، وحالت دون الحجر الاساس في مشروع تجديد عمران المدينة الذي وضع في عهد والي بيروت التركي، الاصلاح المشهور، عزمي بك. لم تعتمد الادارة الفرنسية الخطة العثمانية لاعادة اعمار وسط المدينة، والتي كانت تقضي، في وجه من وجوهها، بانشاء درج يصل مرفأ بيروت بالسرايا الحكومية في ساحة البرج، وشق بولفار رئيسي يصل السرايا بمقر الوالي العثماني في "قصر الصنوبر" الذي كان شيد في اواخر القرن الماضي.

ولتمايز موقعه وطرازه المعماري، اضافة الى صورته الرمزية في اواخر العهد العثماني، اتخذ المندوب السامي على سوريا ولبنان القصر مقراً للحكم الجديد. فشكّل والسرايا القديمة في ساحة الشهداء معلمين حكوميين بارزين طوال عهد الانتداب، وكان مقراً للسياسيين ورجال الحكم. وفي هذا القصر وأروقته عاشت كواليس الحياة السياسية اللبنانية مرحلتها التأسيسية الاولى، السابقة على الاستقلال.

اتناه الحرب العالمية الثانية، اي في نهاية عام ١٩٣٩، قصفت قوات فرنسا الحرة وسلاح الطيران البريطاني القصر، بصفته رمزاً لحكومة فيشي الفرنسية المتعاونة مع القوات الالمانية في الشرق. كان الجنرال دانز، آنذاك، مفضواً سامياً وقائداً للجيش الفرنسي الموالية لحكومة فيشي. غير ان القصف الجوي لم يصب القصر الذي كان الجنرال دانز قد غادره.

وفي معركة الاستقلال كان القصر واحداً من المعالم التي كانت مسرحاً للحركة السياسية والديبلوماسية الناشطة التي افضت الى تكريس استقلال لبنان. ومذاك حتى عام ١٩٧٥، تحول "قصر الصنوبر" منزلاً للسفراء الفرنسيين المتعاقبين على لبنان، وكان اولهم السفير الكونت ارمان دو شايلا.

في اواخر الخمسينات رغبت بلدية بيروت في استعادة القصر، باعتباره املاكاً بلدية تعود اليها ملكيتها منذ اواخر العهد العثماني. وبعد مفاوضات سياسية وديبلوماسية تنازلت بلدية بيروت رسمياً عن ملكية "قصر الصنوبر" للحكومة الفرنسية، لقاء تقديم هذه الاخيرة للبلدية املاكاً مبنية وغير مبنية تعود اليها ملكيتها على الاراضي اللبنانية.

ولوقوعه على خط التماس في بيروت، ظل القصر مهجوراً اiban جولات الحرب المتعاقبة. وفي صيف ١٩٨٢ اصيب اصابات مباشرة فتصدع ودمرت منه اجزاء كثيرة.

سمير فرنجية وستريدا ججع ووفود لبنانية واجنبية في الديمان صفير يدعو الى عدم اليأس "لأن الامل والايمان كبيران"

الديمان - "النهار":

ولمنا باقون هنا للشهادة، للايمان".
"يحمل هموم اللبنانيين"
تم استقبال صفير المطران جورج رياشي راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك الذي رحب بالبطريرك في الديمان وقال: "كانت مناسبة لتنهئة غيظته بالكلمات والعظات التي يوجهها لانه يحمل هموم جميع اللبنانيين وخصوصاً الذين يعانون، واليوم يعيش لبنان معاناة كبيرة وان شاء الله تفرج الامور".

ثم التقى وفداً سياحياً اردنياً. وفي حديثه مع الوفد اكد صفير علاقة الاخوة مع الاردن معتبراً "ان لبنان الذي عانى كثيراً يتطلع الى الاشقاء العرب والاصدقاء لمساعدته على الزواج مما هو فيه" وقال: "نصلي باستمرار لسلام شامل وعادل في لبنان والمنطقة والعالم، لأن السلام لا يمكن ان يكون ناقصاً او مجتزأً ان كيف لبلد ان يعيش في سلام، فيما جاره الاقرب يبرز تحت وطأة المعاناة والحرب اليومية. من هنا فاننا نصلي لسلام في العالم كله".

ثم استقبال وفداً من بلدة ضهور الشوير فالمطران يوسف ضرغام راعي ابرشية مصر المارونية والزائر الرسولي على افريقيا وعرض معه شؤوناً راعوية.

واجتمع ايضاً الى وفد من اكثريكية غزير المارونية في حضور المطران فرنسيس البيسري، ثم استقبال المحامي ابراهيم كنعان الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط الذي قال: "ان الوقائع التي يعيها الشعب اللبناني تؤكد ان المعاناة مستمرة ان في جزين او على الصعيد الاقتصادي، او بالنسبة الى الحريات واللجوء السياسي خارج لبنان، فاذا كان كل ذلك لا يعني شيئاً للحكام فالمشكلة عندهم وليست عند الشعب والكلام على الهوة بين الحكام والشعب اصبح واقفاً مؤسفاً".

وكذلك استقبال وفداً من بلدة بقاعكفرا برئاسة كاهن الرعية الخوري يوسف مخلوف ضم اعضاء الاخويات والجمعيات الروحية الذين اتنوا على "المواقف الشجاعة والوطنية" للبطريرك. ثم استقبال وفداً من حضورون برئاسة الكاهن عبدالله السعاني، فالسيد من بشور رئيس "المنتدى القومي العربي" والدكتور ديمتري بيطار يرافقه وفد من الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس اشاد ب"صوابية مواقف البطريرك الوطنية الشجاعة". ثم استقبال الشيخ فريد حبيب ووفداً من آل حبيب، فالسيد ستريدا ججع ووفداً من حدشيت فالسيد سميير حميد فرنجية.

دعا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الى "عدم الوقوع في اليأس رغم المصاعب لأن الامل والايمان كبيران وعلينا البقاء للشهادة لايماننا المسيحي". وقال "ان ما يميز لبنان هو التعايش الاسلامي - المسيحي".

كلام البطريرك الماروني جاء لدى استقباله وفداً فرنسياً يزور لبنان برئاسة الاب فرنسيس قول الذي ألقى كلمة شرح فيها امداف الزيارة للبنان وردّ البطريرك بكلمة: "اتمنى لكم اقامة طيبة في ربوع هذه البلاد التي هي صغيرة بمساحتها ولكن تاريخها حافل وعظيم. ولبنان يحمل حضارة ستة آلاف سنة وتعلمون ان السيخ المسيح قد زار صيدا وصور، وهذا ما يمكننا من القول ان ارضنا مقدسة وحيثما تذهبون تجدون الشواهد والكنائس واماكن العبادة والصلاة، ولكن ويا للأسف البعض منها في الشوف هدم او دمر ولكننا في مرحلة اعادة اعمار هذه الكنائس والاديار.

ولا بد لي من شكر فرنسا شعباً وحكومة ومسؤولين ومنظمات انسانية للمساعدات التي قدمتها الى لبنان خلال المحنة وخصوصاً المساعدات الكاثوليكية لـ"كاريتاس" لبنان الذي دخل ظاهرياً مرحلة السلام، ولكنه لم يصل الى الامان. واقولها مجدداً ان المدفع سكت والصواريخ توقفت، ولكن الجنوب يتعرض يومياً للاعتداءات والقصف، مما يقي سيل الدماء، وهذا مؤسف لأنه يؤدي ايضاً الى مزيد من القتل والدمار والتهجير، كما ان لبنان يستمر في معاناة اقتصادية، وهي ازمة تشد الخناق على اللبنانيين يومياً، ولها اسباب عدة اولها وجود نحو نصف مليون مهجر لم يعودوا بعد الى منازلهم وقراهم، وكذلك هناك نحو نصف مليون مواطن هاجروا من عام ١٩٧٥ ولم يعودوا بعد، وقد استضافت فرنسا قسماً كبيراً منهم بعضهم ذهب للدراسة وبقي هناك، كما ان ثمة عوامل اخرى مساعدة لاستمرار المعاناة، لكننا نأمل في الخروج منها في اسرع وقت. وهنا لا بد من الإشارة الي ان قداسة الجبر الاعظم قد تحسس كثيراً الوضع، ولهذا دعا الى سييودس خاص بلبنان، وقد ادى هذا السييودس الى اعادة الحوار والتواصل بين المسيحيين وبين المسيحيين والمسلمين.

وما يميز لبنان هو هذا التعايش الاسلامي - المسيحي الذي رغم بعض الصعوبات او العقبات هو الاساس عندنا، ولكننا كلنا متساوون امام القانون، وعلينا رغم الصعاب الاستمرار في هذا العيش.

العيد الوطني الفرنسي جمع رسميين وشخصيات في قصر الصنوبر جوانو: التزام فرنسا الى جانب لبنان دائم أبداً وجهدنا تركّز على اعادة الاعمار والسيادة والسلام

الدولية التابعة للأمم المتحدة، سيعود السلام الى لبنان، يوم تطبق مقررات الامم المتحدة التي تنطق بالحق بدءاً بالقرار ٤٢٥. واخيراً، ان التزام فرنسا هذا الى جانب لبنان دائم ابداً، فسياستنا حيال لبنان، عرضها الرئيس شيرك امام مجلس النواب اللبناني في الرابع من نيسان ١٩٩٦، وهي لم تتغير وستتابعها حكومتنا الجديدة. وهي تتميز بالاستمرار: استمرار الاهداف واستمرار العمل. ان جميع مشاريعنا هي طويلة الامد، مشاريعنا للمساعدة في اعادة الاعمار، ومشاريعنا في قطاع التربية الحيوي، ومشاريعنا العقارية. اذا عدنا الى قصر الصنوبر واذا توقعنا عودة القنصلية العامة الفرنسية والقسم التجاري الاقتصادي الى وسط المدينة قبل نهاية السنة، واذا تجهينا لورشة بناء قسم دبلوماسي جديد، على بعد مئات الامتار من هنا، وذلك لافتتاح سفارة جديدة السنة ٢٠٠٠، فليس الهدف من ذلك مجرد الاقتراب من شركائنا اللبنانيين لنوفر لهم خدمة أفضل، بل ايضا لنعود الى قلب عاصمتكم الكبيرة، والى قلب بلاد لما مكانة كبيرة في قلوب الفرنسيين".

الديموقراطية، الحوار، والتسامح. ان هذا الالتزام مبني على المشاركة في لغة واحدة، فلبنان هو بدون منازع البلاد الفرنكوفونية في الشرق الاوسط. وهذا ما يميزه ويزيد من فرادته، والفرنكوفونية عنصر من هويتكم. انكم تحملون الى اللغة الفرنسية كل الثروة الكائنة في ثقافة جميلة. ان فرنسا ستدعم دائماً جهودكم كل مرة يتعلق الامر بتمتين الفرنكوفونية وتطويرها، وخصوصاً في حقل الاقتصاد والتجارة، وهذا ما نقوم به من خلال انجاز مشترك نفتخر به، الا وهو المعهد العالي للاعمال.

ان التزامنا قائم على طموح كبير، هو رؤية لبنان وقد اعيد بناؤه. ان كل الجهد الفرنسي للتعاون يبذل في هذا الاتجاه ويساهم في تأهيل المرافق العامة الحيوية، وطموحنا ايضا ان نرى لبنان يعيش بسلام، حراً، سيداً، مستقلاً تماماً، على كامل اراضيه، وسيد مصيره. اننا نعمل من اجل ذلك بكل الوسائل المتاحة، بواسطة عمل دائم مع جميع الاطراف المعنية، وخلال مشاركتنا في مجموعة مراقبة اتفاق وقف اطلاق النار في الجنوب، وبفضل وجود جنودنا في القوة

الفرنسيين في لبنان. وانا باسمهم ارحب بك ترحيباً حاراً ملؤه الاحترام، واحيي فخامة الاستاذ الياس المرادي رئيس الجمهورية اللبنانية. وباسمهم ايضا يسرني ان استقبل السيد محمود بري ممثلاً لرئيس مجلس النواب ومعالي وزير العدل ببيع طيارة ممثلاً لرئيس مجلس الوزراء، وحضرات السفراء والسيدات والسادة القائمين بالاعمال، زملائي الكرام والسادة الوزراء والسيدات النائبات والسادة النواب والمقامات الروحية ممثلي جميع الطوائف اللبنانية، واصدقائنا اللبنانيين. وارجب ايضا وبصدق خاصة بفرنسيي لبنان الـ١٢ الفا الذين يقومون بدور فريد في تطوير العلاقات الفرنسية - اللبنانية.

لقد حرصنا، زوجتي وانا، على ان نتحفل نحن الاثنين للمرة الاولى في لبنان بعيد ١٤ تموز في قصر الصنوبر، من دون انتظار انتهاء اعمال الترميم. في الحقيقة، اين يمكننا التأكيد في مكان افضل من هنا، ومن على هذا الدرج بالذات، وما يمثله من رموز، حيث اعلنت ولادة لبنان الحديث، على التزام فرنسا القوي الدائم والفعلي الى جانب لبنان؟ ان هذا الالتزام مبني على تاريخ طويل وعلى مجموعة من القيم المشتركة:

في مناسبة العيد الوطني الفرنسي، اقام سفير فرنسا في لبنان دانيال جوانو وقرينته حفل استقبال الساعة السادسة والنصف مساء امس في باحة قصر الصنوبر.

وحضرت السيدة منى المرادي ممثلة لرئيس الجمهورية الياس المرادي والسيد محمود بري ممثلاً لرئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير العدل ببيع طيارة ممثلاً لرئيس الحكومة رفيق الحريري، كذلك حضر الرئيس شارل حلو والرئيسان رشيد الصلح وشفيق الوزان والوزراء السادة: فارس بويز، علي حراجلي، بشارة مرهج، ميشال اده، عمر مسقاوي والياس حنا، ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، بالإضافة الى عدد من النواب الحاليين والسابقين وسفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية الاجنبية والعربية في لبنان وحشد من رجال الدين والشخصيات العسكرية والإعلامية وممثلين للمنظمات الدولية والاهلية، وعدد كبير من افراد الجالية الفرنسية.

بعد التشييد اللبناني والفرنسي القى السفير جوانو كلمة استهلها بالتوجه الى السيدة المرادي قائلاً: "سيدتي، ان حضورك اليوم نحتفل بعيدنا الوطني يشرف كل

محافظ ائينا عند بري والحريري وعودة: سنوقع بروتوكول تعاون مع المحافظ

الاخيرة على البروتوكول ستوضع الاسبوع المقبل. ثم زار محافظ ائينا والوفد المرافق رئيس مجلس النواب نبيه بري. والتقى افرامبولس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة يرافقه النائب اليوناني نيكولاوس فلوروس والمهندس انتستاسيوس ستافيلوبولوس والمحافظ سابا وانضم اليهم لاحقاً سفير اليونان جورج جورجيو. وقال محافظ ائينا انه سر بلقاء المطران عودة، موضحاً ان ما شاهده في الايام الثلاثة التي امضاها "في هذا البلد الجميل كان بالنسبة الي اكتشافاً كبيراً". واذ شكر لعودة حرارة الاستقبال، أمل في ان يستقبله في ائينا. واكد ان "عمداً جديداً من العلاقات الثنائية بين المدينتين والعاصمتين التاريخيتين نشأ عبر مبادرة محافظ بيروت، وان الدور الاكثر اهمية، ان لم يكن الدور الاول، هو للروح التي تعبّر عنها الارثوذكسية".

واصل محافظ مدينة ائينا ديمتري افرامبولس لقاءاته والمسؤولين اللبنانيين فزار صباحاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم، في حضور محافظ بيروت نقولا سابا. ولدى انصرافه وصف الزيارة بأنها "ودية ومفيدة"، مشيراً الى "مرحلة جديدة من العلاقات بين بيروت وأئينا" وقال: "سنوقع مع محافظ بيروت بروتوكول تعاون سيؤدي الى تمتين العلاقات بين البلدين وتطويرها في الثقافة والاقتصاد والتربية، كما سيتم تبادل الخبرات في مجال التنمية البيئية والتكنولوجيا المتطورة لادارة المدن". و اضاف: "اكتشفت بلاداً مليئة بالتفاؤل والحياة، واعجبني عملية اعادة الاعمار التي ستعطي العالم نموذجاً لمدينة متطورة. وسيكون مستقبل لبنان زاهراً، وائينا ستكون من الاوائل التي ستقاسم هذه النتائج، ومستقبل بيروت ولبنان مؤمن". و اشار المحافظ سابا الى ان اللمسات

اسكندر غبريل اي مثواه الاخير وحاصبيا بجزأيتها المحرّر والمحتل ودعته

الكشفية. ونثر عليه الورد والزهر. واقيم احتفال تأييدي تخللته كلمات وقصائد لشعراء زجل بينهم زغلول الدامور. والقي النائب السابق الخطيب كلمة قال فيها: "يا روابي حاصبيا ويا ذرى العروبة قد عاد فتاك الاغر الاسمر. عاد ابنك البارليرقد في تراك المضحك بخطر التاريخ العابق بالفضائل والتضحيات وطهارة النسك والزهاد. فاكرمي مثوى فتاك انه اهل للترحاب والتكريم (...)"

ثم القى نجل الفقيد السيد ناجي غبريل كلمة باسم العائلة، شكر فيها جميع الذين أسوها بمصاحبا، متعمداً بالسير على خطى والده الراحل في خدمة ابناء المنطقة. بعد ذلك، نقل النعش الى كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس حيث اقيمت صلاة لراحة نفس الراحل ترأسها متروبوليت صيدا وصور ومرجعيو للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري يعاونه لفيف من الكهنة. والقي كفوري كلمة رثى فيها الفقيد، وتناول الدور الفاعل الذي اضطلع به في حياته نحو وطنه وابناء منطقته. ثم ووري الجثمان مدافن العائلة. وتقبلت عائلته التعازي بمشاركة مشايخ البياضة.

بنت جبيل، حاصبيا - "النهار": ودعت حاصبيا وقراها امس محافظ الشمال سابقاً اسكندر غبريل في مأتم شعبي مهيب تقدمه القائمقام وليد الغفير ومأمور التفوس عز الدين زين الدين والنائب السابق منيف الخطيب ورئيس البلدية بهجت شمس ومشايخ البياضة وقائمقام مرجعيون السابق قاسم نصار وآل قيس وشمس وشهاب، اضافة الى عائلة الراحل.

فعدن مثلث راشيا - ضهر الاحمر استقبل النعش بمشاركة النائب السابق منيف الخطيب ووكيل داخلية البقاع الجنوبي في الحزب التقدمي الاشتراكي ومشايخ وكهنة وشخصيات حزبية وسياسية واجتماعية وتربوية، اضافة الى ثلثة من الكشاف التقدمي. وانزل النعش من السيارة ورفع على الاكف مسافة ٥٠٠ متر تقدمه الاعلام اللبنانية والرايات الحزبية. ثم اكمل الموكب طريقه ووقفه امامي مرج الزهور مودعين.

وبعد اجتيازه معبر زمريا، استقبل في حاصبيا بمشاركة وحدات من قوى الامن الداخلي والصليب الاحمر اللبناني والدفاع المدني والاندية والجمعيات والمهيئات

اعتصامات تضامن مع الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في بيروت وطرابلس وصيدا والنبطية وصور وبعلبك

أحيا لبنان امس ذكرى ١٤ تموز "يوم الاسير اللبناني" متطلعا الى "يوم تحرير مؤلاء الشهداء الاحياء القابعين خلف قضبان الحديد وفي اقضية وزنازين في ظل الحراب الاسرائيلية في معتقل الخيام وسجون الداخل".

وشهدت المدن سلسلة اعتصامات ابرزها الاعتصام المركزي الذي نظّمته "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية"، امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في رأس بيروت تحت شعار "اهدموا سجن الخيام وافرجوا عن المحتجزين كافة في السجون الاسرائيلية". وحضر النائب السابق عصام نعمان والمدير التنظيمي لمنظمة العفو الدولية الدكتور عبد السلام السيد احمد ورئيس "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" ابراهيم العبدالله ورئيسة "المجلس النسائي اللبناني" السيدة ليندا مطر وممثلات لهيئات نسائية وممثلون للاحزاب والقوى اللبنانية والفصائل الفلسطينية ووفد من مكتب المعلمين وجمع من الاسرى المحررين واهالي المعتقلين ومثلي وسائل الاعلام.

وتعاقب على الكلام رئيسة "جمعية بيت المرأة الجنوبي" سعاد سلوم وامين سر "لجنة المتابعة" محمد صفا ورئيسة "المجلس النسائي" ليندا مطر والمسؤولة عن لجنة المؤازرة في "حزب الله" أم محمد الموسوي والنائب السابق نعمان وابراهيم العبدالله والامين العام لـ "الحزب الديموقراطي الشعبي" نزيه حمزة وعلي فيصل من "الجمعة الديموقراطية" وعضو مكتب المعلمين محمد قاسم واحمد مراد من "جمعة التحرير".

وفي ختام الاعتصام، توجه وفد من المشاركين الى مكتب رئيس البعثة جون ماك فريزر، وسلم صفا باسهم مذكرة تعرض مأساة المعتقلين والاسرى والرهائن وتطالب بالافراج الفوري عن المرضى والجرحى واطلاق المحتجزين او محاكمتهم والتحقيق في ظروف وفاة عدد من الاسرى والسماح لعائلات المحتجزين في سجون الداخل بزيارتهم، والسماح للجنة الصليب الاحمر بزيارة الاسيرين الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني وكشف مصير المفقودين.

وأكد فريزر انه سيعمل جاهدا لترجمة المذكرة وتعميمها، وبند كل الجهد من اجل اطلاق جميع المعتقلين.

صيда

وفي صيدا ("النهار") اقيم اعتصام رمزي في ساحة الشهداء تحت شعار "اهدموا سجن الخيام" شارك فيه عدد من مثلي الاحزاب، ومن ذوي الاسرى ووفد من القيادة الموحدة للجهتين "الشعبية" و"الديموقراطية لتحرير فلسطين".

وتعاقب على الكلام عضو "لجنة المتابعة" رياض عيسى ووالدة الاسير انور ياسين.

النبطية

وفي النبطية ("النهار") نفذ تجمع اندية منطقة النبطية وجمعياتها اعتصاما قبل الظهر امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر. والقي مجاهد عبد الكريم عبيد كلمة باسم ابنه الاسرى ناشد فيها "جميع الاحرار وأصحاب الضمائر الحية من مسؤولين دوليين او محليين، ان يسعوا الى الافراج عن كل الاسرى والمعتقلين".

ثم تلا السيد خليل ريحان بيانا باسم اندية منطقة النبطية وجمعياتها، سلمه بعد ذلك مع وفد من التجمع الى مندوب اللجنة الدولية.

وفي المناسبة وزعت عناصر من نادي الاونيسكو في "المجلس الثقافي للبنان الجنوبي" وردا وبطاقات على المواطنين.

صور

وفي صور ("النهار") نظم اعتصام امام المقر اللوجستي للقوة الدولية. وتلا احد المشاركين فيه بيانا يعرض واقع الاسرى ويطالب بالافراج الفوري عنهم. وسلمت نسختان من البيان الى المسؤول عن المكتب الاعلامي في المقر الزميل حسن سقلاوي والضابط الغاني المسؤول عن المقر، بغية ارساله الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان.

وأقام "اتحاد الشباب الديموقراطي" احتفالا خطابيا في فرون تكلم فيه بسام قوصان وحسين ظاهر ثم عرضت مسرحية من وحي المناسبة.

بعلبك

وفي بعلبك ("النهار") اقيم اعتصام رمزي في مستوصف الصليب الاحمر اللبناني انتهى باحتفال خطابي تحدث فيه فارس عبيد والمسؤولة عن الصليب الاحمر في بعلبك نديمية مرتضى والدكتور احمد الططري وعضو المكتب السياسي لـ "حزب الله" احمد قمره، فنددوا بالممارسات الاسرائيلية مطالبين الدولة بمزيد من الاهتمام بقضية الاسرى.

طرابلس

وفي طرابلس، نفذ ذوو المعتقلين اعتصاما امام مركز الصليب الاحمر اللبناني، ورفعوا لافتات تندد بالممارسات الاسرائيلية الوحشية ضد الاسرى وتدعو المجتمع الدولي الى اطلاقهم.

وشارك في الاعتصام ممثلون للاحزاب وقوى وفاعليات شمالية. والقيت كلمات في المناسبة ابرزها لعضو "لجنة المتابعة غازي الادهمي وجمال سكاف شقيق الاسير يحيى سكاف.

مواقف

وصدرت في المناسبة مواقف تضامن مع الاسرى وتنديد بالخرق الاسرائيلي لحقوق الانسان والمواثيق الدولية عن: وزير الدولة

بشارة مرهج، رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية النائب ميشال موسى، نقيب المحررين ونائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب لمحم كرم، الامين العام لـ "الجمعة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة، عميد الداخلية في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى خضر سليم، والقيادة الموحدة للجهتين "الشعبية" و"الديموقراطية".

وبعثت العلاقات الخارجية في "حزب الله" بمذكرة الى منظمة العفو الدولية في مناسبة "يوم الاسير اللبناني" اثارت فيها ظروف المعتقلين.

✻ اقيم مساء الاحد مهرجان في قاعة رابطة سيدات آل حمزة - عبيه تضامنا مع "عميد الاسرى سمير سامي القنطار" حضره النائب عمار الموسوي وعضو مجلس الشعب السوري شكيب ابو جبل، ومستشار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي وجمع من المواطنين. وتحدث فيه الموسوي وابو جبل والعريضي والامين العام لـ "الديموقراطي الشعبي" خالد حمزة ومحمد ياسين باسم "جمعة التحرير الفلسطينية" واديب ملاعب باسم "لجنة المعتقلين في الجبل" وبسام القنطار باسم عائلة الاسير القنطار.

هجوم على موقع صيدون أوقع جريحين لـ"الجنوبي"

مقتل مدنيين بقصف اسرائيلي على كفرحتي وكفرملكي وبرتي

عنصرين بجروح طفيفة عولجا في مستشفى جزين وغارهار.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان قوة اسرائيلية تعرضت بعد الظهر على طريق موقع الغزلان لقصف مدفعي وصاروخي، رافقه قصف لهذا الموقع التابع لـ "الجنوبي". وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف، في حين مشطت القوة محيط مكان الحادث.

✻ في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد انور المير هاجمت في الخامسة والنصف عصر (امس) دورية تابعة للعلاء اللحديين على طريق موقع البرج، مما ادى الى تدمير آلية نصف مجنزرة وسقوط من فيها بين قتيل وجريح. في حين استهدفت مجموعة الشهيد حسين قاسم في وحدة الاسناد الناري موقع البرج بالاسلحة المناسبة، محققة فيه اصابات مباشرة".

ومساء اكد متحدث عسكري اسرائيلي في تل ابيب (وكالة الصحافة الفرنسية) حصول الغارة، وقال: ان طائراتنا هاجمت مواقع تستخدم نقاطا لانطلاق عمليات ارهابية. وقد اصاب اهدفها بدقة وعاد الطيارون الى مواقعهم سالمين".

ورشة عمل لتفعيل الجمعيات البيئية

دعت وزارة البيئة ومؤسسة "فريدريش ايبيرت" الى حضور حفل افتتاح ورشة عمل عن "تفعيل دور الجمعيات البيئية" التاسعة من صباح الخميس المقبل في رعاية وزير البيئة اكرم شعيب في فندق "كومودور" في الحمراء.

صيда - "النهار": انفجر الوضع الامني مساء امس في منطقة اقليم التفاح، وطاولت القذائف القرى المجاورة، مما ادى الى مقتل مدنيين فلسطينيين وجرح ثالث.

فعلى اثر عملية للمقاومة في الخامسة والنصف على طريق موقع البرج - صيدون، استهدفت دورية لـ "جيش لبنان الجنوبي" مما ادى الى تدمير آلية نصف مجنزرة شوهدت النيران تشتعل فيها" بحسب بيان للمقاومة، قصف المدفعية الاسرائيلية و"الجنوبي" لمدة ساعة ضواحي جباع وبرتي وبصليا وسقطت ع قذائف في كفرحتي وكفرملكي، ادت في الاولى الى اصابة منزل المحامي نعمة حمية، وفي الثانية الى تضرر كراج نبيل حطيط.

وتركز القصف على بصليا وبرتي حيث ادى سقوط قذيفة الى مقتل لائقة مرمر ونجلها احمد (فلسطينيان) واصابة ابنتها احلام بجروح، نقلوا جميعا الى مستشفى حمود.

وتبين ان الثلاثة يعملون في مزرعة داخل برتي. وسقطت ع قذائف في السادسة والنصف مساء على بعد ٥٠ مترا عن حاجز الجيش في كفرحتي. والساعة ٧،١٥ خلقت الطائرات في اجواء المنطقة والقّت طائرتان صاروخين في الوادي بين كفرملكي وبصليا ولم يقد عن وقوع اصابات.

وعند الثامنة والنصف جدد الاسرائيليون قصف فرون والغندورية ومجرى نهر الليطاني ووادي الحجر بقذائف ١٢٠ و ١٥٠ ملم من القنطرة، واطراف حدانا وعيتا الجبل بقذائف ١٥٥ ملم من تلة حبيبيب.

ونقلت مراسلة "النهار" عن مصدر لـ "الجنوبي" في جزين ان دورية تعرضت لهجوم في الخامسة والنصف مساء على طريق موقع صيدون (جزين)، مما ادى الى اصابة

محادثات لبنانية - شيلية في الخارجية لتفعيل العلاقات الاقتصادية والثقافية

بدأ امس نائب وزير الخارجية الشيلي ماريانو فرنانديز محادثاته الرسمية مع المسؤولين اللبنانيين بقاءه في وزارة الخارجية ضمنه والسفير الشيلي اغناسيو غونزالس سيرانو والسكرتير الثاني في السفارة مارتن شلهوب وميرو، وعن الجانب اللبناني الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن وعدد من المسؤولين في الوزارة. وقال الحسن على الاثر: "كانت لنا جلسة عمل تبادلنا خلالها وجهات النظر في الموضوعات التي تهم البلدين في الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية. وتناولنا في الميدان السياسي موضوع العملية السلمية في الشرق الاوسط وتطوراتها، والاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ واعادة الحياة الى العملية السلمية لتؤدي الى السلام في المنطقة.

والجوي، وفي وضع اطر لتشجيع اقامة المعارض ذات الطابع التجاري والاقتصادي بين البلدين، لتشجيع رجال الاعمال من البلدين على الالتقاء وتبادل المعلومات، فضلاً عن تشجيع التبادل عموماً بين البلدين". اما فرنانديز فقد تحدثت عن "اهمية الشيليين المتحدرين من اصل لبناني وعن الدور المهم الذي يؤديه هناك سياسياً واقتصادياً، ومن بين هؤلاء حاكم المصرف المركزي الشيلي كارلوس مسعد، ونائب رئيس الحكومة كلاوديو وهبة، اضافة الى النادي اللبناني. وهناك حضور لبناني دائم في بلادنا. لذا نسعى الى تطوير العلاقات السياسية الجيدة وتحويلها لعلاقات اقتصادية وتجارية متينة".

وسئل عن الميزان التجاري بين البلدين، فاجاب: "انه لمصلحة الشيلي اذ يستورد لبنان منها بقيمة ثمانية ملايين دولار، فيما نستورد نحن من لبنان بقيمة مليون ونصف مليون دولار".

وشدد على اهمية الحالة السائدة في منطقة الشرق الاوسط واعتبر انها "دقيقة منذ بضع سنوات، واستقرارها يدفعنا الى تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية مع دول المنطقة". ومن مراسل "النهار" في بعليك ان فرنانديز زار امس القلعة واطلع على معالمها الثرية والسياحية، ورافقه السفير غونزالس سيرانو.

وقال فرنانديز: "انها الزيارة الاولى لبعليك وقد تعرفت الى هذا الموقع الثرى العظيم، ودهشت بعظمة القلعة، انها حقاً معجزة، ولا يستطيع العقل تصور كيفية البناء والدقة في العمل".

ومن المقرر ان يلتقي فرنانديز اليوم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير الخارجية فارس بويز ورئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية علي الخليل، ويزور "سوليدير" ومغارة جعبتا وجبيل.

سعادة: نقمة الناس

ليست سياسية ولا مناطقية ولا طائفية

رأى رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة "ان نقمة الناس ليست سياسية ولا مناطقية ولا طائفية، بل هي شاملة وأوسع مما يريد ان يفهم اي مسؤول". وطالب بالاسراع في التعيينات في المجلس الاقتصادي والاجتماعي "لانه سيكون المنتدى الاساسي الذي تولد فيه القرارات الاقتصادية الناجحة". ورفض في الاجتماع الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب اي مس بصلاحيات المجلس الدستوري او تقليص لها، وحض على توسيع هذه الصلاحيات و"تسهيل تقديم المراجعة امامه". وقال: "ان هذا الموقف ينبع من الاهمية التي نوليها لهذه المؤسسة التي انتظرنا لبنان منذ العام ١٩٢٦، واحتراماً لدورها وما نأمله منها من تصويب لأهموم ومساراتها رغم ما لنا من ملاحظات شخصية على كيفية تعاطي المجلس مع الطعن الذي تقدمنا به امامه. ولكننا لم نعترض رغم عدم انصافنا ورفع الظلم الذي لحق بنا، وكل ذلك في سبيل اعلاء شأن القانون ونشر العدالة وتعزيز دور هذه المؤسسة واستقلالها، علماً ان هذا الامر يمكن تحقيقه بوقف كل المسامحات حول هذه المناصب، ووصول الرجال الكفيا اليها مع احترامنا للاعضاء الجدد والقادمي في هذا المجلس". وتتمنى ان يكون "موضوع اسم المدينة الرياضية قد طوي نمائياً باعادة اسم رئيس الجمهورية كميل شمعون اليها"، لافتاً الى "الصدى الايجابي الذي تركه موقف رئيس الجمهورية لدى المشاركين في الافتتاح كما المتفرجين عبر شاشة التلفزيون".

بعد ذلك ترأس الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي.

حاضر في مؤتمر "الاسلام والغرب" شمس الدين: الغرب شوّه المسيحية

تعاون حقيقي بين العالم الاسلامي والعالم العربي على قاعدة ان لا يكون المسلمون فيه اتباعاً لثيولون سوق استهلاك ومصداً للمواد الخام ومنتجعات سياحية".

واقترح مبادئ خمسة للحوار مع الغرب: عدم ممارسة القوة لفرض الازادة وحل المشكلة القائمة وفي مقدمها قضية فلسطين، وعدم جعل ثقافة الغرب ونمطه الحضاري معياراً، والغاء التبعية، وبناء شراكة اقتصادية متكافئة وعادلة، واعادة الاعتبار الى القيم الناظمة للاجتماع الاسلامي في الاسرة وذوي الارحام والجوار والبحث عن الوسائل المفضية الى تصحيح الوضع الانساني في المجال الانساني الخلفي وذلك بالعودة الى الایمان الديني".

وبعدما شكك في امكان "حوار صادق مع الغرب والاسلام" اعرب عن ثقته "بنجاح الحوار بين المسيحية والاسلام" واقترح "ان يعمل على مسارين لهذا الحوار: الاول بين المسيحية والاسلام ويقوم على اكتشاف المساحات المشتركة في مجال القيم الخلقية والحياة الروحية لتكوين رؤى حضارية واحدة، وثانيهما يهدف الى دعم المسيحية للقيام بدور فاعل في تشريد سياسات دول الغرب حيال الآخر في العوالم الاخرى".

وكان التقى شيخ الجامع الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي الذي وجه اثر اللقاء كلمة الى اللبنانيين دعاهم فيها الى التعاون والتشاور.

الادعاء على ١٠ في ملف الجمارك

احدهم كان يتقاضى شهرياً ١٠٠ ألف!

بيانات او سبل تزويرها، فيما اعترف العميل الجمركي الموقوف ع.ن. بان الموظف في دائرة التسعير الموقوف و.ص. كان يتقاضى مئة الف ليرة شهرياً واحياناً خمسين الف ليرة مقابل انجاز المعاملات العائدة اليه.

وكان أهالي الموقوفين الموظفين في ادارة المرفأ تجمعوا قبالة نظارة مخفر قصر العدل قبل ظهر امس متفقدين ذويهم، فيما ولولت احدى الفتيات باكية وسائلة عما تخبره والدتها عن شقيقها الموقوف.

وقد احييت اوراق الادعاء مع الموقوفين على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا.

من جهته خلى القاضي ميرزا أمس الموقوف ج.ف. بكفالة ٥١٠ ملايين ليرة. كما خلى الموقوفين العميلين الجمركيين س.ر. و.م.ف. بكفالة ٥٠٠ الف ليرة عن كل منهما، في ملف تزوير بيانات جمركية وتقاضي رشوة.

اعتبر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ان الغرب الذي يواجه عالم الاسلام الآن هو الغرب الذي استغل المسيحية او شوهاها".

في رسالة من القاهرة ان الشيخ شمس الدين قدم امس في المؤتمر التاسع للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بحثاً عن "الاسلام والغرب: الواقع القائم وآفاق المستقبل"، لفت في مستهلها الى "ان انتماء الغرب الى المسيحية، لا يجعل منه مثلاً لها، ولا المسيحية بكنائسها الاساسية تغفل ان يكون الغرب مثلاً لها". وقال: "ان الغرب الذي يواجه الاسلام الآن هو الغرب الذي استغل المسيحية او شوهاها، والذي يتمظهر في سياساته الاستحوادية وجامعته وجيوشه واسلحته ومصارفه وشركاته العملاقة، لا الغرب المسيحي الذي يستمد مفاهيمه منها في النظر الى الكون والحياة والانسان ويقيم سلوكه على هدها".

واكد ان المسلمين "لم يسعوا يوماً الى الاستحواذ على الآخر والفائه، بل الى الانفتاح عليه والتعاون معه واحترام خصوصيته. والشاهد الحي على ذلك هو بقاء المسيحية وازدهارها في ديار الاسلام وكذلك اليهودية، فيما الغرب التاريخي والمعاصر ينظر الى الاسلام نظرة تراوح بين العداة والشك، واردة الاستحواذ لا ارادة المشاركة والتعاون، وهذا ما يعطل اي امكان لتكوين الثقة بحسن النية والصدق، وهو ما لا بد منه لقيام

أتهى النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بطار امس التحقيق الاول الذي اجرتهم المفزة القضائية الثانية في ملف تزوير بيانات استيراد عائدة الى ادارة استعمار مرفأ بيروت. وادعى على عميلين جمركيين وثمانية موظفين في ادارة الجمارك بجرم اقدمهم مع مدعى عليه آخر غير موقوف على الاشتراك في تزوير البيانات وقبول الموظفين رشوة من العميلين الجمركيين في احد مكاتب تخليص المعاملات. كذلك ادعى على العميلين وصاحب المكتب بجرم الاحتيال على اصحاب البضاعة وابتزاز اموالهم بزيادة قيمة الرسوم على البيانات المزورة. وطلب اصدار مذكرات وجاهية في حق الموقوفين وغيابية في حق صاحب المكتب، وعرض الاوراق عليه لابداء الرأي في شأن توقيف كل من يظهره التحقيق. ونفى الموظفون علمهم بتزوير

في احتفال حضره لحد العائد من فرنسا لوبراني: "الجنوبي" سيبقى في جزين طالما اراد قائده ذلك

والهدوء الى هذه المنطقة. وهذا الحل مربوط بامرین هما:

١- تحقيق الامن على جانبي الحدود وتفكيك منظمات الارهاب.

٢- تأمين مستقبل حلفائنا في المنطقة. واننا معنيون الى اقصى الحدود بحلفائنا، ولن نخرج من جنوب لبنان الا بعد ان تتأكد ان الامر قد تحقق، وان هناك ضمانات لمستقبلهم وحقوقهم.

ان حزب الله حاول الضغط علينا عسكرياً خلال ١٢ عاماً لكي ننسحب من جانب واحد، وهو لم ولن يتنجح.

وردأ على سؤال لمراسل الاذاعة حول دعم بلاده منطقة جزين، اضاف: "ان هذا الموضوع عسكري بحت. وجيش لبنان الجنوبي موجود في جزين وسيبقى هناك، طالما اراد اللواء لحد ذلك".

وسئل عن امكان معاودة المفاوضات مع لبنان، فأجاب: "اننا مستعدون، وانا كذلك، من صباح غد للشروع في مفاوضات السلام مع لبنان".

وما الاسباب التي تحول دون ذلك؟ اجاب: "هذا السؤال يجب ان يوجه الى الحكومة اللبنانية، فاذا امرت حكومة بيروت عن استعدادها للتفاوض مع اسرائيل توصلنا الى صيغة تسمح لنا بالخروج من لبنان، فلن تكون من جانبنا اية مشكلة. ولكننا نرى ان الحكومة اللبنانية غير قادرة على طرح هذه الامور وليست لها الحرية للتفاوض معنا".

كذلك القى اميتاي كلمة اشاد فيها بالاذاعة.

بثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية وقائع احتفال اقيم في مبنها ظهر امس في الذكرى الـ١٢ لتأسيسها، في حضور قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد العائد من فرنسا، ومنسق الانشطة الاسرائيلية مع لبنان اورى لوبراني، وقائد وحدة الارتباط الاسرائيلية الجنرال الي اميتاي والعاملين في الاذاعة.

وألقى اللواء لحد كلمة قال فيها: "اننا في المنطقة الحدودية لبنانيون اكثر من جميع اللبنانيين. وان حزب الله والدولة اللبنانية يهاجمنا اعلامياً اكثر مما يهاجمنا عسكرياً. ان حزب الله يعتمد على الاعلام ليربح دعاية لدى الشعب اللبناني. وان هذه المنظمة التخريبية لا تعتمد على حركتها العسكرية التي لن تزحزحنا من اماكننا ولا عن مواقفنا، انما يتكلمون اكثر ما يتكلمون على الاعلام".

وسئل تعليقه على تصريح وزير الخارجية فارس بوبز ان اهم اهداف الدولة من فتح معبر كفرالوس هو تمكين عناصر "الجنوبي" من الفرار عبره، فأجاب: "نتمنى على معالي الوزير ان يدرس الجغرافيا قبل ان يدلي بتصريحات لا يعرف من اين تبدأ واين تنتهي. فعندنا طرق كثيرة نهرب عبرها عندما نريد الهرب. فمعبر كفرالوس لن يقدم او يؤخر. ولكن يعز علي ان يكون وزير في لبنان لا يعرف الجغرافيا".

لوبراني

وقال لوبراني: "ان الحل السياسي هو الحل الوحيد الذي يستطيع ان يجلب الامن

"سوليدير" تنتظر حكم القضاء

لجنة مبنى خياط ونقيب المهندسين ينددان بأعمالها

"ليست قضية خاصة بل هي اختصار لما يجري في البلاد وفي وسط بيروت خصوصاً حيث ان شركة تجارية تضرب عرض الحائط بالقوانين وتتعدى على حرمت الناس (...). بعد عدوان "سوليدير" المتماذي لم تعد المسألة مسألة حقوق عينية ثابتة فحسب وانما باتت مسألة دفاع عن حقوق الانسوان والناس".

وعرض دومانى وثائق تثبت ملكية المبنى المتنازع عليه اضافة الى مقتطفات من تقارير محامي الدولة و"سوليدير" ونسخة مصدقة عن سند التملك.

وختم: "عمدت شركة "سوليدير" الى الاغارة على المبنى وتحطيم محتوياته واحتلاله بواسطة جهاز امن خاص (...). وكل ذلك من اجل الضغط والاكراه بغية اخراج اصحاب الملك الشرعيين من دون اي امر خطي من اي مرجع قضائي مسؤول".

وفي الختام رد وكيل اصحاب لجنة الحقوق في المبنى المحامي محمد مغربي على اسئلة الصحافيين الذين جالوا في طبقات المبنى حيث بدت المداخل والنوافذ المدمرة.

"سوليدير"

وفي اتصال ماتفي اجرته "النهار" مع المكتب الاعلامي في "سوليدير" افاد احد المسؤولين فيه "ان ثمة دعوى قضائية بين "سوليدير" وقسطنطين دومانى وزوجته السيدة فيكتوريا خياط. واننا (الشركة) في انتظار حكم القضاء ليبت حكمه النهائي في هذه الدعوى".

ر. ع.

وفد الجامعة الثقافية

التقى بري وبوبز

جال امس وفد من الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم قوامه رئيسها السابق جورج انطوان وامينها العام السابق جوزف فرنسيس، ورئيس المجلس القاري الافريقي نجيب زهر والامين العام التنفيذي محمد علي العبدالله على رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الخارجية فارس بوبز.

وقال فرنسيس بعد مقابلة بري: "عرضنا الشأن الاغترابي مع دولة الرئيس بري واخذنا بتوجيهاته الحكيمة. والرئيس بري هو من السياسيين اللبنانيين الذين عانوا الاغتراب ويعرف مشاكل الاغتراب اللبناني وعرضنا معه تحركاتنا في لبنان من زيارة الرئيس الهراوي الى اجتماع عمل مع وزير المفتربين طلال ارسلان (...) ولمسنا من كل المسؤولين اللبنانيين ايجابية تامة في ما يتصل بوحدة الاغتراب اللبناني ونتمنى كما يتمنى مسؤولونا اللبنانيون عقد مؤتمر الجامعة اللبنانية على الاراضي اللبنانية في القريب العاجل (...)."

عقدت ظهر امس لجنة اصحاب الحقوق في مبنى خياط في محلة التبريس مؤتمراً صحافياً في حضور نقيب المهندسين عاصم سلام شرحت فيه مشكلاتها مع شركة "سوليدير". يقع المبنى قبالة برج الفزال ويتألف من ثماني طبقات فوق الارض وثلاث تحت الارض مخصصة لمخزن مبرد. ووضع المنظمون خلف طاولة المتكلمين لافتة كتب عليها "دعونا الى هذا المؤتمر لنحتمي بالصحافة والمنظمات الاملية في معرض الدفاع عن حقنا الثابت والمشروع، لان قدرنا الصمود حتى يشهد شاهد من اهلنا اذا جرفتنا محدلة". وثبتت على احد الجدران صورة للعاصمة كتب تحتها "ويل لامة ينزع قلبها ولا تتور".

سلام

استعمل اللقاء النقيب سلام مؤكداً "ان المعاناة التي واجهت اعادة اعمار الوسط التجاري تعود الى عام ١٩٩٠ والدفاع عن اصحاب الحقوق هو اخر ما يهم شركة "سوليدير" بسبب طغيانها المالي". لافتا الى انها "تتعاطى مع القاطنين بشيء من الازلال بغية اجبارهم على اخلاء ممتلكاتهم".

وخلص الى "ان وضع مبنى خياط بات مأسوياً، وتصرف المسؤولون مع اصحاب الحقوق تصرفاً وحشياً".

بيضون

كلمة تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري القاها نائب رئيسه فهمي بيضون وقال: "مرة جديدة نطل على وسائل الاعلام وعلى الرأي العام لنطلعها على آخر فصول هذا الكابوس الاسود الذي يلف منذ ستة اعوام حياة الناس في وسط بيروت". واكد "ان مشروع الشركة العقارية يحدد البشر والحجر والحقوق والكرامات لا بل الانظمة والقوانين والدساتير وكل ما يعترض سبيله".

وعدد مجموعة من الاسماء قضت في الوسط التجاري "وقتلتمهم سوليدير وتركتهم اجساداً تائهة بلا ارواح (...)."

اضاف: "فرضت سوليدير حصاراً حياتياً على اصحاب الحقوق المقيمين في الوسط فمنعت وصول امدادات الدولة اليهم من جمع القمامة واصلاح الطرق والكهرباء والماتف واغرقت الاحياء في الاوساخ والمياه الآسنة والابوية (...)."

واشار الى ان "اخر مآثر هذه الشركة وهو ما قامت به منذ ما يناهز الاسبوعين وفي هذا المكان (مبنى خياط) حيث شنت هجوماً عسكرياً على هذا المبنى وهو خارج نطاق عملها قاتونا واقتحمت المدخل بواسطة الخلع والكسر واحتلت اقساماً من المبنى وادخلت اليه الرجال والادوات الحربية زارعة جوا من الذعر والرعب لدى الشاغلين والساكين (...)."

اصحاب الحقوق

واكد قسطنطين دومانى ممثل لجنة اصحاب الحقوق في المبنى ان قضيتهم

تحضيرات في اهدن

لاحياء ذكرى

الرئيس فرنجيه

اهدن - "النهار":

يقام يوم الاربعاء ٢٢ تموز الحالي قداس احتفالي في قصر الرئيس الراحل سليمان فرنجيه في اهدن في مناسبة الذكرى السنوية لرحيله وعقبائه اريس.

وبدأت في اهدن التحضيرات والاستعدادات لاحياء الذكرى ووجهت دعوات الى الرؤساء والوزراء والنواب والبطيريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفيير وشخصيات وفاعليات سياسية واجتماعية وشعبية للمشاركة في القداس.

حين لم يتبلغ

مرسوم تعيينه

حضر الرئيس الجديد لمجلس القضاء الاعلى الرئيس الاول منير حنين امس الى ديوانه في قصر العدل لكنه لم يدخل المكتب المخصص للرئيس الاول لعدم تبليغه بعد مرسوم تعيينه. وهو استقبل الممنئين من القضاة في قاعة اجتماع اعضاء مجلس القضاء الاعلى، فالتقى نقيب المحامين في بيروت شكيب قزطباوي وعرض معه الحادث الذي وقع الجمعة بين احدى القاضيات و احد المحامين. وكان اجتماع موسع بعد الظهر ضمهما والنائب العام التمييزي عدنان عضوم وعدداً من اعضاء مجلس القضاء الاعلى.

وعن الاجتماع قال قزطباوي "ان الاجواء ايجابية واتفقنا على متابعة الموضوع في اجتماع آخر قد يعقد الاربعاء (غداً)".

من كتاب "المبتسرون" لأروى صالح (٢): الحب عند البورجوازية فعلاً سيطرة واخضاع فقتل

نشرنا يوم الجمعة فصلاً من كتاب "المبتسرون" للكاتبة المصرية أروى صالح التي انتشرت في الثامن والعشرين من حزيران الفائت.

هنا فصل ثانٍ يدور حول علاقة المرأة بـ"البورجوازية".

يسلك المثقف في علاقته بالمرأة كبورجوازي كبير: أي كداعر، ويشعر ويفكر تجاهها كبورجوازي صغير: أي كحماظ مفرط في المحافظة، ويضيف إلى ذلك من عنده عدة اكتسبها من سياحته وسط كل طبقات المجتمع دونما سلاح يستعين به في معركة الحياة سوى شطارته، وتلك هي عدة الاحتيال فيجمع اليهما أخلاق البروليتارياء الرثة * (فالأخلاق ليست "عدماً"! غير أننا كي نفهمه هنا، يجب ان نرجع إلى "الأصل" الذي يحكم سلوكه، مهما اختلف وراء تلال التبوير، للبورجوازي.

حين يتحدث البورجوازي عن الحب فإنه يعني به "حالة" حالة السخونة والانتهاج التي تغمر الكيان للحظات، قبل ان تروح السكره وتأتي الفكرة، أو الحسابات، هو عندهم إما هذا أو ذاك، وتعلمهم الخبرة ان "الحالة" عرض يزول عاجلاً أو آجلاً وان الباقي هو الحساب، لذلك فالذين "انضجتم" تجارب الحياة منهم يرفضون تصديق ما يسمى بالحب - مثل اشياء أخرى كثيرة، يعاملونه بالفعل كحالة، مثل التهاجب في الحلق، يسقط وجهه "الرومانتيكي" كوه من اوامه الشباب، ولا يبقى للعلاقة بين الرجل والمرأة بعد ان تنبخر الرومانتيكية ويرسب "الواقع" سوى وجهين، الحسابات من جهة، والزديلة من جهة أخرى. الحسابات تؤدي إلى الزواج وتستمر بعده لتصفونه، والزديلة تصونه أيضاً، من ان ينفجر أو يختنق تحت وطأة الاحادية الكاذبة فيه، والاعلال الحقيقية جداً، إذ ليست مصنوعة من الذهب، بل من صلبان الملكية، "الواقع" الوحيد الذي له قوة "الحقيقة" في دنيا البورجوازية، الذي عنده تتلقى كل الطرق، وتفتقر.

الزواج، أو وجه الحياة المحسوب، هو الواقع في وجهه غير المحبوب، لكن الذي لا بد منه، والزديلة، هي الواقع أيضاً، ولكن مزوغة عنه قشرة الزيف، واقع "متمحور" من الاضطراب للمكذب، واقع علاقة الرجل بالمرأة عند البورجوازية حين يخلع الاقنعة، فهو إذن القبح مصفى بلا شائبة وهو أيضاً الابتذال بلا مقدمات تتعلق أو عواطف توهم، بلا إنسانية، أو ادعاء بها على الاصح.

يبدو الجنس للبورجوازي غير مشبع في الزواج لانه "محترم" - أي منافع - والاحترام ضروري مع ذلك، أو لانه احادي، مع ان البورجوازي هو اشرس المدافعين عن الاحادية "في الزواج"، عن كل حق بالطبع إذ كيف سيميز الورثة! فيصبح البديل الوحيد "الواقعي" لمتعة الزواج المخصية هو الدعارة (وإن تكن هذه في العادة تصيب على المرأة، بينما تنسب للرجل - هي نفسها - غزواً) الدعارة، هي المرادف الوحيد الذي يعرفه، بل الذي يقدر دماغ البورجوازي (وفي ذيله البورجوازي الصغير) على تخيله "للحربة"، وان تكن هي

ايضاً هنا مخصية، ولو فقط لانها مسروقة، ولكن هذا ليس بالسبب الوحيد، ولا حتى الاهم.

فحين تتراجع الموجات الاخيرة للنشوة، يطل برأسه مرة أخرى مثل كرة الماء - ويا للفرابة - وجه الملكية! لم يسقط في بحر الغرام، ولا بدلت الحياة - أي حياة - سمته الشمعي، المحايد إزاء البشر. يأتي هنا في معقل الحرية "السري"، الذي لا تربط طرفيه وشائج الملكية أو اغلالها، ولا التمرد بطبيعة الحال، بل "التواطؤ" في صورة الاستغلال المتبادل بين الرجل والمرأة، والصفة المعتمدة المعروفة، أو النسخة الاصلية التي تتفرع منها نسخ كثيرة ومعقدة، كثرة وتعقيد انماط الاستغلال المتراكمة خبرتها في تاريخ العلاقات البورجوازية، هي: الرجل ينفق والمرأة تعطي اللذة وتبدي الملل، فتشتغل علاوة على ذلك ممرجة، إذ "يجب" ان تكون مسلية لترهبه من الحسابات التي مدت كامله طوال النهار، وإلا فلماذا يرمق نفسه طوال النهار ان لم يكن لاجل ان ينفق ويتسلى. وتقوم هي بدورها، ويتحدد حجم الانفاق بقيمتها الاجتماعية، المرأة "المحترمة" تتزوج رجلاً محترماً لتمتلكه "بمرافقة"، فإن لم تفلح استغلته في الوقت الضائع، وأحياناً تفعل ذلك تبديداً للملل الزوجي، تحن إلى الحب فتبحث عنه، غير انما اعتادت ان يكون لانوتتها مقابل، مجرد واقعة الاثوثة تعطيها الحق في مقابل (ومن المشكوك فيه ان تكون إحداهن قد سألت نفسها مرة لماندا!)، ثم إن الحب أيضاً يحتاج إلى نفقات، والا قتله الفقر كما يقول مثلهم الشائع، ليس دونما مسوغ، ومهما بفلت علاقات الرجل بالمرأة في دنيا البورجوازية حتى من "رفي"، لا تستطيع ان تغتلب من إحدى هاتين الصيغتين، ففوة قانونهما خارج إرادة كل الاطراف، ومن ينسه يلقي مصيراً قاسياً، فعدالة البورجوازية لا تحمي المفقولين.

واضح ان "حرية الاختيار" الوحيدة التي مورست هنا - ان جاز هذا التعبير - هي حرية اختيار "السلفة" من جانب و"الزبون" من الجانب الآخر، فإذا كان هذا النوع من العلاقة يسمح بأن يكون الجنس هو موضوعه المشترك بين طرفيه، فإنه يستحيل ان يتسع للحب في المقام نفسه لسبب وجيه، وهو ان العلاقة بين البائع والشاري هي بحكم التعريف علاقة صراع، بل "عش" إن امكن. وهكذا حين تخفي قوانين الملكية التي تقف بين طرفي الحب البورجوازي فتتمنع الحب ان يكون شخصياً (أي حياً)، تطلع قوانين "السوق" لتؤذي نفس الفرض من الناحية الأخرى، زواج ام زديلة، تتعدد الاسباب والموت واحداً!

الموت قدر الحب البورجوازي ويبقى الجنس غير مشبع! لا تعود الاجواء الباذخة لخلق المتعة الهاربة، فتدأوي - كالعادة - بالتالي كانت هي الداء: الافراط، التعددية، التعاملات الشاذة، وكل صور الاغراب في المكان والظروف والعلاقة ذاتها ولا فائدة، لا شيء يعدل تماهت العلاقات البورجوازية على الجنس قدر عجزها عن الاستمتاع به!

لكن هذا يحصل بعد أن يكون قد انقضت "شرح الشباب"، وسقطت في الطريق اوامه كثيرة ذات يوم احلاماً، ومنها الحب الذي لم يبق منه بعد صراعات مبررة ما يجمع الرجل بالمرأة سوى متعة لا تعرف الشخصين المجتمعين عليهما، واصبح الجنس هو الواقع الجدير بالاعتراف في علاقتهما، وهذه اقصى ما يجرى منها هو طرد السأم مؤقتاً، فالسأم - قرين علاقة "التسلية" بين الرجل والمرأة - هو المحطة الاخيرة للواقعية البرجوازية في الحب، التي فيها يتحول الجنس نفسه - الذي سبق وضجر اليه الحب - كابوساً لا بشر يسكنونه، اضمحلت فيه ملامح الحب والمحبين فلم يبق من الجميع الا ذلك الايقاع الرتيب، المروع، الذي التقطه الشاعر صلاح عبد الصبور: "ديب فخذ امرأة ما بين إليتي رجل" قبل هذه المحطة الاخيرة يقع البورجوازيون في الحب ايضاً.

يقال ان القبائل الافريقية كانت تعتقد بأن الصائد حين يقتل حيواناً، يسيطر عليه اخيراً ويتملك خصائصه، مستمداً منها قوى جديدة. كذلك الحب عند البورجوازية، هو فعل صيد، فإخضاع وسيطرة، ثم قتل (...).

كل الطرق عند البورجوازية تؤدي إلى "الذات" - حتى الحب، وكل الطرق تمر بالصرع من اجل تأكيد الذات على حساب الآخرين - حتى المحبوب، والهدف الاعلى للحياة هو المتعة مطروحا منها أي غناء، ولا سيما عبء المشاركة - حتى ولو للمحبوب، وكما تصنع هذه "المثل العليا" البورجوازية - وبصرامة - الحدود الفعلية لعالم البورجوازيين في علاقته بعوالم البشر الآخرين، تحدد - بنفس الصرامة - الفحوى والمسار، وايضاً المنتهى في علاقات الحب في ما بينهم.

تبدأ الحكاية - مثل كل المحبين - بالمتعة، ولكن الحب البورجوازي لا يريد من الحب سوى متعته، مع أن وجود انسان آخر طرفاً لا يفي الحكاية يعني بداهة ان الامر يستحيل ان يفي عند هذا الحد، تبدأ المشاكل بالضبط عندما تدخل الحكاية في الجد، ولكن ما الذي يضطر إلى الجد (ما دمننا نتحدث عن الحب لا "الزواج")، بالوسع استهلاك المتعة في المساحة السابقة على أي تقارب جنسي، وذلك فالحب هنا يستبعد المعرفة الحقيقية، والحب هنا بالضرورة لعبة، الحب هنا أشبه بالعادة السرية، فالهمم فيه ليس الشخص الذي يفترض انه موضوع هذا الحب، بل "الحالة" التي تضع فيها محبنا البورجوازي، "الإثارة" التي يقدر الآخر على إشغالها فيه. والإثارة حيث أنها خارج كل المنابع الفعلية في علاقة حقيقية، هي دائماً بطبيعتها ذاتها "تكنيك"، العامل الفاصل فيما لا يتصل كثيراً بالخصائص الشخصية لاي من المحبين، بل "بمهارته"، قدرته على استدراج الآخر، ثم ترويعه وبمخاطباته، وايضاً استرضائه "بجزرة" في التوقييت المناسب، فالتوقييت هنا مهم - كما هو في كل لعبة مصقولة، وكذلك التفاصيل، تفاصيل لا تلعب فيها المعرفة الناشئة دور التقريب بين المحبين، بل اقتناص مواطن الضعف لإحراز السيطرة - فالضعف في المثل العليا البورجوازية ليس سمة إنسانية، بل

"تقوية" لا تغتفر. ليست المعرفة هنا هي سبيل الحب كما كان الحال قبل حلول عوالم البورجوازية مثلاً في "قيادة" المجتمع، بل العكس بالضبط، فالاعتراب" فالطرف الأقوى هو ذلك الذي يعرفه بعد الطرف الآخر بما يكفي كي يمتلك مفاتيحه - ففي هذه المساحة من الغموض بالذات تكمن قدرته على المناورة، فلو امتلكها الآخر ضاع هذا، إذ تصبح كل ردود الفعل معروفة سلفاً ويمكن اللعب بما وبصاحبها، حينئذ لا يبقى شيء مثير، فتفقد العلاقة مبررها الوحيد للوجود، لهذا يكتسب الحفاظ على "الصورة" - وإخفاء الحقيقة - دوراً محورياً في هذه اللعبة. ليست المعرفة فعل تواصل، بل فعل تملك وتمكين منه، وما يمتلك عند البورجوازية يفقد قيمته، حينئذ لا يعامل بحب ما قد اضاف للإنسان جديداً، "أغناه"، بل يعامل بإهمال من لم يتبع فيه، فقد "اقتناه"، ومن ثم فقد تم استملاكه (وما زال الكلام عن الحب، لا الزواج، الذي يمثل الاقتناء فيه قيمته الاساسية، ومن ثم فهو بدوره يستبعد حديث عند البورجوازية يفقد قيمته، حينئذ لا يعامل بحب ما قد اضاف للإنسان جديداً، "أغناه"، بل يعامل بإهمال من لم يتبع فيه، فقد "اقتناه"، ومن ثم فقد تم استملاكه (وما زال الكلام عن الحب، لا الزواج، الذي يمثل الاقتناء فيه قيمته الاساسية، ومن ثم فهو بدوره يستبعد حديث عند البورجوازية يفقد قيمته، حينئذ لا يعامل بحب ما قد اضاف للإنسان جديداً، "أغناه"، بل يعامل بإهمال من لم يتبع فيه، فقد "اقتناه"، ومن ثم فقد تم استملاكه (وما زال الكلام عن

الزواج، الذي يمثل الاقتناء فيه قيمته الاساسية، ومن ثم فهو بدوره يستبعد حديث عند البورجوازية يفقد قيمته، حينئذ لا يعامل بحب ما قد اضاف للإنسان جديداً، "أغناه"، بل يعامل بإهمال من لم يتبع فيه، فقد "اقتناه"، ومن ثم فقد تم استملاكه (وما زال الكلام عن الحب، لا الزواج، الذي يمثل الاقتناء فيه قيمته الاساسية، ومن ثم فهو بدوره يستبعد حديث عند البورجوازية يفقد قيمته، حينئذ لا يعامل بحب ما قد اضاف للإنسان جديداً، "أغناه"، بل يعامل بإهمال من لم يتبع فيه، فقد "اقتناه"، ومن ثم فقد تم استملاكه (وما زال الكلام عن

الزواج، الذي يمثل الاقتناء فيه قيمته الاساسية، ومن ثم فهو بدوره يستبعد حديث عند البورجوازية يفقد قيمته، حينئذ لا يعامل بحب ما قد اضاف للإنسان جديداً، "أغناه"، بل يعامل بإهمال من لم يتبع فيه، فقد "اقتناه"، ومن ثم فقد تم استملاكه (وما زال الكلام عن الحب، لا الزواج، الذي يمثل الاقتناء فيه قيمته الاساسية، ومن ثم فهو بدوره يستبعد حديث عند البورجوازية يفقد قيمته، حينئذ لا يعامل بحب ما قد اضاف للإنسان جديداً، "أغناه"، بل يعامل بإهمال من لم يتبع فيه، فقد "اقتناه"، ومن ثم فقد تم استملاكه (وما زال الكلام عن

اي دائرة انتخابية في لبنان

اجل ذلك يكون الترشيح للانتخابات على اساس القضاء. والفائز باكثرية الاصوات فيه تكون فرصته اكبر في الوصول نتيجة اجراءات معينة يتضمنها قانون الانتخاب. وفي حال شعور احد المقاعد فان الانتخابات تجري على اساس الدائرة - القضاء.

الا ان فريق الدائرة - المحافظة، وكذلك بعض فريق لبنان - الدائرة يعتقدون ان الدائرة الواحدة لا يمكن ان تحقق الغايات التي يريدها منها الذين يتبنونها الا اذا اقترنت باعتماد النسبية عند احتساب النتائج، والا اذا اقترنت باعتماد الاحزاب اساساً للترشيح. وهذا الامر يرفضه بعض فريق لبنان - الدائرة لأن الاحزاب لا يمكن ان تنشأ بقانون او بمرسوم ولأن تحديد الفائزين على اساس النسبية امر معقد وان اعتمدت اللوائح المغفلة.

اي فريق يتمكن من "اقناع" الآخرين بوجوه نظره حيال الدوائر الانتخابية؟

لا احد يعرف ذلك الآن. لكن المصادر السياسية المطلعة تطرح في هذا المجال تساؤلات عديدة ابرزها الآتي:

١- هل ان لبنان دائرة انتخابية واحدة فكرة لبنانية المنبت ام لا؟ واذا لم تكن كذلك ما هو الهدف منها؟

٢- هل تسمح تركيبة لبنان المتنوعة طائفيًا ومذهبيًا بلبنان دائرة واحدة؟

٣- هل المقصود بلبنان دائرة انتخابية واحدة سيطرة طرف على اطراف او سيطرة مجموعة او فرد على الحياة السياسية في البلاد؟

وهي تدعو الى اخذ هذه التساؤلات في الاعتبار اثناء البحث في قانون الانتخابات لانها كثيرة التداول بين الناس، مع كثرات غيرهما.

سركيس نعوم

حائط مبكى القتلى... والقتلة!

ماذا بقي من "تفاهم نيسان" في ظل تصاعد هذا الإيقاع الناري العدواني، الذي حوّل الجيش الاسرائيلي صيدة يومية للابرياء والمدنيين في الجنوب؟

الواقع ان مجموعة مراقبة وقف النار في الجنوب المنبثقة من التفاهم المذكور تحولت منذ تشكيلها تقريباً "حائط مبكى" لا يفرّق بين دموع القتلى اللبنانيين ودموع القتلة الاسرائيليين. وهكذا سرعان ما تبين ان "التفاهم" لا يعدو كونه شعاراً كاندياً تماماً، الا اذا كان هذا يعني الموافقة الضمنية على وتيرة النار والموت التي تدور على ارض الجنوب.

عملياً، لم يكن احد يحتاج الى كل هذه المآسي والى كل هؤلاء القتلى لكي يكتشف زيف التفاهم الكرتوني الخادع، فمنذ اللحظة الاولى لاعلان تشكيل مجموعة مراقبة وقف النار وبعد التدقيق الفوري في صلاحياتها ومسؤولياتها ووسائل الردع التي تملكها (وهي لا شيء في المناسبة)، سارعت هذه الزاوية الى اعتبار المجموعة "صدوق بريد ناري" وحائط مبكى لا يعالج دمعاً ولا يحول دون استمرار "التحبيب".

ولقد كان الافلاس في وسائل الردع والمنع ووقف وتيرة القتل عنوان المجموعة منذ تشكيلها، وهو أمر ليس بعيداً في الاساس عن التفاهم الضمني الاسرائيلي - الاميركي على وظائف تلك المجموعة التي لم تحظ اصلاً باكثر من ازدراء واشنطن وتل اييب، لانها قامت تقريباً بمبادرة فرنسية ولانها ضمت في عضويتها سوريا.

وقد كان في وسع الجنوبيين ابتلاع هذه الاكاذيب التي تتم في ظل شعار التفاهم، لو كانت مجموعة المراقبة قادرة على وقف قذيفة اسرائيلية واحدة والحيلولة دون غارة تقتل هنا وتدمر هناك. ولكن ما حاجة لبنان الى "هيئة دفترية" تتوقف مسؤولياتها عند اضافة بعض الاسماء الى قيود القتلى والضحايا.

وليعدنرنا اعضاء هذه المجموعة اذا قلنا ان عملهم في الجنوب، لا يصل حتى الى حدود وظائف حفاري القبور الذين يقومون بدفن القتلى، بينما يكتفي اعضاء المجموعة بضبط دفاتر الموت وقوائمها المزدهرة على يد بنيامين نتنياهو.

وفي ظل هذا الواقع المؤسف والمخجل يكتشف لبنان انه بات مرتبطاً "بهيئة مسخرة" تمنعه من الذهاب ليشكو الى "الهيئة المسخرة" الاخرى اي مجلس الامن، اذ ان واشنطن سرعان ما تعتبر ان الشكوى باتت محصورة بمجموعة المراقبة (!) واذا لم يكن هناك فرق بين المجموعة ومجلس الامن على صعيد النتائج المتوخاة، فعلى الاقل يفضل لبنان ان يبكي ويصرخ ويفرق في العويل فوق منبر دولي في المنظمة الدولية لا في زاوية بعيدة عن الاضواء في الناقدرة، حيث يستغرق الاسرائيليون في ضحكهم الساخر من دموع شكوانا.

ان عمليات التصعيد الاسرائيلية التي تحصد المدنيين الابرياء في الجنوب تدفع الى طرح سؤال صريح: الى متى يمكن الانسياق في ابتلاع العدوان الذي يدور تحت مظلة التفاهم التي تملأها التفوق؟ والى متى تتبارى الضحية مع المجرم في ذرف الدموع فوق حائط مبكى "تفاهم نيسان"؟

راجح الخوري

يفترض، اذا وقت التركيبة الحاكمة بوعدها، ان يبدأ البحث الجدي والمعمق داخل مجلسي النواب والوزراء وفي الاوساط السياسية وكذلك في الاوساط الدينية المعنية بالشأن العام والمتعاطية به، في مشروع قانون جديد يحكم الانتخابات النيابية. ويفترض ايضاً ان لا يدوم هذا البحث اعواماً، بدون ان يعني ذلك دعوة الى التسرع، ذلك ان اجراء انتخابات نيابية سليمة في السنة ٢٠٠٠ تثمر سلطة اشتراعية تمثل بنسبة كبيرة الشعب اللبناني على اختلاف انتماءاته السياسية والطائفية والمذهبية، يلزمه بدء الحملات الانتخابية قبل موعد الانتخاب بسنة على الاقل سواء من اجل اعداد البرامج او من اجل ترتيب التحالفات او من اجل اعداد الماكينات او من اجل اعطاء فرصاً متساوية للجميع لكي يخوضوا معركة التنافس على تمثيل الناس.

وفتح موضوع قانون الانتخاب منذ الآن هدفه محاولة الزام التركيبة الحاكمة الوفاء بوعدها المذكور وفتح الباب امام النقاش العلني فيه. ورغم ان قانون الانتخاب يعالج او يفترض ان يعالج قضايا عديدة، فان ابرز ما يهتم له اللبنانيون فيه هو تقسيم الدوائر الانتخابية اقتناعاً منهم ان نتائج الانتخابات كانت دائماً وستبقى مرتبطة به. علماء ان سن المنتخب يمكن ان يكون له تأثير قوي وحاسم على النتائج المذكورة في حال تم تعديله. والتعديل لا يكون الا في اتجاه الخفض.

كيف يرى الوسط السياسي الرسمي وغير الرسمي في المعارضة والموالاة اللتين يضم فضلاً عن الاوساط الدينية، حجم الدوائر التي يجب ان تجري الانتخابات النيابية المقبلة على اساسه؟

يرى فريق سياسي مهم، اطرافه متنوعو الانتماءات الطائفية والمذهبية، ان الدائرة الصغرى، التي قد يعبر عنها بالقضاء، هي الاكثر قدرة على انتاج مجلس نواب ذي نسبة تمثيل شعبي عالية، بسبب العلاقة المباشرة بين المرشحين والناخبين التي تفسح في الاختيار الحر بعيداً من ضغوط التحالفات الكبيرة. ويعترف هذا الفريق بأن المال قد يكون من جملة المؤثرات السلبية على نتائج الانتخابات في الدائرة الصغرى، وبأن الطائفية واحياناً المذهبية قد تعززهما هذه الدائرة في حين ان المطلوب هو خلق مناخ بعيد منهما تماماً. لكنه يقول ان السليبيات المشار اليها تنطوي عليها الدائرة الانتخابية الفردية وان الدوائر الصغرى (القضاء) تسمح بالابتعاد منها بسبب الاختلاط الطائفي والمذهبي في معظمها. ويقول ايضاً ان الواقع الطائفي والمذهبي في البلاد قائم وكذلك واقع التأثير المالي، وان معالجة الاول لا تكون بتجاهله بل بالاعتراف به تمهيداً للتخلص منه، وان معالجة الآخر ممكنة باجراءات قانونية معينة.

ويرى فريق سياسي مهم آخر، اطرافه متنوعو الانتماءات بدورهم، ان الدائرة الوسطى اذا جاز التعبير اي المحافظة هي الاكثر ملائمة للبنان اذ تتيح، بسبب التنوع الطائفي والمذهبي في معظم المحافظات، التخلص تدريجاً من مرض الطائفية والمذهبية وخصوصاً في ظل حاجة المرشحين على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم الى بعضهم بعضاً للفرز. وهذا الفريق هو الاكبر حتى الآن لاسباب عديدة، منها ان اتفاق الطائف نص على المحافظة دائرة انتخابية. لكن على هذا الموضوع بعض الخلاف اذ يعتبر جزء منه ان المقصود بالنص هو المحافظات التي يتضمنها التقسيم الاداري للبنان من زمان وكانت خمساً ثم تحولت سناً، في حين يعتبر جزء آخر ان المقصود هو المحافظة في المطلق وتالياً ان اعادة النظر في التقسيم المذكور يجب ان تسبق اعتماد اي دائرة انتخابية. ويعترف الفريق نفسه ان المحافظة - الدائرة اقل تمثيلاً للناس من الدائرة الفردية ومن الدائرة الصغرى (القضاء)، وقد ظهر ذلك في الانتخابات العامة الماضية خلال مقارنة بين نتائج الدوائر الاقضية ونتائج الدوائر المحافظات، لكنه يعتقد انها تبقى الصيغة الافضل اذ تتيح التخلي بوتيرة معقولة عن الطائفية والمذهبية بمعناهما المسيئين.

ويرى فريق سياسي مهم ثالث، من اركانها رئيسا الجمهورية والحكومة الياس المرادي ورفيق الحريري، ان لبنان دائرة انتخابية واحدة هو الافضل لاعتبارات عديدة، منها انه يساعد على تكوين تحالفات انتخابية على صعيد الوطن الامر الذي يفترض ان يخفف، في مرحلة اولى، من الحساسيات الطائفية والمذهبية، ومنها ايضاً انه يساعد على نشوء احزاب وطنية لا طائفية ولا مذهبية، ومنها ثالثاً انه يجعل الانتخاب ينطلق من برامج لا من اشخاص، ومنها اخيراً انه يحل مشكلة التمثيل المسيحي في البلاد. ذلك انه في الظروف الراهنة لن يفامر احد من الفريق الحاكم وحتى من رعايته الاقليميين، بدائرة انتخابية تؤدي الى فوز مسيحيين وغير مسيحيين معادين لهم. ذلك يعني ان ما حصل في انتخابات ١٩٩٦ سيتكرر سنة ٢٠٠٠. في حين ان البلوك المسيحي الكبير يستطيع ان تكون له كلمة اساسية في لبنان دائرة واحدة على صعيد التحالفات وعلى صعيد النتائج وكذلك على صعيد البرامج. ويقول الفريق نفسه ان القضاء يبقى مهماً في المرحلة الاولى ريثما تتكون التحالفات وتنشأ الاحزاب ويعرف الناس بعضهم بعضاً. ومن

بوزير يرى الصورة قاتمة، لكنه يأمل في ان تتغير كلينتون راغب في السلام لكنه غير قادر على تننيهاو غالبية الشعب الاسرائيلي ترفض بقاء حكم "الليكود" حتى موعد الانتخابات

يقول وزير الخارجية فارس بوزير انه يرى الصورة قاتمة حتى الآن بالنسبة الى عملية السلام، الا ان السعي ينبغي الا يتوقف من اجل تبديل هذه الصورة، ويأمل ان يعطي تصريح الرئيس كلينتون الاخير بصيما من النور في دفع هذه العملية واخراجها من الأزرق.

ويجب الوزير بوزير عندما يسأل عما يمكن ان يفعله الرئيس كلينتون لدفع عملية السلام قدماً واخراجها من حالة الجمود، بانه لا يملك معلومات في هذا الشأن، وعما اذا كان الرئيس الاميركي قادراً أم هو غير قادر على ممارسة ضغوط على رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو. فاذا كان قادراً، فان نتنياهو قد لا يتأثر بظغوطه. والرئيس الاميركي الذي يعلم ذلك، يفضل عدم القيام بأي محاولة مكتوب لها الفشل سلفاً، لئلا تنعكس على هيئته، فيظهر مظهر الضعف امام رئيس الحكومة الاسرائيلية، واذا قام بمحاولة الضغط عليه لثنيه عن مواقفه المتصلبة من عملية السلام وحمله على تقديم تنازلات من شأنها ان تحرك هذه العملية على اي مسار من المسارات، فانه يخشى ان يحرك له "اللوبي اليهودي" ملفات مالية وجنسية فيضطر الى التراجع والتوقف عن مواصلة ضغوطه على حكومة اسرائيل.

لقد كانت المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة الاميركية لاسرائيل من الوسائل التي تلجأ اليها للضغط، وعندما رفض الرئيس الاميركي السابق جورج بوش كفالة قرض بقيمة عشرة مليارات دولار، ارغم حكومة اسرائيل على القبول بحضور مؤتمر مدريد والموافقة على الابدائ التي صدرت عن ذلك المؤتمر الا وهي التزام تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بقضية الشرق الاوسط، ومقاومة الارض بالسلام.

وما ان حصلت حكومة اسرائيل على كفالة الولايات المتحدة قيمة القرض المطلوب، حتى راحت تماطل في مفاوضات السلام على كل المسارات وتجعلها تدور في حلقة مفرغة ولا تتمكن عن اي نتائج رغم الوقت الطويل الذي استغرقته تلك المفاوضات.

وفي الوقت الذي كانت فيه تقطع الوقت في المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري، كانت تجري سرا مفاوضات مع الجانب الفلسطيني اسفرت عن اتفاق عرف بـ"اتفاق اوسلو". وهذا الاتفاق تماطل حكومة نتنياهو في تنفيذه، او انها تنفذه حسب تفسيرها له بحيث يكاد هذا الاتفاق، وهو اتفاق الحد الأدنى، في نظر غالبية الفلسطينيين، ان يسقط، وتسقط معه عملية السلام برمتها في المنطقة.

ولأن سوريا ولبنان رفضا ابا مفاوضاتهما الطويلة والشاقة مع الجانب الاسرائيلي ان يفصل احدهما مساره عن مسار الآخر، ولا القبول بالحد الأدنى الذي قبل به الجانب الفلسطيني توصل الى اتفاق سلام يضمن مصالح اسرائيل اكثر مما يضمن مصالحهما، توقفت تلك المفاوضات، وفي ظن اسرائيل ان اتفاقها مع السلطة الفلسطينية يكفي لجعل سوريا ولبنان يلحقان بها او يلهثان وراءها من اجل التوصل الى اتفاق يسجلان فيه تنازلات لاسرائيل، رفضا تسجيلها في مفاوضات ميريلاند.

لكن حسابات اسرائيل لم تصح، فلا سوريا ولبنان تراجع عن موقفهما الثابت حيال اي اتفاق سلام معها لا يقوم على اساس الانسحاب الكامل من الجولان ومن الجنوب اللبناني والباق الغربي، ولا اتفاق اوسلو مع السلطة الفلسطينية صار تنفيذه دقيقاً وكاملاً بحيث تستطيع هذه السلطة ضبط الامن ولجم الحركات الاصولية ومنع حصول اي انتفاضة احتجاجاً على هذا الاتفاق.

وهكذا يكاد الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة يعود الى ما كان عليه قبل اتفاق اوسلو، ويهدد هذا الاتفاق نفسه بالانهيار رغم كل الجهود المبذولة، لا سيما من قبل مصر، لمنع انهياره، وتراجع عملية التطبيع مع اسرائيل الى حد العودة الى تطبيق قانون المقاطعة اذا ظلت مصر على فرض سلام الاستسلام على العرب، وعدم المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي اذا ظلت عملية السلام متعثرة والمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية متوقفة حتى موعد انعقاد هذا المؤتمر بسبب اصرار حكومة نتنياهو على بناء مستوطنات جديدة ومواصلة تمويد القدس.

والجميع يذكرون ويرددون تذكر ما نتعد. ان فجأة تحصل أزمة، أو يقع حادث، أو تتلخبط الدنيا وتتربق السماء فوق الأرض، ومن لا شيء.

وأحياناً من دون سبب معلوم. وكثيراً لسبب لا يستحق حتى التوقف عنده. هذه المرة يبدو ان الامور مختلفة بعض الشيء، على العالي وعلى الواطي وتبين بين. والأمل ان تظل لفترة على الأقل.

فالدورة الرياضية شاغلة الدنيا ومألثتها. ونصف العرب أموا الثغر لهذه الغاية، ولإلقاء نظرة متفحصاً... وكيف الأحوال عند الأخوة في لبنان.

ومن دون اعتراض ظاهر ولا حتى ملامح عدم رضا. وهذا يطمئن الى ان لا مفاجآت منقصة من أمثال تلك التي اعتدناها.

والأجزاء في الداخل بين كبار القوم صافية نسبياً، والغزل بين أعمدة الحكمة الثلاثة بلغ أوجه... وعلى الهواء تلك الليلة الليلية.

والامتدادات السياسية المرتبطة بالوضع الداخلي ليست منكرزة من شيء، كما يوحي الذين يعكسون الأمزجة عادة.

عال العال. الا اذا كان لدى اسرائيل موال ما في الجنوب أو في سواه. وخصوصاً بالنسبة الى معبر كرفالوس، وامعناً في اظهار لا جدوى مجموعة المراقبة وتفاهم نيسان.

عندئذ لا حول ولا قوة الا بالله.

من يتراجع ؟

والسؤال المطروح فيما اذا استمر الوضع الراهن هو: من هي الجهة التي ستتراجع عن موقفها من اجل معاودة مفاوضات السلام؟ هل هي الجهة الفلسطينية، ام هي الجهة الاسرائيلية، وعلى من ستمارس الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية ضغوطها لتقديم تنازلات؟ وهل يمكن ان يبقى الوضع هادئاً ومستقرّاً في المنطقة ولا ينفجر، اذا ظلت

"زيان"

اتصالات مع مديرية عمليات السلام في الامم المتحدة

التجديد للقوة مضمون رغم تساؤلات واشنطن

كتبت روزانا بومنصف:

التمديد او بروز عقبات معينة في شأنه، ومع ان التجاوب الاميركي مع التمديد يشكل ضمانا لحصوله، فان مديرية عمليات حفظ السلام رصدت ايضا الموقف الاسرائيلي، وخصوصا بعد الموقف "العدائي" للامم المتحدة المتمثل بقرار تغريم الدولة العبرية وبدا لها، بحسب ما أبلغت لبنان، ان ليس من مؤشرات سلبية لدى الحكومة الاسرائيلية حيال هذا الموضوع وليس ما يدل على احتمال تبديل موقفها من التمديد للقوة الدولية.

مع اقتراب موعد التجديد للقوة الدولية العاملة في اطار حفظ السلام في الجنوب اللبناني اواخر تموز الجاري، بدت الاوساط الرسمية مطمئنة الى ان هذا التجديد لن يواجه اي مشكلة فعلية، على عكس ما تردد في الاسبوع الثاني من حزيران الماضي عن احتمال مواجهة لبنان ازمة في هذا الشأن بعد كلام على تمديد اميركي بعرقلة التجديد للقوة، وكان لبنان واجه هذا الاحتمال حين أيدت الجمعية العمومية للامم المتحدة بغالبية ١٢٧ صوتا قرار تغريم اسرائيل بمبلغ مليون و٧٠٠ الف دولار لقصفها معسكر قانا للقوة الدولية العام الماضي، وصوتت الولايات المتحدة ضده بحجة ان اللجنة الخامسة في الامم المتحدة، هي لجنة الادارة والموازنة التي اقرت قرار التغريم، غير مخولة صلاحية تدمير دولة في الامم المتحدة مسؤولية كاملة عن تكاليف عملية للأمم المتحدة.

عروبة لبنان والعراق

المعادلة بسيطة: لبنان يمنح الوفد الرياضي العراقي من دخول أراضيه، فيرد العراق بتأجيل زيارة وفده الاقتصادي حتى اشعار آخر.

والرد طبيعي جدا لأن محاولات الانفتاح التجاري هي الموقع الوحيد الذي ينبض في العلاقة بين البلدين. لكن ما ليس طبيعياً هو ان يكون حصل ما حصل نتيجة تسرع او تصرفات غير محسوبة من لبنان ثم من غيره.

فلبنان الرسمي الذي يشدد على عمق علاقاته وارتباطاته الخليجية يفوته مثلا ان يتبناه الى حساسية الكويت تجاه العراق ويفوته ان الضغوط الخليجية حالت دون مشاركة العراق في الدورة الرياضية السابعة في سوريا عام ١٩٩٢. ويدعو العراق الى المشاركة من دون ان يجري اتصالات تقيه مسبقا الموقف الذي وجد نفسه فيه خصوصا ان خياراته واضحة في حال تعرض لضغوط.

وفي هذا، فان لبنان ملام جدا.

لكن المنطق يفرض ايضا الإقرار بأن لبنان ليس وحده المسؤول عما حصل، وان كان المتضرر الوحيد في الحسابات العربية التي لا تسجل الضرر العراقي. فما حصل ليس شأننا لبنانيا ولا لبنانيا - عراقيا تنافياً فحسب، بل شأن عربي، للخليج فيه حصة ولسوريا فيه حصة ايضا. ذلك انه حصل في مناخ عربي عام أكثر تقبلاً للعراق ومناخ خليجي لم يعارض خطوة الانفتاح السوري على العراق. وفي النهاية، لولا هذا الانفتاح لما كان انفتاح لبنان على العراق ممكناً. من هنا، كان يمكن الكويت الاعتراض باكراً على مشاركة العراق وليس بعد أن يكون الضرر وقع. ومن هنا ايضا، كان يُفترض التنسيق بين سوريا ولبنان مادام لهما مصلحة اقتصادية مشتركة مع العراق، ومادام التنسيق بينهما لا يهمل تفصيلاً من تفاصيل الشأن اللبناني، على الاقل في السياسة الخارجية. وربما كان التنسيق يقضي ان تتخذ الدولتان موقفاً واحداً فيكون الضرر أقل.

على ان كل هذا لا يلغي ان ما حصل هو شأن عربي، لانه تعبير صارخ عن ازدواجية تعيشها الجامعة العربية نتيجة ازدواجية مواقف أعضائها. فكيف تدعو العراق الى الدورة ولا تضمن مشاركته؟ بل كيف تدعو العراق الى بعض نشاطاتها وترمه بعضها الآخر؟

الضرر على لبنان وقع. لكن ما حصل دليل جديد للزعماء العرب على ان الوقت حان لكي يراجعوا اتماء العراق الى اسرتهم ويحسمون "عروبته" تماما كما تحول مصير الوفد العراقي اثباتاً لـ"عروبة" لبنان.

سحر بعاصيري

ومع ان واشنطن اكدت، آنذاك، رداً على استيضاح لبنان ماهية التمديد الاميركي، دعمها لهذه القوة "كقوة استقرار"، فان لبنان ظل حذراً حيال كل الاحتمالات الممكنة رغم اقتناع مسؤوليه ضمناً بأنه ليس سهلاً التعاطي مع موضوع حساس كموضوع الجنوب اللبناني بخفة تعرض الوضع في لبنان وربما في المنطقة للخطر. ولا يمكن الولايات المتحدة ان تستخدم ورقة الجنوب على هذا النحو، رغم الكلام الكثير على احتمال الاستغناء عن القوة الدولية في الجنوب لمصلحة اقتراحات اسرائيلية تحت شعارات مختلفة، وخصوصا ان واشنطن لم توفر رسمياً اي صدقية لهذه الاقتراحات في اي مرحلة من المراحل.

على ان لبنان لم ينم في الواقع على حريز التطمينات الاميركية من جهة، وقراءته السياسية لوضع الجنوب والمنطقة، اذ أجرى في الاسبوع الاخيرة اتصالات دبلوماسية في الامم المتحدة شملت اكثر من جانب، خصوصا المسؤول في مديرية عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة الذي ابلغ الى اللبنانيين بدوره اجراءه الاتصالات اللازمة في هذا الاطار، على ان ترد مؤشرات الرد الفعلي لهذه الاتصالات في التقرير التوصية الذي سيرفعه الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الى مجلس الامن عن الوضع في الجنوب والذي سيكون جاهزاً، بحسب المعلومات الدبلوماسية المتوافرة، آخر الاسبوع الجاري.

وبحسب هذه المعلومات، فان المسؤول في مديرية عمليات حفظ السلام اتصل بكل من المسؤولين الاميركيين والاسرائيليين في الامم المتحدة لهذا الغرض واستوضحهم موقف كل من دولتيهما في شأن التمديد للقوة الدولية في الجنوب اللبناني. وبدا من هذه الاتصالات ان واشنطن لن تعارض عملية التمديد التي ستكون روتينية على الأرجح. لكن بدا مؤكداً في الوقت نفسه ان الاميركيين سيترجون اسئلة على الامانة العامة للمنظمة الدولية تتعلق بالمناقشات الاخيرة التي جرت في اللجنة الخامسة التي تخطت صلاحياتها في رأي واشنطن بتقويمها تصرفات اسرائيل في قصف قانا. وهم لن يفوتوا مثل هذه الفرصة، اي التمديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب، لاعادة رسم مهمة لجنة موازنة "تحدث ارادة مجلس الامن في تقرير طريقة صرف مخصصات بعثة لحفظ السلام او عدم صرفها" على ما رأى الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز، في توضيحه، اسباب معارضة الولايات المتحدة تغريم اسرائيل.

ومع ان مديرية عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة لم تتبين في محادثاتها مع الاميركيين طبيعة الاسئلة التي سيترجونها او ماهيتها، فان الاوساط المعنية رفضت اضافة بعد على هذه الاسئلة يتخطى الطابع الاستيضاحي او الاستفساري الذي تتسم به عادة الاجتماعات غير الرسمية المغلفة لاجراء المجلس حين ينظرون عادة في موضوع التمديد للقوة الدولية في جنوب لبنان او سواه، ولم تر من حيث المبدأ في الموقف الاميركي، ما يثير اي قلق لجملة عرقلة

٦٢ ملياراً اسمياً و٤٦ ملياراً شرائياً فائض الاكتتابات في سندات الخزينة

الكتلة النقدية ٢٧ حزيران - ٣ تموز استمرار توسع السيولة الجاهزة بالليرة

أفادت مديرية الإحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع من ٢٧ حزيران الى ٣ تموز كالآتي :

M1 : عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٢٧ حزيران الى ٣ تموز ١٩٩٧، توسعا ببلغ ١٣٣ مليار ليرة، وذلك نتيجة ازدياد حجم النقد المتداول ببلغ ١٢٣ مليار ليرة وتراجع الودائع تحت الطلب ببلغ ٣٠ مليار ليرة.

M2 : تراجعت الودائع الادخارية بالليرة M1 - M2 ببلغ ٤٥ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم) نسبة ٢٦,٨٥٪.

M3 : ازادت الودائع بالعملات الاجنبية M2 - M3 (بعد تصحيح فروقات القطع) ببلغ ١٣٤,٦ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٦,٥٩٪.

M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢١,٤٤٪، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، ازديادا بلغ ١٢ مليار ليرة.

سوق القطع : سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٣٩,٧٥ الى ١٥٣٩,٢٥ ليرة.

مليار ل.ل. كانون الاول ١٩٩٦ حزيران ٩٦ تموز ٩٧ التغيير في التغيير في الاسبوع سنة/

M1	١٧٥٣	١٦٩٣	١٨٩٣	٢٠٢٧	١٣٣	١٩,٧١
M2	١٤٠٢	١١٣٣٦	١٥٤٢٦	١٥٥١٤	٨٨	٣٦,٨٥
M3	٢٩٤١	٢٥٠١٦	٣١٣٧٦	٣١٦٦٧	٢٩٠	٢٦,٥٩
M4	٣٣٧٠٨	٢٨٨٧٨	٣٧٦٥٦	٣٧٩٥٨	٣٠٢	٣١,٤٤
القاعدة النقدية ٢٨٨٦	٣٠٨٦	٣١٨٤	٣٢٦٩	٣٠٨٦	٨٥	٥,٩٣

M1 - M2 = M3 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب - M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية - M2 = M3 + الودائع بالعملات الاجنبية - M3 = M4 + سندات الخزينة للجمهور - القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + وداائع المصارف التجارية تحت الطلب + وداائع لاجل في مصرف لبنان.

وزير الزراعة السوري في الجنوب:

في امكاننا التعاون في تصريف الفائض

الى سوريا طالبا "من حكومة الشقيقة سوريا اعفاء الموز اللبناني من الرسوم الجمركية اعفاء تاماً".

فاخوري

وتكلم الوزير فاخوري فقال "ان الطاقات الزراعية في الجنوب الصامد وفي كل المناطق اللبنانية هي وجه لبنان الحقيقي". وتحدث عن برنامج زمني لتطوير الزراعة بعد فتح صفحة جديدة من تاريخ لبنان الاقتصادي. وتمنى على الوزير السوري الوقوف مع المزارع الجنوبي الصامد ومساعدته على تصريف منتجاته الزراعية".

وشدد الوزير المصطفى على اهمية التبادل والتعاون والتكامل بين البلدين بعد مناقشة الامور بروح اخوية "خصوصاً ان الكثير من المسائل فيها مصالح مشتركة وفي امكاننا ان نتعاون في تصريف المنتوجات الفائضة في بلدينا".

من جهة اخرى، تمت النقابة اللبنانية للمزارعين الحممية على الوزير السوري ان "تكثفوا جهودكم لوقف عملية تهريب المنتجات الزراعية".

وطالبته الجمعية التعاونية لمربي الدواجن في جنوب لبنان والشوف بمعالجة موضوع "التهريب عبر الحدود البرية من القطر السوري الشقيق بين فترة واخرى مما يسبب لنا خسائر كثيرة".

صيदा - "النهار":

الوضع الزراعي وتنظيم العلاقات بين لبنان وسوريا كانت امس مدار بحث في لقاء موسع عقد في قاعة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب وحضره وزير الزراعة شوقي فاخوري ونظيره السوري اسعد مصطفى والامين العام للمجلس الاعلى السوري اللبناني نصري خوري ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري ومسؤولون ومهتمون بالقطاع الزراعي في الجنوب.

وكانت كلمات استمعلها الزعتري الذي رأى "..." ان التعاون بين سوريا ولبنان هو قدر "جميل" وخصوصاً اذا بنيته على اساس المحبة والعلم، وتبادل الخبرات والمنافع، ليس في حقل الزراعة فحسب بل في جميع الحقول الاقتصادية، وجميع الميادين الاخرى. واعرب عن امله في ان يبادر الوزير مصطفى الى "تقديم بعض التسهيلات في مجال تصدير المنتوجات الجنوبية الى سوريا، وذلك ضمن ما تحتاج اليه منها، بحيث تزال العوائق والرسوم، نذكر على سبيل المثال الموز الذي ينتجه الجنوب بكميات تكفي الاستهلاك المحلي وتغطي جزءاً كبيراً من استهلاك سوريا. وقد لمتهم من خلال زيارتكم اليوم مدى انتشار هذه الزراعة عندنا. وكذلك الامر بالنسبة الى الحامض الذي لا تزال سوريا تنتج منه اقل من حاجتها (...)".

وتلاه رئيس تجمع مزارعي الجنوب المهندس وضاح فخري فاتر موضوع تصدير الموز اللبناني

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي فائضا اسميا مقداره ٦٢ مليار ليرة لبنانية وفائضا شراييا ٤٦ مليارا، فيما استمر انخفاض فائدة الحسم لفتي ثلاثة وستة اشهر تدريجياً.

وأعلنت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان اصدار ١٩٩٧/٧/١٠ اسفر عن الاتي:

- فئة ٣ اشهر : بلغت قيمة الاكتتابات ٤٦ مليارا و٢٨٢ مليون ليرة (الفائدة ١٢,٨٥ في المئة).

- فئة ٦ اشهر : بلغت قيمة الاكتتابات ٦٥ ملياراً و٨٣٤ مليوناً و٨٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,١٨ في المئة).

- فئة سنة : بلغت قيمة الاكتتابات ٨٠ ملياراً و٥٨٢ مليوناً و٣٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

- فئة سنتين : بلغت قيمة الاكتتابات ٩١ ملياراً و٨١٨ مليوناً و٢٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٨٤ ملياراً و٥١٨ مليوناً و٥١٠ آلاف ليرة، في مقابل ٢٦٦ ملياراً و٣٧٢ مليوناً و٢٥٠ الف ليرة.

وتوزعت الاكتتابات على الفئات كالآتي: ١٦,٢٦ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٣,١٣ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٨,٢٢ في المئة لفئة سنة، ٢٢,٢٧ في المئة لفئة سنتين.

واستحق (٢٢ ملياراً و٧٨١ مليوناً و١٨٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٥٨ ملياراً و٤٩٤ مليوناً و٥٣٠ الف ليرة.

- ٦ اشهر: ٤٨ ملياراً و٦٤٦ مليوناً و٥١٠ آلاف ليرة.

- سنة: ٩٩ ملياراً و٦٢٢ مليوناً و٤٠٠ الف ليرة.

- سنتان : ١٥ ملياراً و١٧٠ مليوناً و٧٤٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٣٦ ملياراً و٤٤١ مليوناً و٢٦٧ الف و٢٦٦ ليرة. فيكون الفائض الاسمي ٢٢ ملياراً و٧٣٧ مليوناً و٣٣٠ الف ليرة، في مقابل فائض ٦٦ ملياراً و٤٤١ مليوناً و٢٩٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٢٦٨ ملياراً و١٠٧ ملايين و٣٤٨ الف و٩٧٤ ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر : ٤٤ ملياراً و٧٩٩ مليوناً و٨٧٩ الف و٩٥٠ ليرة.

- ٦ اشهر: ٦١ ملياراً و٥٠٨ ملايين و٤١٠ آلاف ليرة و٣٨٤ ليرة.

- سنة: ٦٩ ملياراً و٩٧٩ مليوناً و٦٧٦ الف و١٤٠ ليرة.

- سنتان: ٩١ ملياراً و٨١٩ مليوناً و٣٨٢ الف و٥٠٠ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٤٦ ملياراً و٣٢٦ مليوناً و١٦٨ الف و٩٧٤ ليرة، في مقابل فائض ٤٤ ملياراً و٧٣٠ مليوناً و٣٨٦ الف و٦٧٢ ليرة في الاصدار السابق.

رفسنجاني متسلماً رسالة من الهراوي:

مع توطيد العلاقات في كل المجالات

وسلم امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، الذي يزور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر طهرمان على رأس وفد اقتصادي، الى الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني رسالة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي تتصل بالعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن اذاعة ايران قول الرئيس رفسنجاني ان طهرمان مع "توطيد العلاقات مع لبنان في المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية

والصناعية والتجارية" وانها "تدافع عن حقوق الشعبين اللبناني والفلسطيني ضد المعتدين وان على كل الدول الاسلامية المساعدة على حل مشاكل الدول التي تحارب اسرائيل".

واكد ان "ايران مستعدة لبذل المزيد في هذا الاتجاه".

ووصف الوزير السنيورة الزيارة بانها ناجحة وتأتي استعداداً لزيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لطهران في المستقبل القريب لتفعيل العلاقات بين البلدين.

ابو رزق عند الفرزلي

استقبل امس نائب رئيس مجلس النواب ايلى الفرزلي وفدا من الاتحاد العمالي العام السابق برئاسة الياس ابو رزق الذي صرح انه عرض معه "الازمة الاجتماعية والمعيشية والاوزاع الاقتصادية".

الأسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	الليرة الاطالاي	البن الياباني	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجى	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٣٤,٥٠	٢٥٩٢,٢٠	٢٥٤,٢٥	١٠٤٣,٨٥	٨٦٠,٦٠	٠,٨٨	١٣,٠٤	٧٦٤,٥٠	٤١,٣٠	١٩٦,٦٥	١٠,٠٠	١١٣٤,٠٥	١١٢٢,٠٠
١٥٤٣,٠٠	٢٦٠٣,٢٠	٢٥٦,٢٥	١٠٤٧,٨٥	٨٦٤,٦٠	٠,٩٠	١٤,٠٤	٧٦٨,٥٠	٤٢,٣٠	١٩٨,٦٥	١١,٠٠	١١٣٨,٠٥	١١٢٦,٠٠
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الريال	الليرة القبصرية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٥,٢٠	٠,٠١٢٥	٤٥١,٣٠	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٥,٣٠	٤١٧,٠٥	٤٠٨,٢٥	٤٢٠,٦٥	٤٢٤,٦٥	٢٩٢٨,١٥	١٢١,٢٥	٥,٠٠
٣٧,٢٠	٠,٠١١٢٥	٤٥٥,٣٠	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٥,٣٠	٤٢١,٠٥	٥٠٩٨,٤٠	٤١٢,٢٥	٤٢٤,٦٥	٢٩٢٨,١٥	١٢٣,٢٥	٦,٠٠

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الارمانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة	شراء بيع
١١٥٠٠٠	١١٤٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٩١٠٠٠	١٥٥٥٠٠٠	٤٩٢٠٠٠	٢١٣٠٠٠	٦٦٥٠,٠٠	
١٢٠٠٠٠	١١٩٠٠٠	١٠٧٠٠٠	٥٩٦٠٠٠	١٦٥٥٠٠٠	٤٩٧٠٠٠	٢١٨٠٠٠	٦٧٥٠,٠٠	

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البن الياباني	الليرة الاطالاي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٣٦٨١	٢,٣١٢١	٠,٩٢٨٢	٠,٠١٢٠٢٥	٠,٠٠٧٨٧	٠,٧٦٢٧	٠,٢٢٦٢	١,٥٠٩٤	-
٠,٩٠٧١	١,٥٣٢٨	٠,٦١٥٣	٠,٠٠٧٩٧	٠,٠٠٥٢٢	٠,٥٠٦٢	٠,١٥٠٠	-	٠,٦١٢٢
مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة
١,٧٩١٥	٣,٠٢٧٦	١,٢١٥٢	٠,٠١٥٧٤	٠,٠٠١٠٣	-	٠,٢٩٦١	١,٩٧٦٣	١,٣٠٩٩
١٧٤٠,٥٠	٢٩٢٩,٤٥	١١٨١,٦١	١٥,٣٠٧	-	٩٧١,٥٣	٢٨٧,٧٠	١٩١٩,٠٢	١٢٧١,٩٤
١١٢,٧٠	١٩٢,٣٤	٧٧,٢٢	-	٠,٠٦٥٤٥٣	٦٣,٥٧	١٨,٨٢	١٢٥,٥٢	٨٢,٢٢
١,٤٧٥٠	٢,٤٩٢٥	-	٠,٠١٢٨٨٧	٠,٠٠٠٨٤٧	٠,٠٠٠٨٤٧	٠,٢٤٢٩	١,٦٢٧٣	١,٠٧٨٤
٠,٥٩٢١	-	٠,٤٠١٣	٠,٠٠٥٢٠	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٢٩٩	٠,٠٩٧٨	٠,٢٥٢٢	٠,٤٢٢٧
-	١,٦٨٧٥	٠,٦٧٧٠	٠,٠٠٨٧٦٤	٠,٠٠٠٥٧٣	٠,٥٥٢٢	٠,١٦٤٨	١,٠٩٩٦	٠,٧٣٠٦

بورصة بيروت

٨٣٩٦ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و ٢٠٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و ٢٦٨١٣ سهما من بنك بيروت "ج" و ٢٠٥٣١٠ سهما من شركة التراب اللبنانية.
وسجل مؤشر لبنان والمجر للاسهم اللبنانية اعلى مستوى له منذ اعادة فتح بورصة بيروت في ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٦، اذ ارتفع بنسبة ٣,٩٣ في المئة وأقفل على ١١٧,٠٤ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٤/٧/١٩٩٧:

مضى سعر سهم سوليدير بفتته "ا" و "ب" في الارتفاع في بورصة بيروت، كما ارتفع سعر سهم بنك بيروت "ج"، بينما تراجع سعرا سهمي البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك عودة "ج".
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٠٦٧٨٣ سهما قيمتها ٣٩١٤٨٧٣ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالتالي:
- الجلسة الاولى: ١٢٢٩٧٤ سهما من سوليدير "ا" و ٣١٤٩٤ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٣٠٥٧٥ سهما من سوليدير "ا" و ٥٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى

اسم الشركة	آخر تاريخ آخر تثبيت	آخر سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة
سوليدير أ التثبيت الأول	١٢/٤/٨	٩٧/٧/١١	١٣/١/٨	١٢٢٩٧٤	٥٧٣٦١٩	٢٠١٩٦
سوليدير أ التثبيت الثاني	١٢/٤/٨	٩٧/٧/١١	١٣/١/٨	٣٠٥٧٥	٨٠٢٨٥٣	٢٠٥٧٥
سوليدير ب التثبيت الأول	١٢/٤/٨	٩٧/٧/١١	١٣/١/٨	٣١٤٩٤	٣١٧٢٣٩	٢١٤٩٤
سوليدير أ التثبيت الثاني	١٢/٤/٨	٩٧/٧/١١	١٣/١/٨	٣٩٢٧٩٢	٥٠٠٠	٢٠١٩٦
البنك اللبناني للتجارة	٢٠/٣/٤	٩٧/٧/١١	٢٠/١/٢	٣٠٣٥٧	٢٤١٩٦	٣١٥٤٤
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦/٧/٨	٩٧/١/٢٢	-	-	-	-
يونيسيراميك (لحامه ث)	١/١/٢	٩٧/١/٢١	-	-	-	-

القيمة السوقية: ٢.٩١٣.٦٨٣٣

مجموع الاسهم المتداولة: ٣٠٦٧٨٣

قيمة الاسهم المتداولة: ٣٩١٤٨٧٣

اتجاهات تركية

حكومة يلماز الجديدة: تناقضات التشكيكية وتحدي الديمقراطية

معارض السياسة الاميركية في المنطقة. وقد شاع كثيرا في شتاء ١٩٩٦ ان واشنطن عارضت لهذه الاسباب، تكليفه آنذاك تشكيل الحكومة الجديدة للحوول دون وصول "الرفاه" الى السلطة. وعلى هذا سوف تكون السياسة الخارجية التي يتولاها في الحكومة الجديدة احد اعضاء حزب اجاويد، هو اسماعيل جيم، منار اهتمام مختلف المراقبين، واجاويد في هذا الخصوص يذكر بوزير الخارجية الاسبق ممتاز سوسيال الذي تولى الوزارة لمدة خمسة اشهر فقط في اواخر العام ١٩٩٤ وهو من حزب اجاويد، لاحقا، ونجح سياسة خارجية متباينة مع التوجهات الاميركية فكانت نمايته الاستقالة. وتضم الحكومة الجديدة كذلك حزبا ثالثا صغيرا تعداداه نحو ١٢ - ١٤ نائبا (باعتبار ان العدد يزداد باستمرار مع كل يوم يمر، ويشهد استقالات من حزب تشيلير، حيث يفضل المستقيلون الانضمام الى هذا الحزب) وهو حزب تركيا الديمقراطية الذي يترأسه رئيس البرلمان السابق حسام الدين جيندوروف. ومعظم نوابه من الذين انفصلوا عن تشيلير وهو حزب يميني لا فلسفة محددة له حتى الآن لانه ما زال في طور التبرعم.

ويبدو موقف حزب الشعب الجمهوري، بزعامة دينيز بايكال، متميزا للغاية عن احزاب الحكومة الجديدة. فهذا الحزب الذي يتنافس مع حزب اليسار الديمقراطي، على زعامة اليسار التركي، رفض دخول الحكومة. واذا كان هدف بايكال، الذي جمعه مع امداف احزاب الائتلاف الجديد، هو التخلص من حكومة اربكان - تشيلير، الا ان الطرق، ما بعد تحقيق هذا الهدف فتفرق في اكثر من قضية مع اركان الائتلاف الحاكم. فبايكال من اشد انصار الانضمام الى الاتحاد الاوروبي، فيما خصمه اجاويد يتحفظ على ذلك بشدة. وبايكال من دعاة الانفتاح، نسبيا، على الاكراد، وحزبه تحالف معهم في انتخابات (١٩٩١)، فيما اجاويد في المقابل متشدد جدا. وبايكال منخرط كمسؤول حكومي سابق، في عمليات خصخصة الاقتصاد، بعكس اجاويد. وبايكال، يدرك جيدا ان منح الحكومة الجديدة فرصة طويلة قبل اجراء انتخابات نيابية قد يفتح لها تحقيق انجازات، سوف ينسبها اجاويد لنفسه، مما يعزز وضعه في مواجهة بايكال على زعامة اليسار. من هنا ربط بايكال تأييده للحكومة باجرائها انتخابات نيابية مبكرة خلال ستة اشهر. فهو لا يريد ان يرى الحكومة تنجح، وهو خارجها، فيما ينجمها التأييد في البرلمان نزولا عند ضغط الجيش وبهدف واحد التخلص من حكومة اربكان.

وتبدو منذ الآن ملامح الانقسام والصراع بين اجاويد وبايكال عندما دعا الاول الثاني لعدم الوقوع في "فخ" الانتخابات المبكرة التي لا يستفيد منها سوى حزب "الرفاه".

وتبدو مسألة التعليم احد العناوين الرئيسية للحكومة الجديدة التي تسلم وزارة التعليم فيما احد نواب حزب اجاويد، العدو اللدود للاسلاميين. واذا سيحاول اجاويد تطبيق قانون الزامية التعليم لمدة ٨ سنوات بدلا من خمس وتاليا الغلق التلقائي للمرحلة المتوسطة من معاهد "إمام - خطيب" الدينية يبدو ان الخلاف على هذه النقطة قد بدأ منذ الآن.

فرغم ان هذا المطلب قد اعلن للجميع، قبل تشكيل الحكومة، موافقتهم عليه، الا ان المناورات لكسب اصوات القاعدة الاسلامية، بدأت بين احزاب الائتلاف الحاكم نفسه. فبايكال، مثلا، احد اشد انصار الزامية التعليم لمدة ٨ سنوات، بدأ يحذر من ان يظهر تنفيذ هذا المطلب كما لو انه عمل معاد ومستغز للاسلاميين، ولفئات واسعة في المجتمع التركي. وبهذا الموقف يحاول بايكال ان يحتمل الحكومة، وخصمه اجاويد، مسؤولية اتخاذ مثل هذا القرار في ظل الاحتقان الحاصل، ويتعلم (بايكال) تاليا من تحمل النتائج التي قد يسفر عنها مثل هذا القرار. ولا يبدو ان مسعود يلماز وجيندوروك يعيدان عن هذا الموقف.

حكومة يلماز هي حكومة لاقصاء "الرفاه" اولا وتصفية تشيلير ثانيا. لكن المتناقضات التي تكمن بين اطرافها، تدعو الى التساؤل حول ما اذا ستنجح في مهماتها او انها ستكون "طويلة العمر". وأصل المشكلة في تركيا ليس استبدال حكومة بأخرى، بل جعل العملية الديمقراطية تسير دون شوائب ومعوقات، من جهة، والاعتراف بأن استبعاد قوى اساسية في المجتمع عن المشاركة في اتخاذ القرار ورسم مستقبل البلد، لن يؤدي الى نتائج ايجابية، بل قد يتفاقم الاحتقان فيما لو اتخذ قرار مثلا بحل حزب "الرفاه" ومنعه من المشاركة في انتخابات نيابية جديدة. محمد نور الدين

مشكلات تركيا مع جيرانها

تحركت سوريا نحو اقامة "جبهة" مضادة لتركيا في العالم العربي. وبالفعل لم تنقطع في الآونة الاخيرة الانتقادات العربية الموجهة الى تركيا، وكان ابرزها البيان الختامي لدول "اعلان دمشق"، وتصريحات وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي اعرب عن دهشته من نية الولايات المتحدة المشاركة في المناورات التركية - الاسرائيلية المشتركة.

إن سوريا التي تشهد علاقاتها توترا مع تركيا بسبب مسألتي الاسكندرون (هاتاي) والمياه، تشعر بالقلق من ازدياد ثقل تركيا في المنطقة، لذا تقدم الدعم الى حزب العمال الكردستاني. وتطالب أنقرة، لتسوية العلاقات مع سوريا، دمشق بابعاد عبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني من الاراضي السورية، ووقف الدعم له.

الدعم الايراني لـ "الرجعية"

إن دعم النظام الايراني للفئة الدينية، ولاسيما عبر وسائل الاعلام، لاقامة نظام ديني في تركيا، تعتبره أنقرة تدخلا في شؤونها الداخلية.

(التتمة في الصفحة ٢)

عندما استقال نجم الدين اربكان، الاسلامي، من رئاسة الحكومة التركية رفض رئيس الجمهورية سليمان ديميريل استجابة النيابة التي وقّعها ٢٨٢ نائبا من احزاب "الرفاه" و"الطريق القويم" و"الاتحاد الكبير" والتي تطالب بتكليف زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلير لتأليف الحكومة الجديدة، خصوصا ان موقعي العريضة كانوا يشكلون حينها الاكثرية الكافية لنيل تشيلير الثقة في البرلمان.

موقف ديميريل كان، بتعبير تشيلير نفسها، "انقلابا رئاسيا". وفي الواقع ان الانقلاب الفعلي كان قد وقع في ٢٨ شباط الفائت، عندما وضع الجيش التركي، من طريق مؤسسة مجلس الامن القومي، يده في الشأن السياسي، منضياً نفسه الطرف الآخر من الصراع مع "الرفاه" والاسلاميين، منجياً جانبا الاحزاب السياسية الاخرى المعارضة.

"انقلاب" ٢٨ شباط كان ينتظر اسقاط ورقة التوت الاخيرة التي كانت لا تزال عقبة امام اكتمال المشهد الانقلابي سياسيا... فكانت الضغوط والتهديدات، الداخلية والخارجية لدفع اربكان الى الاستقالة.

مجلس الامن القومي يوصي ويتخذ قرارات، فيما اربكان بصفته رئيسا للحكومة يوقعها. لكنه يحول دون تنفيذها واتخاذها القنوات القانونية في الحكومة ثم في البرلمان.

ومع تعذر قيام الجيش بانقلاب عسكري مباشر لأسباب باتت اكثر من معروفة، ومع استحالة استمرار الاحتقان الشديد في الحال الداخلية، سياسيا واجتماعيا، كان المخرج الوحيد في نظر اربكان، اللجوء الى صندوق الاقتراع واجراء انتخابات نيابية مبكرة.

مثل هذه الدعوة للاحتكام الى الشعب كانت تضرب على الوتر الحساس ومكمن الوجود عند المؤسسة العسكرية. ذلك ان انتخابات مبكرة يخرج منها رفاه اقوى، كان يعني شيئا واحدا دون سواه: دعم طروحات "الرفاه" في مقابل هزيمة وعدم تأييد نمج الجيش في التعاطي والقضايا السياسية الداخلية. من هنا كان الجيش امام تحد حقيقي، وهو الذي نفذ اعوام ١٩٦٠ و ١٩٧١ و ١٩٨٠ ثلاثة انقلابات عسكرية كانت تعيد كل مرة تركيا سنوات الى الوراء. ومع ظهور رغبة الائتلاف الحاكم في تسليم رئاسة الحكومة الى تانسو تشيلير، في محاولة لتخفيف الاحتقان وللاعداد للانتخابات المبكرة، كانت خط المؤسسة العسكرية والدوائر المؤيدة لها في الداخل والخارج تتسارع لطاحة الائتلاف الاسلامي - العلماني. واستغلّ خصوم اربكان - تشيلير، تقديم اربكان استقالته للتخلص من السلطة الاسلامية، للتححرر من استحقاق انتخابات نيابية مبكرة وتصفية تشيلير وحزبها سياسيا. فكان تكليف زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماز لتأليف الحكومة الجديدة، على رغم انه لم يكن يحوز عند تكليفه الاكثرية المطلوبة لنيل الثقة، وكان ذلك رسالة الى نواب حزب تشيلير للانفضاض عنها، والانتقال، من طريق الضغط والمال (سعر النائب الذي يستقيل من حزب تشيلير وينضم الى خصومها وصل الى خمسة ملايين دولار).

انطوت صفحة اول حكومة يترأسها اسلامي في تركيا. وهي تحفل بالكثير من الدروس والعبر، وتنطوي على كثير من الاسئلة والتساؤلات. لكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن بقوة، ما هو مستقبل حكومة يلماز الجديدة، وما الذي تنتظره الساحة التركية في الفترة المقبلة؟

اولا، ان الحكومة الجديدة هي نتاج ائتلاف بين احزاب متعددة المشرب والهوى: فهي تضم حزب "الوطن الام"، وهو حزب يميني، يتبنى مع مسعود يلماز سياسة اقل بينية، واكثر تشددا على الصعيد العلماني ضد الاسلاميين، خلاف ما كان عليه وضع الحزب في عهد مؤسسه الرئيس الراحل طرغوت اوزال. وهناك حزب اليسار الديمقراطي بزعامة رئيس الحكومة السابق بولنت اجاويد، وهو حزب يساري، ضمن "الدولية الاشتراكية" التي تظلل الاحزاب الديمقراطية الاجتماعية، ولأجاويد مواقف متشددة جدا ضد الاكراد، وضد الاسلاميين، لكنه معروف بسياسته الاشتراكية في الداخل ومعارضة عمليات الخصخصة (بعكس توجهات يلماز) للاقتصاد، خصوصا ان معقله الانتخابي في منطقة زونغولداق على البحر الاسود يحفل بوجود المناجم التي تملكها الدولة وتضم عشرات الآلاف من العمال. كما ان اجاويد على الصعيد الخارجي من دعاة التقارب مع العراق وهو صديق حميم للرئيس العراقي صدام حسين ومن معارضي دخول تركيا في حرب الخليج الثانية، ومن معارضي وجود "قوة المطرقة" الغربية في جنوب شرق تركيا، وبصورة عامة هو من

تردّت العلاقات الدبلوماسية بين تركيا وجيرانها بصورة لم تشهدها اية مرحلة سابقة. فالعلاقات مع سوريا في حال من الجمود، وتتواصل القلاقل مع اليونان، فيما تقع العلاقات مع العراق في ظل العملية العسكرية في شماله، وتخيم مسألة بيع صواريخ "أس - ٢٠٠" الروسية الى القسم اليوناني من قبرص، على العلاقات التركية مع روسيا. اما آلية التحرك المثبتة بين أنقرة وطهران ودمشق بخصوص شمال العراق فإنها لا تعمل منذ مدة طويلة.

الازمات التي تعيشها تركيا مع جيرانها عائدة الى سببين: الدعم المادي والمعنوي المباشر وغير المباشر الذي يقدمه هؤلاء الى الازهاب. وفي مقدمه حزب العمال الكردستاني، والى النشاطات الدينية. وعندما تلقى نظرة على حدود تركيا نحصل على اللوحة الآتية:

سوريا، بلد له مشكلات كثيرة مع تركيا، وعلى رأسها المياه و"الازهاب". والاتفاقات التي وقّعها تركيا مع اسرائيل في مجال التدريب العسكري والصناعة الحربية تقلق سوريا، كما تقلقها العملية العسكرية التركية ما وراء الحدود في شمال العراق. وتنتظر سوريا الى هذه التطورات في المنطقة على انها تهديد لها، لذا تسعى، لمواجهة، نحو تحالفات جديدة.

مشكلات تركيا مع جيرانها (تتمة)

يتذكرون كلام مساعد وزير الخارجية الروسي السفير السابق في انقرة، البرت تشيرينشيف من ان "الذي بيته من زجاج لا يرمي حجارة على بيت الآخرين".

العراق والعمليات العسكرية التركية نقطة الخلاف الرئيسية بين تركيا والعراق هي العمليات العسكرية التركية المتكررة في شمال العراق. وقد احتجت بغداد بشدة عند بدء العملية العسكرية التركية الاخيرة، لكن الجواب التركي كان مثل العادة: "نحن نحترم وحدة الاراضي العراقية والسيادة عليها. لكن فراغ السلطة في شمال العراق يتيح لحزب العمال الكردستاني التمركز والانتشار هناك". ورغم تعيين سفير تركي في بغداد الا ان انقرة تواصل علاقاتها مع بغداد، من اجل التحرك بصورة متناغمة مع المجموعة الدولية، على مستوى قائم بالاعمال.

وبسبب الفراغ في شمال العراق، واتخاذ حزب العمال الكردستاني منه قاعدة لعملياته، يستمر الوضع في المنطقة عامل تهديد رئيسي لانقرة. لكن المحاولات التركية الدبلوماسية لرفع الحظر الاقتصادي عن العراق وانخراط الاخير في المجموعة الدولية، ما زالت تصطدم بعقبة واشنطن التي ترفع شعار: "لا حل في العراق ما دام صدام حسين في السلطة". الى ذلك فانه لم تتخذ اي اجراءات جدية في موضوع أمن الحدود بعد انتهاء العملية العسكرية التركية ضد حزب العمال الكردستاني الذي يستفيد من الصدامات بين الاحزاب الكردية لتقوية وضعه.

تعاون ارمينيا وحزب العمال الكردستاني ارمينيا هي الدولة الثانية، بعد روسيا، التي تقدمت الدعم الى حزب العمال الكردستاني. وقد أعلن ان الصواريخ من طراز SA-7B التي اسقطت طائرتي الميكوبتر التركيتين مطلع حزيران الماضي قد تم شراؤها من يريفان. وهذا ما يذهب اليه مسؤولو الاستخبارات ورئاسة اركان الجيش التركي الذين يقولون ان اوروبا هي ميدان للتعاون الوثيق بين الاكراد والارمن. وبسبب اشتراط انقرة انسحاب ارمينيا من قره باخ والاراضي الاذرية المحتلة، لتطبيع العلاقات مع يريفان، وبسبب عدم حصول اي تقدم على هذا الصعيد، تواصل العلاقات التركية مع ارمينيا جودها.

اليونان

من الواضح ان اليونان، بكل مؤسساتها، تقدمت الدعم الى حزب العمال الكردستاني. وللجنح السياسي لحزب العمال مكتب في العاصمة اثينا، كما للحزب عدد كبير من معسكرات التدريب في اليونان. وتمتلك القوات المسلحة التركية دلائل على الدعم العسكري اليوناني لحزب العمال الكردستاني من خلال العثور على اسلحة وتجهيزات ذات منشأ يوناني في معسكرات الحزب في شمال العراق. كما ان النواب اليونانيين وقعا عراضاً تؤيد حزب العمال الذي يتخذ كذلك من الجزر اليونانية معبراً للانتقال الى اوروبا.

في الظاهر، غيرت اليونان مواقفها من تركيا. واعتبرت ان تركيا جزء من الحضارة الاوروبية، ورأت ضرورة انضمامها الى الاتحاد الاوروبي. لكنهما اذ تقول ذلك، فان اليونان تواصل تقديم الدعم الى حزب العمال الكردستاني. وتؤمن معسكرات تدريب لمقاتليه في منطقة قريبة من الحدود مع مقدونيا ومن ثم ترسلهم الى تركيا. واخيراً قررت اليونان توسيع برنامج مناوراتها العسكرية المشتركة مع ارمينيا. فضلاً عن ذلك فان بؤر التوتر التقليدية مع اليونان ما زالت قائمة في قبرص والجزر القاري وجزيرة قارداق في بحر ايجه.

العلاقات الدبلوماسية بين اليونان وتركيا متواصلة على مستوى السفراء. لكن الزيارات الرسمية المتبادلة بين مسؤولي الدولتين في حال من الجمود. وتبخر مشروع "الرجال العاقلين" الذي كان يهدف الى لقاء خبراء امنيين يمثلون البلدين. وتستمر تركيا في اعتبار مدّ اثينا لمباهاه الاقليمية في ايجه من ٦ الى ١٢ ميلاً سبباً لأي حرب محتملة.

ان جيران تركيا الذين يحسنون اغتنام المشكلات الداخلية في تركيا يسعون الى التكتل ضدها. وازداد ذلك بعد الاتفاق العسكري بين تركيا واسرائيل، وبعد العملية العسكرية الاخيرة في شمال العراق. بل ان الحدود البرية المقلقة منذ العام ١٩٨٢ بين سوريا والعراق اعيد افتتاحها من جديد. والرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني دعا الرئيس العراقي صدام حسين الى المشاركة في قمة الدول الاسلامية في طهران في شهر كانون الاول المقبل. وما زالت خطوات التكتل ضد تركيا من جانب جيرانها تتقدم بصورة سريعة.

ميلتيم بستانجي

مجلة "نقطة" الاسبوعية/ ٥ تموز ١٩٩٧

لقد بدأ حزب العمال الكردستاني منذ العام ١٩٩٠ بالتمركز في اراضي ايرانية محاذية للحدود مع تركيا. وتحمل طائرات الميكوبتر ايرانية مقاتلي حزب العمال الكردستاني الذين يستكملون تدريباتهم الى منطقة "ريفاندوز" العراقية القريبة من حدود ايران. كما تتم معالجة جرحي الحزب في المستشفيات الواقعة في منطقة "اورومية" الايرانية، فضلا عن تقديم بطاقات هوية خاصة الى مقاتلي الحزب. وتضمن ايران، عبر اراضيها نقل السلاح من ارمينيا وافغانستان الى معسكرات حزب العمال في شمال العراق. والى جانب صواريخ SA-7B التي اسقطت طائرات الميكوبتر التركية، علم ان لدى "حزب العمال الكردستاني"، سبع بطاريات من صواريخ "ستينغر".

وفي نهاية نيسان الماضي، اشار بيان لرئاسة اركان الجيش التركي الى ان الاسلاميين وحزب العمال الكردستاني يتعاونون من اجل تقسيم تركيا، واذ اعتبر البيان ان تصفية الرجعية (الاسلاميين) المتعاونة مع حزب العمال يكتسب اهمية مصيرية، حدد بالاسم كلاً من سوريا وايران من بين الدول الداعمة "لرَجعيين والانفصاليين". ويضيف بيان رئاسة الجيش ان سوريا وايران من بين دول كثيرة تقدم دعماً مالياً وعسكرياً للاسلاميين والاكرد ومن هذه الدول: روسيا، ارمينيا، بلغاريا، اليونان، قبرص اليونانية، وبعض الدول الاوروبية الاخرى.

وتتهم أنقرة ايران كذلك بتسهيل تهريب المخدرات الى تركيا، وتقول ان ٢٦ في المئة من الاجانب الذين اعتقلوا في عمليات المخدرات في السنة الاخيرة كانوا من الايرانيين. و اشار تقرير المديرية العامة للامن في وزارة الداخلية التركية عن العام ١٩٩٦، ان اليونان والعراق وسوريا وايران تغض النظر عن عمليات تهريب المخدرات عبر اراضيها الى داخل تركيا.

ان اسقاط مقاتلي حزب العمال الكردستاني طائرتي ميكوبتر تركيتين بصواريخ SA-7B، تسلمتهما من ايران، كما تسهيل تسلل هؤلاء الى داخل تركيا، يجعلمان العلاقات التركية - الايرانية، تماما كما هي العلاقات مع سوريا. وبعد حادثة سينجان، والطرده المتبادل للدبلوماسيين، انخفض مستوى العلاقات الدبلوماسية بين ايران وتركيا الى درجة قائم بالاعمال.

مبيعات السلاح الروسية

الازمة الاكبر التي شهدتها العلاقات بين أنقرة وموسكو في الآونة الاخيرة كانت صواريخ "أس - ٣٠٠" التي تنوي روسيا بيعها الى القسم اليوناني من قبرص، والقادرة على اصابة اهداف داخل الاراضي التركية. ورغم تهديد الصواريخ، التي يصل مداها الى ١٦٠ كلم للاناضول الا ان أنقرة لا تخفي نيتها ضربها في حال تمركزت هذه الصواريخ فعلا في قبرص اليونانية، من جهةها تقول حكومة انديجان ان روسيا تزود ارمينيا بالسلاح وكل احتياجات الجيش الارمني. والتقرير الذي اعده ليف روهلين رئيس لجنة الدفاع في البرلمان الروسي (الدوما) حول الادعاءات الاذربيجانية اظهر ان مجموع مبيعات السلاح الروسية الى ارمينيا بلغ مليار دولار. وجاء في التقرير ان مبيعات السلاح الروسية الى دول جنوب القوقاز تهيئ الظروف لظهور نزاعات، بين دول كانت جزءا من الاتحاد السوفياتي، وكل منها الآن صديق لروسيا. بعض الاوساط في روسيا يعتقد بإمكان حل النزاعات من طريق حروب مصطنعة، تشجعه على ذلك عصابات المافيا التي تقوم بدور مهم في هذه المبيعات، بعيدا من رقابة الدولة التي لم تبذل جهودا كافية في اتجاه تصويب هذه السياسة. وفي حال استمرار وضع مبيعات السلاح على حاله، فإنه سيؤدي الى انهيار نظام الدفاع للقوات المسلحة الروسية. ويذكر التقرير ان مبيعات السلاح الروسي الى ارمينيا بلغت بين عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٦ نحو مليار دولار، وتركزت المساعدات على تقوية قاعدة "ثومري" العسكرية بدءا من الاول من كانون الثاني ١٩٩٣. من ناحية اخرى، اورد تقرير اميركي سري ان عناصر من الجيش الاحمر السابق تمد حزب العمال الكردستاني بالسلاح عبر بولونيا وبلغاريا وسولفاكيا ويوغوسلافيا السابقة، وان عناصر الحزب تتسلم السلاح المذكور من اسطنبول وسامسون وطرابزون.

ويشير التقرير الى سيطرة المافيا على نقاط الحدود الدولية لروسيا، والى ان السلاح الروسي يدخل تركيا عبر بوابات الحدود في "صارب" شرقاً وفي "قابيغولي" غرباً. ويشمل اسلحة خفيفة وصواريخ مضادة للطائرات محمولة على الكتف وقنابل يدوية. ان ذلك كانت روسيا حاضنة لنشاطات كردية معادية لتركيا مثل استضافة "البرلمان الكردي في المنفى" ومنح الاذن بافتتاح مكتب لحزب العمال الكردستاني في موسكو. ولا يزال الاترك

تركيا تقترب من الجزائر

وخصوصاً سيل الهجرة من الريف الى المدينة.

ربما تكون ازمة الموية في تركيا اعظم منها في اي بلد اسلامي آخر، بعد المماهة التي مارسها الاتاتوركية مع الغرب، والتي كانت احدي نتائجهما الفاجعة الاخيرة الافصاح الاوروبي، على لسان الديموقراطيين المسيحيين، عن استحالة قبول تركيا في الاتحاد الاوروبي لاسباب دينية.

لكن يصعب تصوّر علاقة سببية مباشرة بين هذه الازمة ونمو نوع معين من الاصولية: الراديكالية العدوانية التي تخرج عن المجتمع وتهاجم كوحدة عدوة. ما يجعل تركيا مرشحة لسلوك الطريق الجزائري هو الامعان في العدوانية العلمانية التي تمارسها المؤسسة العسكرية: صحيح ان هناك الكثير من المظاهر التي كانت تدل على وجود اتجاه تاريخي، اذا ترك يفعل فعله، يؤدي على مدى زمني متوسط او طويل، الى غلبة اسلامية (التتمة في الصفحة ٣)

قطع الوضع التركي شوطاً كبيراً في اتجاه النموذج الجزائري. ولم يبق على "الحكومة" سوى الامعان في الطريق المرسوم: حظر حزب الرفاه الاسلامي، ومحاكمة رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيرليز، للوصول الى بداية مسلسل نعيم الحسم الذي تعيشه الجزائر.

ومع ان تركيا لم تكن مهددة في المدى المباشر بحكم اسلامي يستند الى اكثرية برلمانية، ومع ان اسلاميين ابدوا مرونة ملحوظة في التعاطي مع طلبات العلمانية العسكرية، نجد المؤسسة العسكرية، العقل الاساسي للاتاتوركية، مصممة على اجتثاث الظاهرة الاسلامية.

ليست كل تجارب العلمانية مع الاصولية "جزائرية" بالتأكيد، ففي مصر وتونس والاردن نماذج من الاستيعاب، والتعديج، والضرب، التي لم تصل ردود الفعل عليها الى حد الفظائع التي نشاهدنا في الجزائر.

والاحتقان في تركيا، على الصعيد الاجتماعية والاقتصادية ليس فريداً في باهه، طالما ان احد العوامل المتفق عليها الآن لتفسير صعود الاصولية هي الازمات الاقتصادية ونتائجها الاجتماعية،

فساد الجمهورية زوالها

والقول ان الفساد يهدد الدولة ويضعها امام خطر الموت ليس خطاباً نظرياً ولكنه يعني ان الفساد يقتل الفضيلة الضرورية لاستمرار الدولة. ومنذ اللحظة التي تسيطر فيها الانانية ويتعاون فيها رجال السلطة السياسية والاقتصادية على خداع المواطنين وسلبهم فان المواطنين يصبحون عاجزين عن الشعور بالانتماء السياسي ويشعرون بان عليهم الدفاع عن مصالحهم الخاصة بأنفسهم ضد كل من يهددها.

وعلى غرار جان جاك روسو فقد فرض مونتسكيو شروطاً لاستمرار الجمهورية، يصعب علينا ملؤها اليوم، ومعظمها يدور حول ظاهرة الفساد. وفي رأيه، عندما يصبح المال القيمة المهيمنة على المجتمع فان الانانية تزداد وتنشط. والمجتمع الذي تسيطر عليه الانانية لن يقوى على الصمود كوحدة سياسية متماسكة لوقت طويل. فاذا اقتنع المواطنون بان مؤسسات الدولة ليست سوى امكنة تمر فيها عمليات السلب والخداع والالتفاف حول القانون فانهم يصبحون عاجزين عن التعلق بها كما يفرض مفهوم الدولة، ويصبحون امام خيارين: اما المشاركة في هذا الفساد العام او الانطواء على النفس. وفي الحالتين فان الانهيار سوف يحدث عاجلاً أو آجلاً. ففي غياب الشعور الصادق العميق بالانتماء اليه يفقد الوطن ركائزه الاساسية ومبررات وجوده فيصبح عرضة للذئاب تنهشه من كل حذب وصوب، ومن الخارج والداخل على حد سواء. ويحذر مونتسكيو من القول بأن "الانسان فاسد بطبعه" وبأن "الامور كانت دوماً كذلك". فهذه ليست سوى افكار ملوثة بالفساد وهي من اكثر الافكار خطراً على حياة الشعوب والمجتمعات والدول. فاذا كان صحيحاً انه من الصعوبة بمكان ان يتم القضاء النهائي على جرثومة الفساد، وخصوصاً السياسي- المالي منه، فالصحيح أيضاً ان محاربتها وتحييدها والحد من مفاعيلها ممكن. وهذا ما دأبت عليه دول عدة في الآونة الاخيرة (ايطاليا وفرنسا مثلاً).

"شهود الزور"

وتفسد الثقافة عندما تلزم الصمت، ويصبح المثقفون شهود زور عندما يلزمون الصمت حيال الفساد والفاستدين. اما عندما يصبحون ازاملاً للسلطين فيؤس الزمان ورحم الله من قال: "اذا رأيت العلماء على ابواب الكمام فيؤس العلماء وبؤس الكمام. واذا رأيت الحكام على ابواب العلماء فنعم الحكام ونعم العلماء".

وكذا الديموقراطية فانها تفسد عندما تلزم الصمت، فهي ليست سوى مسار نقدي يعيش قلقاً مستمرًا حيال طوباويته الخاصة التي تميزه. والديموقراطية لا ترضى أبداً بل تعيش حالة عدم اكتفاء مستمر خصوصاً عندما تكون جمهورية. هذه الخصوصية تخلق اضطرابات متجددة ومبتكرة على الدوام. وأياً تكن الحكومة وأياً يكن شكلها وأياً يكن اولئك الذين يحتلون مقاعدها فان منطق السلطة الذي وصفه مكيافيلي يبقى نفسه. السلطة تقف النقد وتحتقره. وسواء كانت وطنية ام محلية، مركزية ام لا مركزية، فهي تكرر دوماً ان الامور ليست بهذا السوء. وهي تفتاحاً بأننا نفتاحاً وتنقم على نقتمنا وتسخط على سخطنا. وهي تنسى دوماً ان الديموقراطية لا تعيش الا في النقد الدائم المتجدد. وليس هناك ديموقراطية حية دون الصوت العالي والعدواني أحياناً الذي يرفعه المثقفون تعبيراً عن عدم الرضى. رجال السياسة لا يحبون هذا التعبير لكنهم يعيشون بفضله لانهم، على رغم كل شيء، يأتون عبره الى السلطة.

غسان العزي

تركيّا تقترب من الجزائر (تتمة)

على الهيئة الناجية التركية.

وصحيح ان هناك من كان يحضّر في الاوساط الاسلامية لاساليب غير سليمة في العمل للانتقال من العلمانية الى الاسلامية. لكن اسلوب الرد لا يبدو متناسباً مع مستوى "الخطر"، خصوصاً وان رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان فضل، حفاظاً على موقعه في السلطة، الانحياز امام الطلبات التي تكبح نشاطات الاسلاميين.

ان ايصال الوضع في تركيا الى حد حظر الرفاهة ومحاكمة تشيلر بحجة الفساد، لكن في الحقيقة لمعاقبتها على السابقة التاريخية التي سمحت بها، يفتح فوراً "الطريق الجزائري"، خصوصاً وان ذلك يتوافق مع تعزيز ائتلاف التركي - الاسرائيلي، بما يكمل حجة "الخروج" على النظام وربما على المجتمع لاحقاً.

يستطيع النظام، اي نظام، ان يحدّد قواعد تغييره، ويستطيع ان يتشدّد في ذلك، لكنه لا يستطيع ان يجعل التغيير، في اي اتجاه، من المحرمات. ان من يستطيع ان يجر ويحمي منع التغيير اذا اقتنعت به اكثرية شعب ما، وبوسائل سلمية؟ اسلاميو تركيا ابدوا استعدادهم للتسويات، وما على الطرف الآخر الا ابقاء طلباته ضمن حدودها، والا فتح بنفسه طريق الانتقال الى اقصى ما يخشاه.

محمد ابراهيم

الفساد ليس ظاهرة حديثة الولادة او تقتصر على مجموعة من البلدان المتخلفة، ولكنها وجدت منذ ان وجد التاريخ وشملت كل الدول والحضارات تقريباً. والتاريخ الانساني تعاقب بين أمد وامبراطوريات ارتقت سلام المد والحضارة قبل ان تسلك سبل الانحطاط تحت ثقل جرائم الفساد التي راحت تنخر عظامها حتى الموت والزوال.

ارسطو قال ان الفساد ليس الموت نفسه ولكنه حركة نحو الموت. ورأى حركتين متعارضتين: الواحدة هي الولادة فالنمو، والثانية الانحلال فالموت. وردد مونتسكيو الفكرة نفسها مطبقاً ايهاا على فساد الحكومات في كتابه المهم "روح القوانين" لفهم كيف يخلّ النظام السياسي فتضيع الجمهورية او تموت الملكية، والفساد لا يحمل عند مونتسكيو المعنى نفسه الذي يحمله عندنا اي "تبادل معين تنبعث منه رائحة كريهة" او "غير نكية" على الاقل. انه كذلك بالطبع ولكنه أيضاً تعبير تراجيدي عن نمو تناقضات يصعب الفهم عنها. هذه التناقضات رأى التوسير من خلالها ولادة ديالكتيك يشكف عن صراع، ليس بين الطبقات بالضرورة ولكن بين المبادئ التي يقتل بعضها بعضاً. والفساد ليس مسألة تتعلق بالاخلاق الفردية فحسب، ولكنه اضحى مسألة جماعية تخص كل واحد منا كمواطنين. فالفساد السياسي بات يبرر كل انواع الفساد الاخرى ويحضرها ويغذيها.

في "روح القوانين" يتكلم مونتسكيو عن فساد الجمهورية ويكشف لنا الهمان السياسي الكبير القابع وراء الفساد. وفي تحليله للسلطة السياسية لا يكتفي بتصنيف الحكومات تبعاً للسؤال: من يحكم؟ فالوجه الاهم في نظريته السياسية يكمن في سؤال آخر: ما الذي يجعل هذه السلطة تعمل وتستمر؟ او تبعاً لاي شروط يبقى عمل هذه السلطة ممكناً؟ وفي رأيه لا يكمن الجواب في الشعب ولا في الزعيم ولكن في مفهوم يسميه بطرق اربع مختلفة: القوة الحركية والحافز والروح او المبدأ.

في نظر مونتسكيو يستمد الحكم الجمهوري قوته من الفضيلة السياسية اي حب الوطن وقوانينه والاستعداد للتضحية بالذات من اجلهما. ووجود هذا الحكم رهن بوجود هذا المبدأ النبيل. اما مبدأ الحكم الملكي فيكمن في الشرف اي في الحكم المسبق لكل شخص ولكل طرف اجتماعي والمتصل بالرتبة الاجتماعية وبالولادة. وهذا ما يستثير لدى كبار العسكريين واصحاب المراتب الاجتماعية العليا والامتيازات الاحساس بالشرف. اما مبدأ الحكم الاستبدادي فيكمن في خوف الرعايا وخضوعهم امام سلطة الحاكم المستبد. والحكم الاستبدادي، في نظر مونتسكيو، هو اخطر انواع الحكم وأسوأها. فلا الاخلاق ولا المناخات تستطيع ان تقف في وجه ممارساته الاستبدادية، وافضل انواع الحكم هو الجمهوري المتميز بالاعتدال والفضائل المدنية التي كانت تميز الجمهوريات الرومانية والارغريقية قبل ان تفرق في الفساد حتى الانحلال فالزوال.

وفي شرحه فلسفة مونتسكيو يعتقد التوسير بوجود كلية حقيقية، طبيعة/ مبدأ في هذه الفلسفة التي تكلمت بوضوح عن ضرورة التماسك بين مبدأ الحكم وطبيعته حتى تستطيع السلطة السياسية الاستمرار دون ان تقع في الفساد. وطالما ان هذا التماسك او الترابط المنطقي موجود فالسلطة تستمر ولكنها عندما تقع في التناقض. وهكذا فعندما تتفقد الجمهورية الفضيلة فانها تقع في الفساد وتحول نوعاً آخر من الحكم هو الاستبدادي. هذا الحكم يقوم على الخوف، خوف الكل من الكل وخوف الكل من الفرد، تماماً كما هي الحال بين اطراف الفساد في الجمهورية حيث يسيطر الخوف، خوف الراسي من المرتشي وخوف الاثنين من القانون، ان يطبق في لحظة غفلة، وهو خوف يشبه خوف اللص يدخل بيتاً في الليل يعلم ان اهله غائبون.

الفساد والجمهورية

ويقول مونتسكيو ان الجمهورية فريدة: الفساد في الجمهورية يعني فساد الجمهورية. وفساد الجمهورية يعني زوالها. ويضيف انه حتى عندما نفتقد الاخلاق والمثالية فعلياً ان تنصرف كمواطنين او كرجال عقلانيين على الاقل تجنباً لانهيار المعبد على رؤوسنا.

اما مكيافيلي فكان ينظر الى فساد مجتمع ما كمعطى سياسي اساسي تبقى حياله القوانين والدساتير عاجزة في غالب الاحيان. وقد قدم لنا هذا التعريف الجميل: المجتمع الفاسد هو مجتمع اصبح فيه الناس عاجزين عن التمتع بحريتهم. وبحسب مكيافيلي فان السلطة هي الشكل المحسوس الذي تتخذه الحرية لنفسها، والفساد يتعرض مباشرة للطريقة التي يتبين فيها انهم قادرين، او غير قادرين، على ممارسة الحرية اي السلطة، وبما ان الفساد يقوم على التعارض سلطة/ لا سلطة في هذا التبادل المريب حيث يشتري قرار السلطة ويبيع فاننا نفهم جيداً ان فساد المجتمع يبدأ عندما تتخذ السلطة قراراً يبيع قراراتها وتأجير نفوذها. والفساد في النظم الاستبدادية لا يعني فساد الاستبداد لان الفساد جزء من طبيعته ويستمر باستمراره. ويقول مونتسكيو ان الاستبداد شكل من اشكال الحكم التي تعيش من الفساد، وهي تفسد نفسها بنفسها في شكل دائم مستمر لكي تقوى على العيش والاستمرار.

الموت المحتّم

اما فساد الجمهورية فيعني موتها المحتّم لانه يدخل فيها تناقضات لا تقوى على تحملها. ان لا يوجد جمهورية دون فضيلة. والفضيلة تحمل عند مونتسكيو معنى خاصاً. فهي تعني قبل كل شيء نوعية سياسية تهم المواطنين على السواء.

وهي تعني الاقتناع بان المواطن مستعد للتضحية بجزء من انانيته في سبيل المصلحة العامة. والانانية المفرطة هي الآفة الاولى التي لا تتفق مع الجمهورية ان ان الاخيرة ليست اساساً الا توليفة لمجموع المصالح الخاصة المتنافسة والمتآلفة في ما يسميه روسو المصلحة العامة والسيادة العامة.

اليوم الثاني من مسابقات ألعاب القوى شهد بروزاً لافتاً للقطريين

٣ ذهبيات ورقم جديد للجزائرية رحولي بعد فوزها في الـ ١٠٠ والـ ١٠٠ متر حواجز

اليوم الثاني في مسابقات ألعاب القوى في الدورة الرياضية العربية الثامنة شهد بروزاً قوطياً لافتاً في مسابقات الرجال، إذ سيطر القطريون على سباقات المسافات القصيرة خصوصاً وجمعوا أربع ميداليات ذهبية وواحدة فضية وأخرى برونزية. وفي مسابقات السيدات أضافت الجزائر ميداليتين ذهبيتين إلى رصيدها بفضل باية رحولي في سباق الـ ١٠٠ متر والـ ١٠٠ متر حواجز اللذين دمغهما طابع التحدي مع المغربية فاطمة الزهراء الدكوك، كذلك حطمت رحولي رقم الدورة لسباق المئة متر حواجز.

ولم يغيب لبنان عن ساحة الميداليات فاحرز برونزية المسابقة السباعية من طريق سعود الحارث. وعلقت نتائج سباق الـ ٨٠٠ متر رجالا وسيدات بسبب اعتراضات عليها.

الرجال

احرز القطري مبارك خفيف مبارك ذهبية سباق الـ ١١٠ متر حواجز وسجل ١٤,١٧ ثانية في مقابل ١٤,٤١ ثانية للثاني المغربي محمد بو كرونه والكويتي زياد عبد الرزاق الخضر. وكان الجزائري جردال نور الدين، حامل ذهبية الدورة السباعية ١٩٩٢، الخاسر الأكبر إذ حل في المركز السادس وسجل ١٥,٢٤ ثانية فقط، ولم ينجح العدائون عموماً في تسجيل اوقاتهم المعهودة والنزول تحت حاجز الـ ١٤ ثانية، ويذكر ان الرقم الشخصي لمبارك هو ١٣,٩٤ ثانية، في حين ان الرقم الشخصي للخضر هو ١٣,٩٦ ثانية وقد احتل المركز الثاني في الدورة السباعية وسجل ١٤,٠٥ ثانية.

وبل القطري سعد مفتاح الكواري اسرع رجل عربي باحرازه ذهبية سباق الـ ١٠٠ متر مسجلاً ١٠,٤٠ ثانية امام مواطنه سلطان محمد الشيب ١٠,٤٣ والكويتي حامد حبيب صادق ١٠,٦١. وأثبت الكواري بهذا الفوز جدارته بلقب العلاء الاسرع في قطر بعدما اعتبر سنوات الثاني في بلاده بعد طلال منصور الذي اعتزل نمائياً العام الماضي. اما مواطنه الشيب فأكد تطور مستواه في الاونة الاخيرة وامكان تهديده الكواري جدياً، وكان افضل انجازاته احرازه الميدالية الذهبية في بطولة نوادي مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٩٦.

وحل الجزائري ملك محمد لواحلة، الذي جاء ثالثاً في دورة ألعاب البحر المتوسط في باري الشهر الماضي، في المركز الخامس مسجلاً ١٠,٢٨ ثانية.

ولم يخيب القطري ابراهيم اسماعيل سعيد بطل آسيا امال مواطنيه، فاحرز ذهبية الـ ٤٠٠ متر مسجلاً ٤٥,٥١ ثانية، تاركا الفضية للجزائري سمير محمد لواحلة الذي سجل ٤٦,٢٥ ثانية والبرونزية للكويتي فوزي دهب الشعري الذي سجل ٤٧,٠٥ ثانية. ويشار الى ان اللجنة المنظمة لبطولة نوادي مجلس التعاون الخليجي اختارت السعودي افضل عداء لعام ١٩٩٦، وهو فاز

ايضا بذهبية المسابقة في بطولة آسيا ١٩٩٤ وحل في المركز السابع في اولمبياد برشلونه ١٩٩٢.

وجاء سباق الـ ٨٠٠ متر نزوة في الاثارة ولم يتضح الفائز الا في الامتار العشرة الاخيرة، فانتزع الجزائري جبير زين العابدين سعيد عزني الذهبية مسجلاً ١,٤٦,٨٤ دقيقة، وتلاه السوداني محمد يعقوب حسيني ١,٤٧,٤٠. وكان محمد يعقوب احتل المركز الثاني في البطولة العسكرية في روما ١٩٩٥ واحرز برونزية بطولة العالم للشباب التي اقيمت في استراليا العام الماضي.

وأثبت السعودي سعد شداد الاسمري علو كعبه في سباق الـ ٣٠٠ متر موافق أسويوا وعربيا إذ فاز بسهولة بذهبية السباق مسجلاً ٨,٢١,٤٠ دقائق، في مقابل ٨,٢٥,٥١ للثاني المغربي علي الزين و٨,٢٨,٦٩ للثالث الجزائري عبد الرحمن دعاس. ونجح الاسمري في التحكم بمجريات السباق وفرض ايقاعه على سائر المتسابقين ووسع الفارق عن اقرب منافسيه علي الزين في اللفة الاخيرة. واذف العلاء السعودي انجازاً جديداً الى سجل انجازاته الكبيرة السابقة الذي يتضمن برونزية بطولة العالم في اسوج وميداليتين ذهبيتين في سباق الـ الخمسة الاف والعشرة الاف متر في الدورة الاسيوية في اندونيسيا ١٩٩٥ والمركز الثالث في دورة لوزان الدولية وهي من دورات "الفران بري" هذه السنة.

واحرز القطري احمد عبد الكريم ذهبية القفز بالزانة مسجلاً ٥,٢٢ امتار، في حين سجل المصري سامح فريد والقطري وليد الشمالي ٤,٨٠ امتار، وتفوق المصري على القطري واحتل المركز الثاني بفارق المحاولات، وبذلك حقق عبد الكريم رقماً قياسياً جديداً لقطر، والرقم السابق لنيل فايد ٥,٢٠ امتار. وهو الانجاز البارز الاول لهذا النجم الصاعد الذي نجح في الزواج من ظل مواطنه الشمالي على رغم ان الاخير هو حامل الذهبية في الدورة العربية السباعية ١٩٩٢.

واحتفظ السعودي خالد سليمان الخالدي بذهبية رمي القرص وسجل ٥٤,٩٠ متراً، متقدماً المصري سامح محمد السيد الذي حل في المركز الثاني بـ ٥١,٨٠ متراً والقطري راشد شافي الدوسري الذي حل في المركز الثالث بـ ٥١,٦٠ متراً. وحسن الخالدي رقمه في الدورة السباعية وهو ٥٣,٣٠ متراً.

السيدات

وانتزعت الجزائرية باية رحولي التي احزرت الاحد ذهبية الوثب الطويل، ذهبيتهما الثانية في سباق الـ ١٠٠ متر حواجز، وسجلت ١٤,١١ ثانية متقدمة المغربية فاطمة الزهراء الدكوك بفارق ٥٣ في المئة من الثانية (١٤,٦٤ ثانية) علماً ان الدكوك كانت خسرت اول من أمس امام رحولي في مسابقة الوثب الطويل. وحلت الجزائرية

نعيمه بن طاهر ثالثة وسجلت ١٤,٨٠ ثانية. ولم تكثف رحولي بالميدالية فحطمت الرقم السابق للدورة الذي سجلته الجزائرية نصيرة عثيرة في الدورة السادسة في الدار البيضاء ١٩٨٥ وهو ١٤,١٨ ثانية.

ثم اتبعت رحولي فوزها في الـ ١٠٠ متر حواجز بأخر في سباق الـ ١٠٠ متر متغلبة بعد جهد كبير على منافستها المعهودة المغربية فاطمة الزهراء الدكوك التي تقدمتها في معظم فترات السباق. وكان بديهما ان يظهر التعصب على الالعبة الجزائرية في هذا السباق الذي أجزى عقب سباق الـ ١٠٠ متر حواجز، علماً ان مدربيها ألح عليها من المدرجات ألا تجيب عن اسئلة الصحافيين الذين حاولوا التحدث اليها. وسجلت رحولي في هذا السباق ١١,٩٨ (ثانية، في مقابل ١٢,٠٥ ثانية للدكوك و١٢,٢٨ ثانية للمغربية سهام الحنفي. ومن المقرر ان تشارك في مسابقتين اخريين هما سباق البدل ١٠٠x٤ متر والوثبة الثلاثية وهي تتطلع الى ذهبيتين جديدتين، علماً ان الرقم القياسي في عدد الميداليات الذهبية في دورة عربية واحدة تحمله المغربية نزهة بدوان (ست ميداليات) في الدورة السابعة.

وحققت مغربيتان ثنائيتان في سباق الـ ٤٠٠ متر، فأحتلت نادبة زطواني المركز الأول مسجلاً ٥٤,٩٨ ثانية ومواطنتها حنان كحويش المركز الثاني مسجلة ٥٦,١٩، متقدمة الجزائرية نهيدة توهايمي التي حلت ثالثة بـ ٥٧,٠٣ ثانية. اما اللبنانية رلى عيسى، فحلت أخيرة مسجلة ١,٠٤,٤٧ دقيقة.

وفي أكثر المسابقات اثارة في اليوم الثاني من مسابقات ألعاب القوى، احزرت الجزائرية نوربة سعد بنيدة ذهبية الـ ٨٠٠ متر مسجلة ٢,٠٦,٠٩ دقائق. ولم يتجاوز الفارق بين الثلاث الاوليات نصف الثانية، فقد احتلت المغربية حسناء بنعسي المركز الثاني مسجلة ٢,٠٦,٢٩ دقائق، ومواطنتها سميرة ركييف المركز الثالث مسجلة ٢,٠٦,٥٣ دقائق. وعلى رغم المنافسة الشديدة لم تتمكن البطلة من تحطيم رقم الدورة الذي تحمله المغربية سالمة عوام وهو ٢,٠٤,٣٩ دقيقة سجلته عام ١٩٨٥، اما الجزائرية حسية بولمرقة وهو ١,٥٨,٧٢ دقيقة سجلته عام ١٩٩١. ويذكر ان بنيدة تفوقت على ركييف ايضاً في سباق الـ ١٥٠٠ متر في دورة ألعاب البحر الابيض المتوسط في باري الشهر الماضي.

وأحرزت المغربية زهرة بوعزيز ذهبية سباق الخمسة الاف متر - الذي ادرج للمرة الاولى في الدورات الرياضية العربية - بسهولة كبيرة، إذ تقدمت سائر المتسابقات بفارق شاسع منذ الامتار الاولى وبلغ الفارق الزمني بينها وبين صاحبة المركز الثاني المغربية بشرى نتاهامي ٤٥ ثانية (١٦,٠١ دقيقة لبوعزيز في مقابل ١٦,٤٦,١٣ دقيقة لنتاهامي). وسبق لبوعزيز ان احزرت ذهبية البطولة العربية في هذا

السباق عام ١٩٩٥. واحتلت المركز الثالث الجزائرية سعاد بن سالم التي سجلت ١٧,٠١,٥٠ دقيقة.

وسجلت مفاجآت عدة في مسابقة رمي الكرة الحديد، إذ أخفقت الاردنية ندى مفيد قعوار صاحبة الميدالية الذهبية في مسابقة رمي القرص، في احتلال المركز الاول، مع انها حطمت افضل رقم شخصي لما سجلته في اولمبياد اتلانتا العام الماضي وهو ١٥,٦٥ متراً. وقد سجلت امس ١٥,٦٦ متراً. اما الفائزة فكانت المصرية وفاء اسماعيل البغدادى التي سجلت ١٥,٧٠ متراً. وحلت المصرية حنان احمد خالده ثانية في مسابقة رمي القرص، في المركز الثالث وسجلت ١٤,٩٦ متراً. بينما حلت اللبنانية سعود الحارث، التي شاركت في المسابقة السباعية ايضاً، في المركز الخامس وسجلت ٩,١٣ أمتار فقط.

وأهدت سعود الحارث الى لبنان ميداليته الثانية في الدورة، باحرازها برونزية المسابقة السباعية مسجلة ٣٩٩٢ نقطة. وحلت المصرية شيرين محمد خبيري أولى بـ ٤٢٦٨ نقطة، والجزائرية نعيمه بن طاهر ثانية بـ ٤٠٢٦ نقطة. وهي ارقام متواضعة. وكانت الحارث تحتل المرتبة الرابعة أمس في الترتيب، لكننا نحت في الحصول علي البرونزية بفضل فوزها في رمي الرمح وحلولها ثانية في الـ ٨٠٠ متر، ولو لم تحتل المركز الرابع في الوثب الطويل لكانت الفضية من نصيبها.

ولم تكتمل فرحة الالعبة المصرية، إذ ادخلت مساء أمس مستشفى الشرق الاوسط بعد انهيارها عقب تجاوزها خط النهاية في سباق الـ ٨٠٠ متر. وتآجل توزيع الميداليات الى ما بعد ظهر اليوم.

روني صيقل

دعت شركة "ايداس" الى لقاء للاعب اللبناني روني صيقل، من فريق اورلاندو ماجيك الاميركي في كرة السلة، السادسة مساء غد الاربعاء في "فوروم دو بيروت"، لاعلان مسابقة "ايداس ستريت بول" في ١٦ و١٧ آب المقبل، و"معسكر أ ب ث" لتدريب الصغار من ١١ الى ١٥ منه، في المكان عينه.

الكرة الفضية

يرعى رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ احمد الفهد الاحمد الصباح، تسليم الكرة الفضية الى لاعب المنتخب الكويتي عبدالله وبران، لاحتلاله المركز الثاني في استفتاء مجلة "الوطن الرياضي" لافضل الرياضيين العرب لعام ١٩٩٦، علماً ان الفائز بالكرة الذهبية هو السعودي خالد مسعد، ظهر اليوم الثلاثاء ١٥ تموز في فندق "الكومودور".

كرة القدم: عمان انتزعت التعادل ٢-٢ من ليبيا وسوريا حققت فوزاً كبيراً على الامارات ٣-١

اجريت بعد ظهر امس مبارتان في كرة القدم في الدورة الرياضية العربية الثامنة، تعادل في اولاهما منتخبنا عمان وليبيا ٢-٢ في برج حمود في المجموعة الاولى، وفاز في الثانية منتخب سوريا على منتخب الامارات ٣-١ في طرابلس. وبذلك تساوت فرق المجموعة الاولى رصيداً ولكل منها نقطة واحدة، وتقاسم منتخبنا الكويت وسوريا صدارة المجموعة الثانية.

وتخلد الفرق الثمانية اليوم الثلاثاء الى الراحة وتعاد تصفيات الدور التمهيدي غداً الاربعة بياراتين، فيلتقي على الملعب البلدي في بيروت منتخبنا لبنان وعمان الساعة ٨،٠٠ مساءً تحت الاضواء في اولى مباريات كرة القدم عليه بعد تجديده، ومنتخبنا الكويت وسوريا على بطاقة المجموعة الثانية الساعة ٥،١٥ بعد الظهر على ملعب طرابلس البلدي.

عمان ٢ - ليبيا ٢

برج حمود - من شريف الشوا:

على ملعب بلدية برج حمود التقى منتخبنا عمان وليبيا (المجموعة الاولى) امام مدرجات شبه خالية، فأسفر لقاءهما عن التعادل اليجابي ٢-٢ (الشوط الاول ٠-٠).

قدم الفريقان عرضاً اتسم بالسرعة، ساد الليبيون شوطه الاول ونجحوا حتى الدقيقة ٣٩ من الشوط الثاني في التقدم باصابتين، لكن العمانيين لم يستكينوا في الدقائق الاخيرة اذ قلبوا انفاقيهم فجأة ظهر المجن وتألّفوا في تحويل تخلفهم ٢-٠ تعادلاً خلال دقيقتين محققين بذلك مفاجأة من العيار الثقيل وغانمين نقطة كان نيلها حتى الدقائق الخمس الاخيرة اشبه شيء بالحلم، لكنها الكرة! ولعل ميل الليبيين الى التراخي والاسترخاء نتيجة الاطمئنان الى النتيجة كان وراء الفورة العمانية، ولعله أيضاً التذوي نال من افرادهم كان وراء احكام الطوق على المنطقة الليبية وامتزاز شبكهم باصابتين خاطفتين وهو الراجح.

الاصابات: بعد ١٥ دقيقة من بداية الشوط الثاني، سجل خالد مفتاح ابو سعدي اصابة السبق لليبيا بكرة ارضية زاحفة الى يسار الحارس العماني عوض سبيت اثر هجمة خاطفة.

وفي الدقيقة ٢٨ عزز زميله خالد رمضان المير غني النتيجة بهجمة نسخة بـ"الستانسل" ومنظمة اذ اضاف اصابة الثانية ٢-٠ بكرة ارضية خادمة الى يسار الحارس سبيت.

وقبل النهاية بست دقائق (٣٩) نجح عبدالله حمدان العمري في اقتناص تقليص الفارق الى (٢-١) مستثمرًا كرة مرتدة من المدافعين اثر ضربة حرة مباشرة اطلقها هو نفسه من خارج المنطقة، قبل ان يعاود تستيدها الى الزاوية اليمنى للمرمى الليبي. وما هي الا دقيقة واحدة (٤٠) حتى نجح زميله احمد علي في صنع المفاجأة وتحقيق

التعادل اليجابي ٢-٢ بكرة ارضية الى يسار الحارس لتتحول اتراح العمانيين افراحاً بتعادل فرق المجموعة الاربعة رصيداً بنقطة واحدة لكل منها.

مثل عمان: الحارس عوض سبيت واللاعبون احمد خميس وفريد المزروعى وبدر المحروقي (فرج الله فارح) ومحمد العربي وخيري خادم وعبدالله حمدان العمري وغريب سعيد (تقي المبارك) وسعيد شعبان واحمد علي ومجدي شعبان (هاني الطباط).

ومثل ليبيا: الحارس مصباح يونس شنبق واللاعبون فتحي مصطفى عبدالله وعمر محمد المديهي (عماد عامر) وفتحي سليمان وناصر عبدالله الرجماني وبالحسن محمود الفرجاني ورمضان محمد الديب وعزالدين فرج المصري. وسالم محمد القاروغي (طارق ابراهيم) وخالد رمضان الميرغني وخالد مفتاح ابو سعدي (محمد مفتاح).

قاد المباراة الحكم الدولي السوري محمود عبوس وعاوناه الدوليان الاماراتي سعيد عبدالله والكويتي قاسم حمزة والدولي السعودي ناصر الحمدان حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم عمر محمد المديهي من ليبيا في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول وبدر المحروقي من عمان في الدقيقة ٣٠ منه.

سوريا ٣ - الامارات ١

طرابلس - من بلال العمري:

على ملعب طرابلس البلدي التقى منتخبنا سوريا والامارات العربية المتحدة امام زهاء الف متفرج (المجموعة الثانية)، فأسفر لقاءهما عن فوز كبير للسوريين ٣-١ (الشوط الاول ٠-٢).

كان السوريون هم الافضل معظم فترات الشوطين وقد حققوا الفوز واستحوه بفضل الفارق الشاسع في الخبرة بينهم وبين الاماراتيين الشباب الذين ظهروا في مستوى متواضع، ولم يبرز منهم في شكل لافت الا لاعب وسطهم عبد السلام جمعة، في حين برز السوريون كل في مركزه، وكان اكثرهم بروزا قلب الدفاع حاتم الغايب ومهاجم سيد بيازيد الى الحارس ماهر بيرقدار الذي تكفل كرتين خطرتين في الدقيقتين ٣١ لغريب حارب الكويتي و٨٥ لعبد السلام جمعة. وبدا جليا ان الصدارة محجوزة منذ الآن في المجموعة الثانية للفريق الفائز.

الاصابات: سجل سيد بيازيد الاصابة الاولى لسوريا بكرة الى المقص الايمن اثر مجمود فردي في مركز الجناح الايمن اخترق على اثره المنطقة وسدد مباغتاً (١-٠) في الدقيقة ١٨.

واضاف لؤي طالب في الدقيقة ٤٥ اصابة التعزيز للسوريين ٢-٠، بكرة ارضية الى يمين الحارس الاماراتي علي سعيد اليريس بعد اختراق موقف للمنطقة اثر تمريرة من نادر جوخدار. وفي الدقيقة ٤ من الشوط الثاني قلص

الاماراتي محمد البهلوشي النتيجة الى (٢-٠). بقذيفة لا ترد اثر ضربة حرة غير مباشرة عبر المقص الايسر، بعدما خاشن طارق جبان البلوشي قرب قوس المنطقة.

وبعد دقيقة واحدة، اي في الدقيقة ٥، اثبت السوريون انهم لا ينامون على ضم، اذ تلقى سيد بيازيد عرضية من بشار سرور وهو على حدود الصندوق وظهره الى المرمى، فلفها في خفة بـ"دبل كيك" مسجلاً عبر الزاوية الاربعة اليمنى لمرمى اليريس اصابة التفوق لسوريا ٣-١.

وبذلك تساوت سوريا والكويت رصيدا واصابات على قمة هذه المجموعة، كما تقاسم القاع منتخبنا موريتانيا والامارات العربية المتحدة.

مثل سوريا الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون خاتم الغايب وايباد عبد الكريم وطارق جبان وحسان عباس وبشار سرور (فواز مندو) وخالد الظاهر وعمار ربحاوي (عبد القادر الرفاعي) ولؤي طالب (محمد

الطار) ونادر جوخدار وسيد بيازيد. ومثل الامارات الحارس علي سعيد اليريس واللاعبون عبد الله عيسى عبدالله وسالم علي الشامي وعبدالله احمد عبدالله (محمد خميس سالم) واديب عبيد الزعابي (سعيد اسماعيل الشهران) وغريب حارب الكويتي وياسر سالم علي (سلطان راشد الكلباني) وكاظم علي محمد وعلي سعيد راشد ومحمد البلوشي.

قاد المباراة الحكم الدولي البحريني علي الشيخ وعاوناه العماني حسن عبدالله والليبي محمد عبدالله واللبناني طالب رمضان حكما رابعا احتياطيا وراقبها المهندس احمد قمر الدين والحكم الدولي اللبناني عمار عمار. وانذر الحكم طارق صبان في الدقيقة ٥١ ولؤي طالب من سوريا في الدقيقة ٧٧ وغريب حارب الكويتي من الامارات في الدقيقة ٦٤ وطررد السوري محمد العطار بديل لؤي طالب في الدقيقة ٧٢ (بعد نزوله باربع دقائق) وهي اول حال طرد في الدورة.

فوزان في افتتاح كرة السلة

للسعودية على المغرب وللبنان على قطر

واحمد عيسى وعادل الجهيني ومحمد بزناوي.

ومثل المغرب: عبد الفتاح بوجبه ومحمد حموش وكمال عقبة ونبيل السواري ومراد فنجاوي ونبيل المسيح وعبد الحميد المكاحلي وكريم معافي وعبد الرزاق الطائع ومحمد الحنونى وكمال ليشفت وجاد الطرافي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني فوزي عشقوتي والقطري خالد ابو فيصل.

لبنان - قطر

اما مباراة لبنان وقطر، فانهت بفوز اللبناني سمل ٧٢-٥١ (الشوط الاول ٣٥-٢٥). وسجل ايلي مشتتف ١٦ نقطة للبنانيين وياسين محمود ١٧ نقطة للقطريين.

مثل لبنان: وليد دمياطي وروبير عماد وبولس بشارة وايلي نصر وانطوان بارود وياسر الحاج وايلي فواز ومبارك قزح وداني عون وايلي مشتتف وجاسم قانصوه وعبدو شدياق.

ومثل قطر عبد الرحمن بو فيصل وابراهيم عبيد وعبد الرحمن المهيبي وعبد العزيز التكروتي ومحمد عرابي ومرزوق بو صيار ومفتاح الكواري ومحمد مبارك وياسين محمود وابراهيم التكروتي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المصري هشام نظمي والتونسي هشام الكيلاني.

في اليوم الاول من مسابقة كرة السلة للرجال، اجريت على ملعب سنتر ديمرجيان في ضيعة (نادي انترنيك) مباراتان، فازت في اولاهما السعودية على المغرب، وفي الثانية لبنان على قطر في حضور جمهور حاشد ضاقت به مدرجات الملعب وجوانبه.

واقيم عرض للفرق المشاركة في الدورة لفتي الرجال والسيدات احبته موسيقى جمعية شباب انترنيك. وبعد عزف الاناشيد الوطنية لهذه الدول، تلا اللاعب بولس بشارة قسماً للاعبين والحكم الدولي نقولا فلوطي قسماً الحكام، ثم اعلن نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة السوري نظير قمحة افتتاح المسابقة.

السعودية - المغرب

مباراة السعودية والمغرب بدأت متكافئة، لكن كفة السعوديين رجحت في الشوط الثاني، ففازوا ٢٧-٥٤ (الشوط الاول ٢٠-٣٢). وتعادل الفريقان ثلاث مرات وتبادلوا التقدم نقاطاً أكثر من مرة.

وكان افضل مسجل سعودي علي المغربي ٢٠ نقطة وافضل مغربي جاد الطرافي ٢٠ نقطة.

مثل السعودية: ابراهيم البصيصي ومحمد هوسي وحسن المرنداني وخطار فلاته وعلي نبحاني ومحمد هادي وعبد الجليل سعيد وعلي المغربي ومحسن خلف

لبنان أضع فرصة التأهل في الطائرة السعودية صعدت ومنافسة بين البحرين والجزائر

واحمد متولي احمد واشرف ابو الحسن محمود.
ومثل الجزائر: فيصل غرزولي والطيب المهدي بن خلف الله ونسيم مدروف وسليم بو حله، وبلال صلاح وعادل شعبي ومشام قماري وعادل سنون ومحرز بداتي ونبيل يحيى وسيمير فراد.
وقاد المباراة الحكمان الدوليان السعودي عبدالله المساعد والليبي علي المكشالي.

البحرين - قطر

وعلى الملعب عينه، حقق منتخب البحرين فوزاً كبيراً على قطر ٣-٠ (١٥-٨)، فوزاً كبيراً على قطر ٣-٠ (١٥-٨)، في مباراة استغرقت ٣٥ ساعة، وتابع مجرياتها رئيس الاتحاد العربي والبحريني لكرة الطائرة محمد جاسم

استقبال الكرات، واعتمد الموزع البديل عادل سنون تمرير الكرات الى نسييم مدروف وراء خط الثلاثة امتار، علما ان فريقه كان متخلفاً في بداية هذا الشوط ٠-٥، وبرز من المصريين حمدي عوض الصافي ومحمود عبد العزيز بارسلاته الساحقة، والموزع اشرف ابو الحسن محمود الذي دفع به المدرب في الشوط الثالث.

وبهذا الفوز خطا المصريون بقوة نحو الدور نصف النهائي، ويعتبر تأهلهم شبه مضمون شرط عدم سقوطهم بثلاثة اشواط نظيفة امام البحرين اليوم، وفوز الجزائر على قطر بفارق كبير.

مثل مصر: محمود عبد العزيز وايمن رشدي ومحمد ابراهيم وهاني ابراهيم وماجد منصور وحمدي عوض الصافي ونهاد شحاتة

وعمر حلال وموليبير قبرصي ومروان الحصري وجمال قنديل وشادي بوفرحات ورولان الحلو ووليد حجازي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المصريان الدكتور علي حسب الله ومحمود حسني، واستغرقت ١٤٤ دقيقة.

السعودية - ليبيا

وفي المجموعة نفسها، صعّد المنتخب السعودي الى الدور نصف النهائي، بفوزه على ليبيا في سهولة كبيرة ٣-٠ (١٥-٠)، و١٥-٢، في مباراة تعكس نتيجتها مجرياتها تماما.

مثل السعودية: عبد اللطيف البعراوي وعمر طالب وعبدالله سلطان ومشام الفقيه ويوسف فلات وعبدالله ابو العينين.

ومثل ليبيا: ونيس مفتاح العلاقي وعادل الضاوي وطارق زكا وواحد المزوي وميلو عبد السلام ورمزي سليمان وطارق خلف ويوسف عنان ونوري المنصوري وعاطف السماري وصالح سعد.

قاد المباراة الحكمان الدوليان القطري ابراهيم نعمه والجزائري جميل فريد.

مصر - الجزائر
وشهد مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، مباراة قمة في المجموعة الاولى، اسفرت عن فوز مصر على الجزائر ٢-١ (١٥-٤، ٩-١٥، ١٥-٨، ١٥-١٢) بعد ٢٠٥ ساعتين، قدم فيها الفريقان اجمل فنون الكرة الطائرة، وخصوصاً في الشوط الثاني، بعدما صحا الجزائريون واحسنوا

أضع منتخب لبنان للرجال فرصة بلوغ الدور نصف النهائي في مسابقة الكرة الطائرة، اثر سقوطه امس في المرحلة الثانية من مباريات المجموعة الثانية، على ملعب النادي الرياضي في غزير امام منتخب الكويت ٣-٢ (١٥-١١، ١٥-١٣، ١٥-٩)، الدوليان المصريان الدكتور علي حسب الله (الحكم الاول)، ومحمود حسين (الحكم الثاني)، عن اربع كرات احتسبت خطأ في الشوط الخامس الفاصل في مصلحة الكويت. وعقب المباراة هنأ رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة شحاتة القاصوف المنتخب الكويتي، وابلغ الى الحكم حسب الله اسفه لما بدر منه.

وكان المنتخب الكويتي تقدم بشوطين في مقابل لا شيء، اثر عرض مميز، شهد تألق فوزي عنبر وفارس موسى عيسى في اللعب السريع. ونظم اللبنانيون صفوفهم بعدما دفع المدرب عامر حداد بالموزع مروان المصري بدلا من موليبير قبرصي، وبجمال قنديل بدلا من رولان الحلو. وتألق منير عبوشي وايلي النجار وعمر حلال في الشوطين الثالث والرابع. لكن الكرات الخاطئة التي احتسبها حسب الله، قضت على الآمال اللبنانية في الشوط الخامس الفاصل.

مثل الكويت: عادل مزيعل وفوزي عنبر وحسين القنبري وفارس موسى عيسى ودواد عبد القادر ويوسف الحمدان وخالد المطيري ومحمد عبد الرزاق سليمان ومثل لبنان: ايلى النجار ومنير عبوشي

الملاكمة: ٦ لبنانيين الى الدور الثاني اثنان لعباً واربعة بطريقة "البالي"

- فاز يوسف الحميدي (سوريا) على صالح عبد الباري (مصر) بالنقاط.

🌟 وزن ٦٠ كلف:

- فاز مهدي فريد (مصر) على زياد البالوش (سوريا) بالنقاط، ومحمد علالو (الجزائر) على ايهاب حمدان (لبنان) بالنقاط.

🌟 وزن ٦٣,٥ كلف:

- فاز ايمن نادي (الاردن) على عبدالله سليمان (الكويت) حين اوقف الحكم المباراة في الجولة الرابعة لاصابة الكويتي بنزف حاد.

🌟 وزن ٦٧ كلف:

- فاز بن عمرو مسكين (الجزائر) على عادل عبدالله (الكويت) بالنقاط، ومصطفى الزينيو (لبنان) على طاهر حجازي (الاردن) بالنقاط.

🌟 وزن ٧٥ كلف:

- فاز ايهاب اليوسف (سوريا) على مراد الوحيشي (تونس) بالنقاط.

🌟 وزن ٨١ كلف:

- فاز عدنان قدور (سوريا) على محمد البهي (مصر) حين اوقف الحكم المباراة في الجولة الرابعة عقب اصابة الملاكم المصري بنزف حاد، ومنير ابو كشك (فلسطين) على بلال المصري (لبنان) بالنقاط.

١٤ مباراة اقيمت بعد ظهر امس في التصفيات التمهيدية لمسابقة الملاكمة على حلبة النادي الرياضي في المنارة ونجح ملاكمان لبنانيان في تخطي الدور الاول هما ابراهيم حيدر ومصطفى الزينو، بعدما اسفرت القرعة عن انتقال اربعة ملاكمين لبنانيين الى الدور الثاني بطريقة "البالي" هم عباس همدر (وزن ٥١ كلف) وخضر يونس (٥٧ كلف) وفوزي عزالدين (٦٣,٥ كلف) وعماد السيد (٧٥ كلف).

وهنا النتائج:

🌟 وزن ٤٨ كلف:

- فاز حسن الجلاصي (تونس) على محمد المصري (سوريا) بالنقاط، ومحمد عبد الرحيم (مصر) على حامد الزايد (الكويت) بالنقاط.

🌟 وزن ٥٤ كلف:

- فاز احمد الفضلي (الكويت) على ايهاب طافش (فلسطين) بالنقاط، وعبد العزيز بولحية (الجزائر) على حسن الشيخ (المغرب) بالنقاط، واللبناني ابراهيم حيدر على ياسر شيخان (سوريا) في الجولة الثانية بعدما تلقى اللبناني لكمة خاطئة تحت الحزام سقط على اثرها ولم يتمكن من الوقوف والمتابعة.

🌟 وزن ٥٧ كلف:

الاتحاد العربي للالعاب الرياضية انتخب في بيروت مجلساً جديداً

(ليبيا) والشيخ احمد الفهد الصباح (الكويت) وطوني خوري (لبنان) ورؤساء اللجان الاولمبية ل٨٨ دولة عربية، كالاتي:

الرئيس الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز آل سعود، نائباً الرئيس الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة (البحرين) وصلاح الدين بالي (تونس) بالتزكية بعدما انسحب كل من الشيخ احمد الفهد الصباح وسامح المدلل. وانتخب عبد اللطيف سملائي، نائب الرئيس السابق، نائباً رئيس فخرياً. وانتخب ستة اعضاء بدلاً من اربعة في اللجنة السابقة بالتزكية ايضاً وهم:

احمد عبدالله بن حسين (الامارات العربية المتحدة) اللواء منير تابت (مصر)، قاسم بو عين (الاردن) محمد علي بو درا (ليبيا) العبد الركن سهيل خوري (لبنان) وماشم المسكبي (سلطنة عمان).

واعيد تعيين عثمان السعد اميناً عاماً للاتحاد وعبدالله عجروش اميناً للصندوق.

عقد الاتحاد العربي للالعاب الرياضية جمعياته العمومية الثامنة، العاشرة والنصف قبل ظهر امس، في فندق "البريستول". وتحدث في الافتتاح الشيخ فوزي الخضير (السعودية) مرحباً ومقدماً الخطباء: رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري، رئيس المكتب التنفيذي لوزراء الرياضة والشباب العرب الوزير عبد المنعم عمارة، رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز. ثم رفعت الجلسة للاستراحة.

بعد ذلك انعقدت الجمعية العمومية مغلقة لمناقشة اعمال الاتحاد وعقد الاجتماع الخامس عشر للمكتب التنفيذي.

وبعيد منتصف الليل اعلن انتخاب مجلس ادارة جديد للاتحاد العربي الذي شارك في انتخابه الاعضاء العرب في اللجنة الاولمبية الدولية وهم الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز آل سعود ومحمد بشير طرابلسي

ذهبية الشيش للمصري محمد فؤاد

بدأت امس في قاعة نادي مون لاسال في عين سعادة مسابقة السلاح في الدورة الرياضية العربية الثامنة.

وقد اجريت منذ الصباح الادوار التمهيدية ثم دور ال٦٠ فالدور النهائي في سلاح الشيش للرجال. واحرز الميدالية الذهبية المصري محمد فؤاد، والميدالية الفضية الكويتي عبد المحسن شمريان، والميدالية البرونزية الكويتي فارس عبد الرزاق والاردني عامر الناطور.

وشارك في المسابقة اللبنانيان زاهي خوري وفادي طنوس. وقد فاز الاول على الثاني في الدور الثاني، وخسر زاهي خوري في الدور النهائي الذي تأهل له ثمانية لاعبين.

العاصفة جل الديب

انتخب الجمعية العمومية لنادي العاصفة جل الديب لجنة ادارية جديدة كالآتي: ملحم الملاح رئيساً، اندريه ابوجودة نائباً للرئيس، سامي الحجل امينا للسرة، موريس يونس امينا للصندوق، ميشال غانم امينا للتجهيزات، اميل ابوجودة والمهندس منعم ابوجودة وطوني بولس ابوجودة وميلو عيود ابوجودة والبير مارون اعضاء، خليل يوسف ابوجودة رئيساً للجنة الاعلام وجان ابوجودة رئيساً للرابطة المشجعين.

والفت للجنة لجنة فنية من المقدم موريس ابوجودة وشربل غانم والمدرّب سامي ابوجودة.

سلة ابناء انيبال

استضاف فريق نادي ابناء انيبال زحلة لكرة السلة فريق الكهراء الزوق وفاز عليه ٩٥-٧٥. ويستضيف السابعة مساءً الاحد فريق نادي الجمهور للدرجة الثانية.

طائرة جبل لبنان

تبلغت لجنة جبل لبنان في الكرة الطائرة اشتراك ٢٧ ناديا اتحاديا في بطولة الجبل للدرجة الثانية التي تقام في شهر ايلول. ونظرا الى اقامة الدورة الرياضية العربية الثامنة مددت اللجنة موعد قبول الاشتراكات الى ١٦ آب.

وكلفت رئيسها ايلى عبد الاحد والامين العام جورج خوري تأليف لجنة من الحكام الاتحاديين والمندوبين للاشراف على البطولة.

طائرة حائل

افتتح نادي الاسماك حائل دروته السنوية في الكرة الطائرة، بعرض ورقص فولكلوري لفرة النادي وكلمة لامينة السر مبراي عشقوتي. ثم اجريت مباراتان، فاز في اولهما الرياضي غزير على الشباب البترون ٣-٠، وصار المرح عبادات على حائل ٢-٠. قاد المباراتين الحكام الاتحاديون نذلة ناصيف وسليم سماعيل وساسين تون.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: فينيقيا مار جرجس - حصاريل الساعة ٢٠،٠٠، المنصف - اده الساعة ٢١،٠٠، حائل- البريج الساعة ٢٢،٠٠.

الاسترالي اللبناني

قبل مغادرته لبنان حيث خاض مباريات عدة في الكرة الطائرة فاز فيها كلها، لعب فريق النادي الاسترالي اللبناني مساء الاحد مع فريق راس مسقا على ملعب عين يعقوب في عكار، وفاز عليه ٣-١ (١٥-١٠، ١٥-١٠، ١٥-١٠).

وكرم نادي حبوب، مضيف الاتحاد الاسترالي اللبناني، بعثة النادي الضيف وتبادل رئيسا النادي هدايا تذكارية. وتبلغ حبوب دعوة لزيارة استراليا الصيف المقبل.

المسار النهائي

لسباقات الدراجات

قرر الاتحاد اللبناني للدراجات اعتماد المسار النهائي للسباقات المقررة في الدورة الرياضية العربية الثامنة بعد التعديلات التي ادخلت عليه في ضوء حال الطرق والورش القائمة عليها:

🌟 الاربعة ١٩٩٧/٧/١٦: سباق الفرق ضد الساعة: خلدة - الناعمة - الدامور - السعديات - الجية - الرملة - صيدا نهيا وايابا، المسافة ٦٠ كيلومترا.

التجمع على الطريق العام امام قصر الامير مجيد ارسلان في خلدة الساعة الثامنة صباحا والانطلاق الساعة التاسعة.

🌟 الجمعة ١٩٩٧/٧/١٨: سباق الفردي ضد الساعة: شتورة - زحلة - ابلج - حوش حالا - طليا - بعلبك، المسافة ٥٠ كيلومترا.

التجمع امام محلات "سي سويت" في شتورة الساعة الثامنة صباحا، والانطلاق الساعة التاسعة.

🌟 الاحد ١٩٩٧/٧/٢٠: سباق الفردي العام: بيروت (المدينة الرياضية) - جنبه - جبيل - البترون - شكا - كفرحزير - اميون - كوسبا - حدت الجية - حصرون - بشري - الارز، المسافة ١٣٠ كيلومترا.

التجمع امام المدينة الرياضية الساعة الثامنة صباحا، والانطلاق الساعة التاسعة.

ويتوج الفائزون عقب كل سباق. ويجتمع مجلس ادارة الاتحاد العربي برئاسة الشيخ فيصل بن حميد القاسمي مساء اليوم في مقر نادي مون لاسال لتحديد مواعيد اقامة البطولات العربية ومواعيد دورات الحكام والمدربين.

لبنان أضع فرصة التأهل (تتمة)

بينهما عصر امس على ملعب الرسل في جنبه، في مباراة لم يواجه فيها الفريق الفائز عناء.

مثل الجزائر: ليندا رباحي ونسيمة بن حمودة وآسيا وضاح والهام رايسي ونعيمة طيف ونبيلة حموشي وسعاد عقون وليندا بن بطوش ووفاء بن محمود ونوال دخيل وكريمة بو زبيدي.

ومثل لبنان: رندا عبود ووداد ابو حيدر ونهى اللو وصفا الذوق وفيولا قزبيحة ومنى الناعورة وجوليانا صقر ولارا الجراح وروز ماري طحان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الكويتي مالك حسن والبحريني عبدالله حسن.

مصر - المغرب

وعلى الملعب عينه، فازت مصر على المغرب ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-٢، ١٥-٩).

مثل مصر: تهاني طوسون ومنى سليم وسوزان المحروقي وناهد بدري ودينا جوده ونجلاء يوسف.

ومثل المغرب: فتحية ورقة ورشيحة موسى وخديجة سهيل وفاطمة فرحات وايمان براج وعائشة زاوي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الليبي علي المكشالي واللبناني فؤاد عماري.

مضرب هوليداي بيتش في النهائيات

الدوري النرويجي المرحلة الـ ٦

احتفظ روزنبورغ تروندهايم بفارق النقاط الخمس الذي يفصله عن اقرب منافسيه في صدارة لائحة الدوري النرويجي لكرة القدم بتعادله في المرحلة الـ ٦ ومضيفه ترومسو (١-١)، فيما تعادل مولده الثاني وسكيد اوسلو ٣-٣. وفاز بران برغن الثالث على سترومسفودست ٤-١.

وهنا النتائج ونذكر اول الفريق المضيف:

بران برغن ٤- سترومسفودست ١

ليلستروم ٣- بودو غلیمت ١

لين اوسلو ٤- فايكينغ ستافانغار

مولده ٣- سكيد اوسلو ٣

سوغندال ٢- هوغيسوند ١

ترومسو ١- روزنبورغ تروندهايم ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- روزنبورغ تروندهايم ٣٥ نقطة من ١٦ مباراة (١٠-٤٤).

٢- مولده ٣٠ (٢٣-٢٠).

٣- بران برغن ٢٩ (٣٣-١٩).

٤- فايكينغ ستافانغار ٢٨ (١٨-٣١).

٥- سترومسفودست ٢٧ (٢٨-٢٨).

مادة عبر الهاتف الخليوي من المنامة. وانعش البحرينيون آمالهم في التأهل للدور نصف النهائي، والدفاع عن ذهبيتهم التي احرزوها في سوريا عام ١٩٩٢، شرط فوزهم اليوم على مصر بفارق كبير. واذا خسرت الجزائر امام قطر، وفازت البحرين على مصر، تضمن تأهلها.

برز من البحرينيين هشام داود الذي اكد انه يملك مواصفات اللاعب الكامل، ورضا علي. في حين كان مبارك عيد عاديا ولم يحسن التعامل مع حائط الصد البحريني المؤلف من فاضل الحاكي وهشام داود وايمن سلمان.

مثل البحرين: رضا علي وايمن سلمان وهشام داود وخليفة الشوملي وفاضل الحاكي ومحمد جعفر محمد وقادر عبدالله احمد وغازي قمبر ومحمد جاسم مفتاح.

ومثل قطر: محمد العطية وعلي الكواري وحسن السليطي ومبارك عيد وناصر السليطي ويوسف الكعبي وجمال سيار وسعيد الهتمي. قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنايان الياس طايح وغسان قزبيحة.

الجزائر - لبنان للسيدات

وفي المرحلة الاولى من بطولة السيدات، فازت الجزائر على لبنان ٣-٠ (١٥-٤، ١٥-٨، ١٥-٨) في المباراة التي اجريت

صعد ابراهيم كحيل الى الدور نصف النهائي من دورة نادي هوليداي بيتش المفتوحة في كرة المضرب التي ينظمها على ملعبه في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس بفوزه امس في الدور ربع النهائي على باتريك شكري ٢-٠، ٢-١.

🌟 فردي للرجال (ربع نهائي): فاز اليكس هاروتيونيان على غسان اشقر ٢-٠، ٢-٤، وربع ابو حسون على ساري عرب بالتغيب، وتوفيق زحان على الياس ابو شاهين ٢-٠، ٢-٢، وابراهيم كحيل على باتريك شكري ٢-٠، ٢-٢.

وكان كحيل فاز في الدور السابق على ليف سليم ٢-٠، ٢-٤، ٢-٤.

🌟 فردي للسيدات (نصف نهائي): فازت سوزان السيد على فرح ديوب ٢-٠، ٢-١.

🌟 زوجي للرجال: فاز محسن وفهمي على محسن وقادري ٧-٦، ٧-٦، وعقيل واشقر

على شقير وشهلا ٦-٠، ٢-٢، وبدرسيان وكرم على عرب وبدران ٢-١، ٢-١، ومتني

وعراج على خوري وكنعان بالتغيب. وهذا برنامج مباريات اليوم:

- فردي للرجال (نصف نهائي): ربع ابو حسون - توفيق زحان، ابراهيم كحيل - اليكس هاروتيونيان.

- زوجي للرجال (نصف نهائي): الساعة ٥،٠٠ بدروسسيان وكرم - بدر الدين

وشكري او كسرواني وصلبيي، زحان وهاروتيونيان او محسن وفهمي - كحيل

واشقر او متني وعراج.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليهما
وداد سليمان عساف عون
 ارملة المرحوم يوسف غانم
 مي زوجة فيكتور موسى وعائلتها
 سلوى ارملة المرحوم سعد جمعه
 وعائلتها
 انديا زوجة ريشار عبيدي وعائلتها
 فاروق ورينه غانم واولادهما
 ايلي وحياة غانم واولادهما
 نادين زوجة جايمس سوريانو (الولايات
 المتحدة)
 ريتا زوجة دوغلاس سيمبسون (الولايات
 المتحدة)
 ماي زوجة ريشار سكاركينغ (الولايات
 المتحدة)
 وعموم عائلات عساف عون وغانم وموسى
 وعبيدي وجمعه ودجاني وسرحال والخوري
 ومعوشي وشريم
 ينعون بمزيد من الالسى والدتهم، امرأة
 عمهم، جدتهم ونسيبتهم.

 انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليهما
مريم بطرس عيود
 أرملة المرحوم وديع حنا حبيب
 اولادها جان حبيب وعائلته ولطيف حبيب
 وعائلته (في المهجر) والمحامي بطرس حبيب
 وعائلته
 اولاد شقيقها المرحوم نسيم وعائلاتهم
 اولاد شقيقتهما المرحومة سيدة يوسف
 منصور وعائلتهم
 زوج شقيقتهما المرحومة عدرا، توفيق
 كاور
 اشقاء زوجها جورج وسمعان وحنا
 وجوزف وطوني حبيب ساسين وعائلاتهم
 لوردا زوجة جاك السنيور وعائلتها
 اولاد المرحومة حسبية فياض وعائلاتهم
 ينعونها بمزيد من الالسى.

ماري سعد المولودة شنيارة
 سلوى زوجة فؤاد زقلاوة
 ماجدة سعد
 جورج فريد سعد وعائلاتهم
 هيفاء ارملة المرحوم وديع سعد
 اولاد المرحومة ليلى زوجة الدكتور فؤاد
 سعد
 اولاد المرحومة السي زوجة اميل بخغازي
 اولاد المرحوم جورج نقولا سعد
 وعموم عائلات سعد وشنيارة وزقلاوة
 وانسباؤهم ينعون بمزيد من الالسى الزوج
 والاب والحما والاخ وابن الاخ والعم والنسيب
هنري فريد سعد

 آل صابونه ومراد ينعون فقيدهم
فضيلة الشيخ محمد صابونه
 المتوفي اثر حادث سير مفعج
 والده الحاج عبد القادر صابونه
 شقيقه الحاج احمد (رئيس نقابة الصاعقة
 وتجار الذهب في الشمال)
 اعمامه فرقان (رئيس دائرة العمل في
 الشمال) وطارق والمرحومون جمال ومصطفى
 وموفق
 والد زوجته علي فصة
 اصهاره يحيى قمر الدين والحاج وليد
 مرحبا

 زوجة الفقيه جاكلين حنا
 بناته جويس وريتا وانطوانيت
 والده جان جرمانوس
 اشقاؤه بول في المهجر وجوزف ولطيفه
 اعمامه عصام في المهجر والمرحومان
 وديع واسكندر
 وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
 المأسوف على شبابه
بيار جان جرمانوس

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
منصور محمد باشا الانسي
 زوجته احسان سعد الدين الخياط
 بناته مي وندي ورندي وزبيدة
 حفيده ماهر رشيد جلال
 اصهاره غسان فاخوري ووليد بيبي وخير
 الدين فاخوري
 صهر عزت وسمير الخياط
 زوج شقيقته فيصل شريف طيارة.
 الأسفون آل الانسي والخياط وطيارة.

 انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليهما
مايل الياس الفصين
 زوجة ابراهيم قبلان التنوري
 اولادها طانيوس وعائلته ويوسف وعائلته
 وحنا وعائلته وجورج وعائلته والياس
 بناتها نهاد زوجة يوسف الفصين وعائلتها
 وريموندا زوجة نزيه ابو المنى وعائلتها
 ومرسال
 شقيقها يوسف الفصين وعائلته وجرجس
 الفصين وعائلته
 شقيقتهما حنه أرملة المرحوم طانيوس
 ضاهر واولادها
 ينعونها بمزيد من الالسى.

 شقيقها جورج قمر وعائلته (في المهجر)
 وانطوان قمر وعائلته
 شقيقاتها ريموند ارملة المرحوم الدكتور
 ميشال جبور واولادها وناديا ارملة المرحوم
 نقولا شديد واولادها
 وعموم عائلات قمر ودولابوي وجدعون
 وجبور وشديد وزمار وميكل ومصابني ينعون
 بمزيد من الالسى فقيدهم الغالية المأسوف
 عليها
ماري جبران قمر

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
جوزف توفيق معيقل
 زوجته نينا معلوف
 اولاده توفيق ومريان
 شقيقاه ايلي وعائلته (في المهجر) والبير
 وعائلته (في المهجر)
 شقيقته ليلى زوجة ايلي حليم ضو
 وعائلتها
 وعموم عائلات معيقل ومعلوف وقرعه
 وسلامه وزيدان ونعيمه ينعون بمزيد من
 الالسى.

 انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليهما
صابات يوسف البحري
 ارملة المرحوم الياس شهدان الشدياق
 اولادها انطوان وعائلته وايلان زوجة فؤاد
 السيقلي وعائلتها وأليس زوجة جورج
 السيقلي وعائلتها
 ينعونها بمزيد من الالسى.

 انتقل الى رحمة تعالى فقيدها الغالي
مصباح فتح الله فتوح
 شقيق سامي والمرحومين مصطفى
 وعدنان
 زوجته اراكسي غاناريان
 ولداه رامي وربيا
 أصهاره جهاد مطر وعارف برجواوي
 والمرحوم فضل حاسيني
 الأسفون آل فتوح وادريس وغاناريان
 ومطر وابو موسى وحاسيني وبرجاوي.

 زوجة الفقيه جوزفين حبيب الحداد
 اولاده جوزف وديب وابراهيم
 بناته امال زوجة الياس ابي نصر وماري
 وليلى وفاديا زوجة شكرالله خليل وفريال
 زوجة غسان حداد
 وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
خليل ابراهيم الاشقر